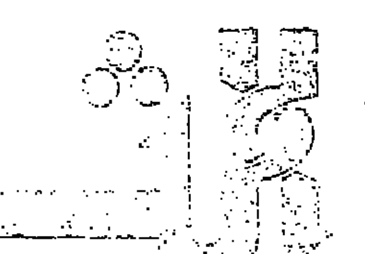
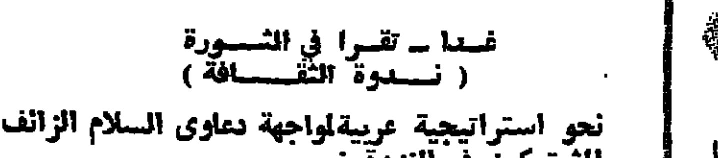






١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No: 5045 - SATURDAY - 4 - 8 - 1979

الفيضانات الموسمية في الهند تقتل ٣١ شخصا وتشرد عشرات الالاف

نيودلهي – سانا – ادت الفيضانات الموسمية الى قتل ٣١ شخصا وجعلت اكثر من ١١٠ الاف بدون مأوى شمال الهند بمقاطعة – اتار براديش – . وذكرت – رويتر – نقلا عن وكالة الانباء الهندية انمليونا و ٦٤٠ الف شخصا قد تاثروا بهذه الفيضانات في ٢٧٠٠ قرية . واتلفت الفيضانات المحاصيل في اكثر من ٢٨٠٠ كيلو متر مربع .

غدا – تقرا في الثورة
(ندوة الثقافة)

نحو استراتيجية عربية لمواجهة دعاوى السلام الزائف
المشتركون في الندوة :
- د. هيثم كيلاني
- الرفيق حسن عجاج
- د. صفوح الاخرس
- د. عبد الله طلبة
- الرفيق سليم بركات
- د. اكرم شقرا

مؤشرات جديدة على الاستراتيجية الامريكية في الشرق الأوسط

بريجنسكي : واشنطن تعمل لزيادة تواجدها العسكري في المنطقة

تل أبيب : الغارات الاسرائيلية على لبنان تتم وفق مخطط أعد بمعرفة أمريكا

واشنطن – تل ابيب – بيروت – وكالات – اعترف بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بتحرك الولايات المتحدة بالاتفاق مع حلفائها في المنطقة لزيادة تواجدها العسكري في الشرق الاوسط بينما كشف متحدث عسكري صهيوني عن ان الغارات والاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل ضد الاراضي اللبنانية تتم وفق مخطط اعد مسبقا وبعلم الولايات المتحدة الامريكية ..

فقد قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي أمس أن الولايات المتحدة بالاتفاق مع « اصدقائها » تتحرك ضمن زيادة امكانياتها العسكرية في الشرق الاوسط . وقال راديو صوت امريكا ان بريجنسكي اعتبر الشرق الاوسط واوروبا الغربية والشرق الاقصى منطقة استراتيجية وحيوية يتعين على الولايات المتحدة ان تحمي مصالحها الرئيسية فيها

ويأتي هذا الاعتراف صريحا ومؤكدا لاهداف مخطط الولايات المتحدة من خلال تنفيذ اتفاقية الصلح الساداتية واقامة حلف عدواني جديد في المنطقة العربية عماده نظام السادات واسرائيل وهو يؤكد في نفس الوقت ارتباط هذا المخطط بالمخطط المعد مسبقا وبعلم واشنطن فيما يتعلق بالاعتداءات والغارات الصهيونية ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

وقالت « افب » ان تصريحا لمتحدث عسكري صهيوني أدلى به امس كشف ان الغارات الصهيونية التي تشنها سلطات الاحتلال على الاراضي اللبنانية انما تتم وفق مخطط اعد مسبقا وبعلم الولايات المتحدة وليس كما تدعي اسرائيل بانها تاتي كرد فعل على العمليات الفدائية التي تنطلق من جنوب لبنان .

البقية على – ص ١١ –

عرفات يرأس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

بيروت – سانا – عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس اجتماعا برئاسة السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة .

وذكرت – واع – أن مصادر فلسطينية ذكرت ان تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والفلسطينية وما يتعلق بمؤتمر قمة عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في ايلول المقبل كانت مدار مناقشات اللجنة التي استمرت حوالي خمس ساعات .

القليبي يقوم بجولة اوروبية لتوضيح فكرة التضامن العربي الاوربي وتعميقه

باريس – سانا – يعتزم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية القيام بجولة في اوروبا يبدأها بفرنسا للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وفي حديث ادلى به الى مجلة المستقبل التي تصدر باللغة العربية في باريس قال السيد القليبي ان جولته في اوروبا ستتم خلال الاسابيع القادمة وانها تهدف الى توضيح فكرة التضامن

البقية على الصفحة – ١١ –

بدء اجتماعات لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة

بدأت في مقر هيئة الامم المتحدة اجتماعات لجنة الامم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار ويتضمن جدول اعمال اللجنة مناقشة القضية المتعلقة بنشاطات الاحتكارات المتعددة الجنسية التي تعرقل تحقيق منح الاستقلال الى البلدان والشعوب المستعمرة .

وذكرت وكالة تاس ان المشاركين في الاجتماعات اكدوا ان نشاطات الاحتكارات الامبريالية التي تدعم نظامي الحكم العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا تعرقل جديا الجهود الرامية الى تصفية الاستعمار في العالم وفي القارة الافريقية خاصة .

التنسيق بين الهستدروت واتحاد النقابات الصناعية في نظام السادات

فلسطين المحتلة – ذكر راديو العدو الصهيوني ان نقابة العمال الاسرائيلية الهستدروت وجهت دعوة لوفد عمالي في النظام المصري لزيارة الكيان العنصري الصهيوني ردا على الزيارة التي قام بها يروحان ميشيل سكرتير الهستدروت لمصر مؤخرا .

واورد الراديو انه تمت خلال زيارة ميشيل الموافقة على اقامة لجنة مشتركة بين الهستدروت ورئاسة اتحاد النقابات الصناعية في النظام المصري للتنسيق بينهما .

خدمات كارتر للصهيونية زادت شعبيته في – اسرائيل –

تل ابيب – رويتر – اظهر استفتاء للرأي العام الاسرائيلي امس ان الرئيس الامريكي كارتر يتمتع في اسرائيل بشعبية تفوق شعبيته في بلاده .

وذكرت – رويتر – ان نتائج الاستفتاء التي نشرت في صحيفة هاارتس اظهرت أن ٣ر٢ بالمائة يؤيدون ويرتاحون لموقف الرئيس الامريكي من اسرائيل وان ٢٠ر٨ بالمئة فقط هم

البقية على الصفحة – ١١ –

مسؤول فلسطيني

أطراف كامب ديفيد قتلوا الشهيد محسن

نرفض الحوار السري مع الولايات المتحدة

انقرة – سانا – صرح احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في أنقرة امس بان اغتيال الشهيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة كان في الاسبوع الماضي هو النتيجة المباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية بين الولايات المتحدة والنظام المصري واسرائيل .

وذكرت – افب – بان ابا فراس نائب رئيس المكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ادلى بحديث لوكالة فرانس برس هنا قال فيه .. اننا نعلم ان الاسرائيليين بالتعاون مع شركائهم في كامب ديفيد هم المسؤولون عن مقتل السيد زهير محسن .

وقال ابو فراس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ادلى مؤخرا بحديث جاء فيه « سنطارد الفلسطينيين اينما وجدوا وان الولايات المتحدة لم تدل باي بيان تستنكر فيه تصريحات بيغن زعيم الارهابيين في الثلاثينات .

البقية على الصفحة – ١١ –

موندیل : يبرر لاسرائيل المناورة الامريكية

واشنطن – افب – اكد والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ان سياسة الولايات المتحدة حيال منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال كما هي ، وان مانسب الى الرئيس جيمي كارتر حول هذا الموضوع قد شوه .

واضاف مونديل لقد قلنا اكثر من مرة واكررها اليوم اننا لن نجري اتصالات مع منظمة التحرير ما لم تقبل بالقرار ٢٤٢ وتعترف بما اسماه بحق اسرائيل الدائم في الوجود .

بعثة امريكية في الضفة الغربية سعياً لاستدراج عرب الأرض المحتلة

الارض المحتلة – وكالات – زارت بعثة اميركية موجودة في فلسطين المحتلة امس ضمن جولتها في الضفة الغربية المحتلة مدينة رام الله .

وذكرت الانباء أن البعثة المذكورة زارت اول امس بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة .

واشار المراقبون الى ان جولة البعثة الاميركية في الضفة الغربية المحتلة تاتي ضمن جهود اطراف كامب ديفيد لاستدراج عرب الضفة الغربية المحتلة وجرهم الى مفاوضات الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ومفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

الارجنتين وتدخل الصهاينة في شؤونها الداخلية

بيونس ايرس – الارجنتين – سانا – استدعت وزارة الخارجية الارجنتينية امس الاول – رام نيرغاد – السفير الاسرائيلي في الارجنتين للتعبير عن قلقها العميق تجاه دعوة السفير الاسرائيلي لاطلاق سراح – جاكوبو تايمرمان – احد مالكي الصحف الصهيونيين في الارجنتين حتى يهاجر الى اسرائيل .

ونقلت – اب – عن وكالة الانباء الارجنتينية التي ذكرت النبأ قولها ان دعوة السفير الاسرائيلي تعد تدخلا صريحا في السياسة الداخلية للبلاد .

تفاقم الأزمة الاقتصادية لنظام السادات

٣٠ ألف عامل يضربون لتحسين أحوالهم المعاشية

لندن – سانا – اعلن عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى اول امس اضرابا عاما مطالبين بزيادة الاجور وتحسين احوالهم الاجتماعية .

ونقلت – واع – عن صحيفة – الشرق الاوسط – الصادرة في لندن امس أن الاضراب سيكلف الدولة يوميا – ٢٠٠ – الف جنيه وهي مردود انتاجه .

ويذكر ان شركة مصر للغزل والنسيج تعد ثاني اكبر تجمع عمالي في مصر ((٣٠ الف عامل)) وقد عرف عن عمالها معارضتهم الشديدة لنظام السادات بسبب الردة التي يتزعمها باتجاه تصفية المكاسب الاشتراكية لثورة – ٢٣ – تموز وخيانته للقضايا القومية .

ويعتبر اضراب عمال الشركة اول اضراب عام من نوعه تشهده مصر منذ انتفاضة – ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ التي شلت خلالها الحركة في مصر .

ويأتي اضراب هذا العدد الكبير من عمال مصر العربية تاكيدا لما تذكره الانباء عن تفاقم الازمة الاقتصادية التي يعيشها النظام المصري وفشله في تحقيق احلام الرخاء المخادعة التي حدث المصريين عنها حينما مهد لارتمائه في احضان الصهيونية والامبريالية العالمية وسار على طريق العار والصلح المنفرد الذي توصل اليه مع العدو الصهيوني

ومبعوث الماني غربي يقوم برحلة للمنطقة لاستطلاع رأي منظمة التحرير

بون – سانا – يحاول جورجين موليمان السياسي الديمقراطي الحر الالماني الغربي في محادثاته المقبلة مع – ياسر عرفات – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكتشاف فيما اذا كانت المنظمة مستعدة للعمل بفعالية لايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط .

وذكر موليمان في حديث لوكالة انباء المانيا الغربية – دبا – أمس انه سيسافر الى الشرق الاوسط يوم الاحد القادم تنفيذا لقرار المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي الحر التي تعتبر شريكا صغيرا في الحكومة الالمانية الغربية .

واكد موليمان أن محادثاته المقبلة في بيروت ودمشق تم بحثها مع وزير الخارجية الالماني الغربي – غينتشر – من جميع جوانبها وانه يعمل بافتراض اهتمام المنظمة الاساسي بالتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط .

وتعتقد الحكومة الالمانية الغربية ان الاقرار الفلسطيني للسلام يجب ان يتضمن تخلي المنظمة عن هدفها المعلن

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : بحث قضايا الجيش والأوضاع الأمنية في اجتماع للمجلس العسكري برئاسة الحص

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني – الياس سركيس – اجتماعا امنيا حضره السيد – جوزيف سكاف – وزير الدفاع اللبناني .

وذكر راديو بيروت انه جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع الامنية في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب .

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية قد ترأس امس اجتماعا للمجلس العسكري بحضور وزير الدفاع جوزيف سكاف وقائد الجيش العماد فيكتور خوري والعميد منير طربية رئيس الاركان وكبار الضباط في القيادة العامة للجيش .

وقد تناول البحث عددا من القضايا المتعلقة بقيادة الجيش والمجلس العسكري والمراسيم التنظيمية التابعة له .

وذكر راديو بيروت ان الاجتماع بحث ايضا الاوضاع الامنية في لبنان ولاسيما الوضع في الجنوب ومهمة الجيش بعد المباحثات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون مع السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة بشان تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

هذا ويجتمع الرئيس سركيس اليوم بالدكتور الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية لمتابعة تطورات الوضع في لبنان .

وذكر ان الرئيس اللبناني سيعرض في اجتماع اليوم المباحثات التي اجراها مع المبعوث الدولي اوركهارت حول الوضع في الجنوب .

النتائج الاولية في انتخابات ايران تشير الى فوز مرشحي حزب الخميني

طهران – سانا – تشير نتائج الانتخابات الاولية في ايران الى ان مرشحي الحزب الاسلامي الجمهوري سيشكلون اغلبية مجلس الخبراء الذي ستكون مهمته المصادقة على دستور البلاد الجديد .

وتقول – اب – ان مراكز الاقتراع لا تزال تستقبل جماهير الناخبين بينما تجري دعوة الناس في جميع مساجد البلاد الى انتخاب مرشحي الحزب الاسلامي الجمهوري .

كوسيجا يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة ايطالية جديدة

روما – سانا – بدأ فرانشيسكو كوسيجا – السياسي الايطالي وعضو الحزب المسيحي الديمقراطي المكلف بتشكيل حكومة ايطالية مشاوراته في العاصمة الايطالية مع قادة الاحزاب التي من المنتظر ان تشترك في الائتلاف الحكومي .

وذكرت – دبا – أن – كوسيجا – يجري مشاوراته مع الجمهوريين والديمقراطيين الاشتراكيين والليبراليين

البقية على الصفحة – ١١ –

لا معلومات لدى لبنان حول اغلاق خط التابلاين

بيروت – سانا – اعلن ناطق رسمي لبناني ان الحكومة اللبنانية لم تتلق اي شيء حتى الان بالنسبة لاعتزام اغلاق خط انابيب التابلاين الذي يضخ البترول الخام الى مصفاة الزهراني في جنوب لبنان .

وتقول – قنا – ان الناطق كان يعلق بذلك على الانباء التي وردت من المملكة العربية السعودية أول امس والتي ذكرت ان مباحثات تجري حاليا بين السعودية وشركة التابلاين حول اغلاق الخط بسبب الخسائر الجسيمة التي تتحملها الشركة .

وقد اعرب السيد انور الصباح وزير الصناعة والنفط اللبناني عن أمله في ان لا يكون النبأ صحيحا وقال

البقيــة – ص ١١ –

انفجار صاروخ قرب معسكر لقوات العدو واكتشاف أربعة قبل انفجارها بمنطقة حلحول

فلسطين المحتلة – اعترف راديو العدو الصهيوني امس بانفجار صاروخ كاتيوشا بالقرب من معسكر للجيش الاسرائيلي جنوب جبل الخليل المحتل .

ولم يكشف الراديو كعادته الخسائر التي نجمت عن الانفجار .

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية عثرت ايضا قرب مدينة حلحول المحتلة على اربعة صواريخ كاتيوشا بقطر ٦٨ مم .

واضاف الراديو معترفا بان حملة اعتقالات واسعة تجري الان ضد المواطنين العرب قرب حلحول اثر اكتشاف الصواريخ الاربعة .

وحول ازدياد عدد المهاجرين الصهاينة اعترفت صحيفة غويش كرونيكا الصهيونية ان عدد المهاجرين الصهاينة من فلسطين المحتلة الى اقطار العالم يتزايد باضطراد .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها بان معدل عدد المهاجرين الى الخارج في الاونة الاخيرة بلغ الفي شخص شهريا .

البقية على ص – ١١ –

تفجير مصرف امريكي في بورتوريكو

سان خوان – بورتوريكو – سانا – اعلنت منظمة الحركة الثورية المسلحة وهي منظمة سرية مسؤوليتها عن انفجار قنبلة داخل فرع مصرف سيتي بنك الامريكي في بورتوريكو امس والتي اسفر انفجارها عن تحطيم نوافذ الطابق العلوي من المبنى .

وذكرت – يب – ان المنظمة اعلنت عن مسؤوليتها خلال محادثة هاتفية مع الوكالة .

وتطالب المنظمة التي قامت بعملية التفجير باستقلال بورتوريكو عن الولايات المتحدة .

حمل فريق قوى الأمن الداخلي كأس الجمهورية لكرة القدم

حمل فريق قوى الامن الداخلي ليلة امس كأس الجمهورية لكرة القدم اثر تغلبه على فريق نادي الفتوة من دير الزور بهدف وحيد جاء بضربة جزاء في الشوط الاول .

والمباراة في اطارها العام كانت متواضعة المستوى الفني ولم تتناسب مع مناسبة نهائي مسابقة كأس الجمهورية ، وان لعب الامن المباراة بمستوى متدني ، فان الفتوة لعب الشوط الثاني بمستوى طيب رغم طرد لاعب منه في اواخر الشوط الاول .

بدأت المباراة منذ اللحظات الاولى باعصاب مشدودة ، وبقي اللعب بين مد وجزر وكرات طائشة من الطرفين حتى اعلن الحكم عن ضربة جزاء لفريق الامن عندما لمست الكرة يد مدافع الفتوة عبد الكريم كاظم داخل منطقة الجزاء ليسجل منها عمر عليان هدف المباراة الوحيد .

وبعد الهدف توقفت المباراة بسبب طرد الحكم للاعب الفتوة عبد الكريم كاظم لضربه الخصم متعمدا لتستأنف من جديد في جو متوتر حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني هدأت اعصاب اللاعبين نسبيا ، وبقي الامن متواضع المستوى الفني ، في الوقت الذي تحسن فيه اداء الفتوة ، الا ان النتيجة

البقية على الصفحة – ١١ –

المؤامرة بين المناورة والاعتراف

امريكا تناور للالتفاف على الموقف الفلسطيني ، بهدف شق هذا الموقف ، بعد ان تعذر على اطراف كامب ديفيد ايجاد فلسطيني واحد يقبل بمفاوضتهم لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي ، وبعد ان عبر الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه عن رفضه لمؤامرة الاستسلام وافرازاتها وتمسكه بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا له .

المناورة الامريكية بعد ان فشلت في تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق توجيه الضربات له عبر اسرائيل ونظام السادات ، بحملات الارهاب داخل الوطن المحتل وبالاعتداءات على المخيمات في جنوب لبنان وبمخططات القتل والاغتيال ، تريد هذه المرة ان تضرب الموقف الفلسطيني من الداخل ، فطرحت صيغة « الحوار » غير المباشر مع منظمة التحرير ، واعطت لاعلامها فرصة الحديث عن ((تغير)) محتمل في السياسة الامريكية تجاه المنظمة ، بينما يؤكد الرئيس كارتر وكبار المسؤولين الامريكيين ان موقفهم من رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير ، بل راحوا يطالبون منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل ..

واذا ربطنا المناورة الامريكية الجديدة بما اعلنه بريجنسكي مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي كارتر من ((ان امريكا بالاتفاق مع ((اصدقائها)) تتحرك ضمن زيادة امكانياتها العسكرية في الشرق الاوسط ، لان الشرق الاوسط منطقة استراتيجية وحيوية يتعين على الولايات المتحدة ان تحمي مصالحها فيها)) نجد ان الولايات المتحدة هذه المرة ايضا تعود الى اسلوبها المخادع القديم باطلاق التصريحات و « بالونات الاختبار » للايحاء بان هناك مؤشرات ايجابية في توجهها السياسي ، بينما هي في الواقع تمهد لحلقة جديدة في المؤامرة ، تماما كما حدث قبل اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين نظام السادات واسرائيل .. ، وان كانت المؤامرة هذه المرة تستهدف لب مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها ، أي قضية فلسطين ونضال شعبها .. ومن الغريب ان تتحدث اجهزة الدعاية الامريكية عن اهتمام امريكي ((مفاجيء)) بالفلسطينيين في نفس الوقت الذي يعلن فيه متحدث عسكري اسرائيلي ان غارات القوات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان تتم وفق مخطط اعد مسبقا وبعلم الولايات المتحدة ، وان مصورين من محطات التلفزيون الامريكية يرافقون القوات الاسرائيلية المعتدية ويصورون عملياتها ..

المخطط العدواني الامبريالي الصهيوني واضح ومكشوف . واذا كانت امريكا قد اختارت لتنفيذ المرحلة الجديدة من المؤامرة اسلوب المناورة لشق الشعب العربي الفلسطيني وضربه من الداخل ، بعد ان فشلت في اجهاض نضاله . فان جماهير شعبنا العربي على امتداد الوطن الكبير وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، تدرك ان الصمود القومي ، وتلاحم قوى المواجهة العربية وتعزيز مواقعها هو الاسلوب القادر على احباط المؤامرة ولن تستطيع أية مناورات مهما كانت اساليبها ، ان تؤثر في التوجه العربي نحو حشد الطاقات المتاحة واستقطاب كل ما يمكن من الجهد القومي وتوظيفه حيث يجب ان يكون في مواقع الصمود والمواجهة . وستظل سورية والثورة الفلسطينية بتلاحمهما المصيري والاستراتيجي قاعدة الصمود التي تستقطب الجهد القومي في معركة الحتمية .. معركة تحرير الارض واستعادة الحقوق ..

((الثورة))

هكذا من الأصل

اطلاق سراح النقابي عاشور وثمانية من رفاقه

الاتحاد الدولي للنقابات يرحب بالافراج عن عاشور ويناشد الحكومة التونسية العفو عن بقية المعتقلين السياسيين

تونس – سانا – أصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرارا بالعفو عن السيد الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد التونسي للشغل وثمانية اخرين من المعتقلين السياسيين

ونقول – واع – ان الرئيس بورقيبة اصدر هذا القرار بمناسبة مرور ٧٦ عاما على مولده اضافة الى ثمانية من السجناء تقرر الافراج عنهم مع المناضل عاشور .

وذكرت – افب – ان ستة من المسجونين الذين تم الافراج عنهم ينتمون الى مجموعة افاق واثنين لم يعلن عن هويتهما السياسية واثنين اخرين هما عثمان العوني المحكوم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات واحمد قروي ست سنوات .

وفي بروكسل اصدر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة امس بيانا اعرب فيه عن ابتهاجه للافراج عن نائب رئيس الاتحاد الدولي السيد الحبيب عاشور والعفو عنه .

وجاء في ختام البيان ان الاتحاد يناشد الرئيس التونسي الافراج عن كل المسجونين السياسيين الذين لايزالون في السجون .

وجدير بالذكر ان النقابي عاشور قد سجن ثمانية عشر شهرا كان من المقرر ان يقضيها عقوبة بالسجن مع الاشغال الشاقة مدتها عشر سنوات وكانت محكمة امن الدولة التونسيةقد حكمت على النقابي عاشور في العاشر من تشرين الاول الماضي بتهمة الدعوة الى الاضراب العام الذي شهدته تونس بداية العام الماضي في السادس والعشرين من كانون الثاني١٩٧٨ حيث تم القاء القبض عليه غداة هذه الاحداث .

وكان المناضل عاشور قد شغل منصب الامين العام للاتحاد العام للشغل التونسي في الفترة من ٦٢ – ٦٦ خلال التجربة الاشتراكية التعاونية التي طبقها احمد بن صلاح واعترض بشدة عندئذ على الحزب والحكومة واتهمهما بالرغبة فيالسيطرة على النقابات وفي اذار ١٩٦٦ القي القبض عليه وحكم عليه بالسجن .

وبعد مرور اربعة اعوام اختاره الحزب الدستوري على راس الاتحاد واعترض منذ عام ١٩٧٦ علىالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها حكومة الهادي نويره .

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

افتتح مؤخرا في منطقة حمام العليل الجديد جنوبي مدينة الموصل معمل للاسمنت .

وقد كلف المعمل الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف طن سنويا مبلغ ٧١ مليون و ٣٢٠ الف دينار أيحوالي ٥٦ مليون دولار .

● عمان :

قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الاردن للدورة التاسعة والعشرين للجنة الفرعية الصحيةالاقليمية التي ستعقد في قطر من ٨ – ١٢ تشرين الاول القادم برئاسة وزير .

● الرباط :

وافقت الحكومة الامريكية امس على منح المغرب مساعدة مالية تبلغ قيمتها – ٤٥ – مليون دولار .

ومما يذكر أن هذه المساعدة هي جزء من المساعدة الامريكية للمغرب وسيتم تسليمها العام القادم .

● ابو ظبي :

قررت دولة الامارات العربية المتحدة زيادة الرسوم الجمركية على المنتجات الاجنبية لتوفير الحماية للسلع والمنتجات الوطنية المطلوب حمايتها من المنتجات الاجنبية المماثلة والاتصال باصحاب المصانع الوطنية ليتسنى دراسة الطلبات الخاصة بهم من النواحي الاقتصادية والتسويقية .

ترحيب كويتي باي لقاء يتم بين شطري اليمن

الكويت – مراسل سانا – رحبت مصادر حكومية مسؤولة هنا باي لقاء يتم بين شطري اليمن سواء كان على مستوى القمة أو على مستوىاللجان

ونسبت صحيفة الوطن الى المصادر قولها في تعقيبها على اخبار عن قرب انعقاد قمة يمنية ثانية ان الكويت على استعداد لاستضافة القمة اذا رغب زعيما البلدين في اللقاء بينهما في الكويت .

وكان القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت قد اعلن اول امس ان قمة يمنية جديدة ستنعقد قريبا في الكويت .

الكويت والسعودية ترفضان مؤامرة الحكم الذاتي
المؤامرة جزء من معاهدة السادات الخيانية

وزير الخارجية الكويتية يزور بريطانيا قريبا

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سيقوم بزيارة لبريطانيا قبل أن يتوجه لحضور مؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في اوائل الشهر القادم في هافانا .

وذكرت – واس نقلا عن الصحيفة أن الشيخ صباح سيجري مباحثات مع المسؤولين البريطانيين حول عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الكويت – مراسل سانا – نسبت صحيفة الرأي العام الى مصادر رسمية كويتية قولها .. ان مباحثات الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تركزت حول دعم التعاون الثنائي والتطورات العربية الراهنة وشؤون منطقةالخليج بصفة خاصة .

واكدت هذه المصادر ان هذا اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي في جدة كان على غاية من الاهميةوذلك في ضوء الاحداث والاوضاع في المنطقة العربية والاتصالات الجارية لايجاد مخرج لازمة الشرق الاوسط ودور الدول الاوروبية فيالامم المتحدة حول هذا الموضوع .

واشارت هذه المصادر الى انلقاءات عديدة ستشهدها المنطقة خاصة بعد شهر رمضان حيث يتوقع ان يتم بحث موضوع عقد قمة عربية في ضوءالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى الكويت وعدد من دول المنطقة الشاذليالقليبي الامين العام للجامعة العربية لبحث الاوضاع والتطورات الراهنة خاصة الوضع المتوتر في جنوب لبنان ودعم منظمة التحرير الفلسطينية فيالمرحلة الحالية .

ونسبت الراي العام الى مصادر دبلوماسية قولها .. ان الشيخ صباح الاحمد والامير سعود الفيصل اتفقا على ضرورة عقد قمة عربية شريطة ان يسبقه لقاء لوزراء الخارجية العرب بغية الاعداد الكامل له لمواجهةالاحداث الراهنة ورفض كل حل لايهدفالى عودة الشعب الفلسطيني الى ديارهواستعادة جميع الاراضي المحتلة .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة ان اتصالات تجري حاليا بين الدول العربية لتقييم الموقف العربي في ضوء المفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل بشأن الحكم الذاتي ورفض أي حل لا يكون منسجما مع مقررات قمة بغداد وان الكويت والسعودية ترفضان المحاولات الجارية بشأن الحكم الذاتي لانها لا تخرج عن اطار اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة التي سببت شرخا في الصف العربي وقدمت تنازلات لصالح العدو الصهيوني .

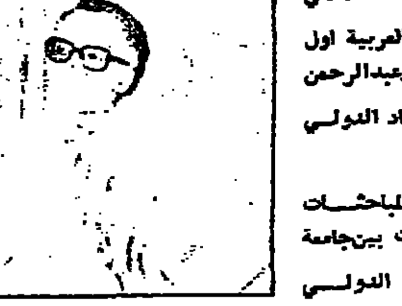
تنسيق الموقف العربي في المؤتمر الدولي للعلم والتكنولوجيا

بغداد – سانا – يعقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاممالمتحدة للعلم والتكنولوجيا اجتماعا تمهيديا بالعاصمة النمساوية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

وذكرت – واع – ان الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وجهت الدعوة الىجميعالاقطار العربية المعنية التي ستحضر المؤتمر المذكور المقرر عقده في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لتنسيق الموقف العربي في المؤتمر .

ويذكر أن مؤتمر فيينا للعلم والتكنولوجيا يهدف الى اتخاذاجراءات اساسية وفعالة لمساعدة الدول النامية في هذا المجال والاخذ بيدها لتقويه اقتصادياتها اضافة الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد .

تدعيم الصلات بين الجامعة العربية والاتحاد الدولي للمهاجرين العرب

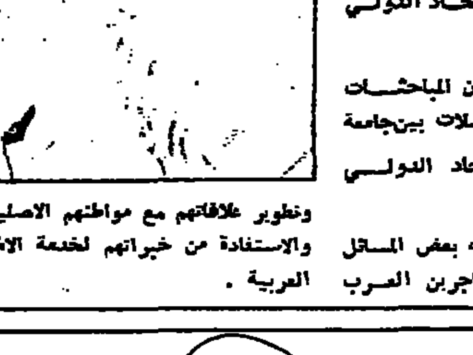




تونس – سانا – اجتمع الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية اول امس الخميس مع الدكتورعبدالرحمن محمود علي امين عام الاتحاد الدولي للمهاجرين العرب .

وذكرت – افب – ان المباحثات تناولت وسائل دعم الصلات بينجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للمهاجرين .

كما تناولت المباحثات بعض المسائل التي تتعلق بوضع المهاجرين العرب وتطوير علاقاتهم مع مواطنهم الاصلية والاستفادة من خبراتهم لخدمة الامة العربية .



عن «السفير» اللبنانية

رأي

التعديل امريكي والصياغة اسرائيلية !؟

هل يتم تعديل القرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن في عام ١٩٦٧ ؟ وماهي الاسس التي يمكن ان ينهض عليها هذا التعديل المفترض ؟

ان الاجابة على هذا السؤال المركب ترتبط مباشرة بالاشارة الى المناورات السياسية الجديدة التي تقوم بها الولايات المتحدة لجر الفلسطينيين والعرب الاخرين الى ((مصيدة)) كمب ديفيد . فالولايات المتحدة تتحرك في الوقت الحاضر على قدم وساق لايصال هذه المناورات الى هدفها النهائي وهو تمرير معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني على مستوى المنطقة برمتها . وبهذا المعنى يمكن القول : ان تعديل القرار ٢٤٢ قد يكون من الامور الواردة فعلا في حسابات الادارة الامريكية . ولكن المهم هو مضمون هذا التعديل ونوعيته . فواشنطن تتحدث عن التعديل المشروط بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية اي ان تقوم هذه الاخيرة بالاعتراف ((باسرائيل)) ، مقابل اجراء بعض التعديلات على الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ويبدو ان هذا التعديل المشروط سيكون العنوان الاخر للسيناريوالامريكي في الشرق الاوسط وذلك من زاوية ان الولايات المتحدة تريد أن تصل في نهاية المطاف الى جعل الشعب الفلسطيني مجرد رقم في معادلة ازمة المنطقة المعقدة . وحتى الاتصالات المباشرة التي تتحدث عنها الادارة الامريكية بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية تدخل مباشرة في هذا السياق العام لحركة المؤامرة . فالرئيس كارتر وصف القضية الفلسطينية في حديثه الاخير الى مجلة ((نيوزويك)) بانها ((تشبه حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة)) . ويستشف منخلال هذا الوصف بان الرئيس الامريكي لاينظر الى القضية بحجمها السياسي المطروح ، بل يعتبرها مجرد حركة ، الامر الذي يؤكد بان الولايات المتحدة تريد فعلا ان تشق الصف الفلسطيني وان تفجر التناقضات في داخله وهذا كله يشير بوضوح الى أن التعديل المشروط للقرار ٢٤٢ لن يكون في احسن الاحوال سوى صياغة اسرائيلية للفصل الجديد من المؤامرة التي يراد لها وبها ان تخرج السادات من عزلته العربية وان تجرد قرارات القمة العربية التاسعة في بغداد من فعاليتها القومية والواقعية .. واخيرا فان المسألة تظل عبارة عن تحركات خارجية وغير قادرة على استيعاب الارادة الحية للامة العربية جمعاء .

محمد ظروف

بالمرصاد

● ابناء الاسر الفقيرة في مصر اصبح ممنوعا عليهم دخول الكلية الحربية وفي كشف الهيئة .. وهو الكشف النهائي الذي يعقد للطلاب المتقدمين بشطب ابناء الاسر الفقيرة ويكتفي بابناء الاسر الغنية .

●● ضلوع السادات في تنفيذ المؤامرة تجلى مؤخرا في اصداره الاوامر الدكتاتورية بمنع قبول الطلاب المتقدمين الى الحربية منطلقا من عدة اعتبارات واهمها التراجع كليا عن مبادىء ثورة تموز الاشتراكية التي وضعت حدا لسيطرة الاحتكارات الراسمالية والبرجوازية .. ويرى الدكتاتور ان هؤلاء يمكن ان يشكلوا خطرا على نهجه التخاذلي فيما اذا انتسبوا الى ((الحربية)) لان انتماءهم القومي بالعروبة متاصل في نفوسهم وسلوكهم الوطني يرفض بطبيعة الحال التحالف مع القوى الاستعمارية ..بيد ان موافقة السادات على تمرير ابناء الاسر الغنية من الاقطاعيين والبرجوازيين في صفوف القوات المسلحة يهدف الى تفكيك الجيش المصري وبعثرة صفوفه لارغامه على الخنوع فيه وقبول الضباط العسكريين الرتيبة بخياناته وفقا لقرارات المعاهدة الاستسلامية وبهذا الاسلوب كان قائما ما قبل ثورة تموز ويتضح انه يسعى جاهدا الى افراغ جيش مصر من محتواه النضالي لتحويله الى اداة تخدم الصهيونية ونقله من موقع المحارب للعدو الى منفذ حقيقي لنواياه العدوانية تكريسا لحكمه الاستبدادي المطلق وحماية لقوانينه الجائرة وعرشه الامبراطوري

● ردا على قرار مقاطعة الصحف المصرية ومنعها من الدخول الى اسواق الدول العربية الرافضة لسياسة السادات رات اجهزته الاعلامية في مصر ان تحول الكميات الممنوعة من الصحف والمجلات الى اسواق بديلة .

●● اصيب السادات بعد الاجتماع القومي في قمة بغداد بكارثة ادت بنظامه الى التدهور وعلى الاخص ان مؤتمر بغداد قد فرض عقوبات اقتصادية وسياسية ومادية ازاء تحالفه مع الامبريالية والصهيونية وبعدتنفيذ قرارات القمة لنظامه الاستسلامي وجد النظام انه معزول عربيا ودوليا ولم يبق امامه الا متابعة خط الانهزامي لتعميق محور ((التحالف الجديد)) امبرياليا وصهيونيا .. وفي نطاق تطبيع علاقته اعلاميا مع العدو للتخفيف من حدة الكارثة المحدقة بنظامه فقد ارتأى تصريف الصحف والمجلات الى الضفة والقطاع وعدد اخر من مدن فلسطين المحتلة كبديل عن الاسواق العربية التي احتضنت الصحف المصرية سابقا ويجري الآن التنسيق مع ((شركات صهيونية)) للتوزيع لبيع وترويج صحف النظام المصري داخل الكيان الصهيوني انسجاما مع اهداف الحركة الصهيونية واغراضها التوسعية في المنطقة . لكن شعبنا في الضفة والقطاع ايضا قرر مقاطعة صحف النظام ورفض توزيعها ..

خالد رستم

تقرير يفضح خطة صهيونية جديدة لإحراق الأقصى وإقامة «هيكل سليمان» على انقاضه

عمان – سانا – ذكر تقرير لشؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان عصابة الحاخام – مائير كاهانا – تعد خطة لاحراق المسجد الاقصى وتدميره تمهيدا لاقامة هيكل سليمان على انقاضه .

ونقلت – قنا – عن التقرير ان هذه العصابة قد جندت لهذه العملية مجموعة كبيرة من رجالها وانهم يستعدون لتنفيذها في حال صدور الامر من زعيمهم – كاهانا .

واضاف التقرير ان هذه العصابة ابلغت رئيس حكومة العدو الاسرائيلي بانها ستقوم بحرق المسجد الاقصى عاجلا ام اجلا .

وجاء في التقرير ان الشباب العربي في القدس يستعدون لاحباط ايه محاولة من جانب العصابات الصهيونية ضد المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين .

دعوة غالي لزيارة تركيا

القاهرة – سانا – تلقى بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري دعوة لزيارة تركيا

وذكرت – ا.ف.ب – أن صحيفة الاخبار القاهرية التي ذكرت ذلك اوضحت بان القائم بالاعمال التركي وجه هذه الدعوة اثناء محادثاته مع غالي امس الاول .

ولم تشر الصحيفة الى موعد الزيارة

المجلس الاقتصادي العربي يجتمع بتونس الشهر القادم

● تونس :

يعقد في تونس في ايلول المقبل الدورة العادية السابعة والعشرين للمجلس الاقتصادي العربي على مستوى وزراء المالية .

ويناقش المجلس في اجتماعاته تقرير أمين عام الجامعة العربية والتقرير عن التطورات الاقتصادية العربية ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس في دورته السابقة وانجازات ادارته الاقتصادية .

كما يبحث المجلس مخاطر الغزو الاقتصادي الصهيوني ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد .

اسماعيل يتسلم رسالة صالح

عدن – سانا – تسلم امس السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية رسالة من المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

ونقلت – ق.ن.ا – عن راديو عدن قوله ان الرسالة تتعلق بالخطوات الايجابية التي شهدتها العلاقات اليمنية . وان السيد محسن العيني رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية قد قام بتسليمها للسيد اسماعيل خلال استقباله امس .

خلاصة قرار حكم مدني

صادر عن محكمة الصلح المدني بالقامشلي .

باسم الشعب العربي في سورية .

القاضي : السيد نجم الحمد .

المساعد : عبد الجليل عاصيلو .

الجهة المدعية : بنك سورية ولبنان يمثله المحامي الاستاذ نزار الابرش.

المدعى عليه : عبد المسيح ميرخان مجهول محل الاقامة .

الدعوى : مبلغ .

وبالمحاكمة الوجاهيةوبمثابة الوجاهي الجارية علنا .

تقرر : ١ – الزام المدعى عليه عبد المسيح ميرخان بان يدفع للجهة المدعية مبلغ – ٤٩١ – ليرة مع الفائدة ٦ ٪ من تاريخ الادعاء وحتى تاريخ الوفاء التام .

٢ – تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف وخمسين ليرة سورية اتعاب محاماة يدفع نصفها لصندوق تقاعد المحامين والنصف الاخر لفرع نقابة المحامين بالحسكة

قرارا وجاهيا بحق المدعي وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابل للاستئناف صدر في ١٦ رجب ١٣٩٩ الموافق في ١٢-٦-١٩٧٩

القاضي

– ٢٠٩٨٤ –

نوفوستي :
اتفاقات «كامب ديفيد» ومعاهدة الاستسلام تتعارضان مع مبادىء «عدم الانحياز» وقرارات الأمم المتحدة

موسكو – سانا – ربطت وكالة – نوفوستي – السوفيتية بين الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وبين الصفقة المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني واكدت بان مايجري في الجنوب اللبناني هو نتيجة عاجلة لهذه الصفقة .

واكدت الوكالة بان اتفاقات كامب ديفيد وما تلاها من اتفاقات تتعارض مع روح ومبادىء حركة عدم الانحياز ومع قرارات منظمة الامم المتحدة .

واعربت الوكالة عن دهشتها من تصرفات رئيس النظام المصري – انور السادات – الذي يخرج من مستنقع خيانة ليدخل مستنقعا اخر ابتداء من اتفاقيةسيناء ومرورا بزيارته المشؤومة للقدس المحتلة وانزلاقه الاكبر في توقيعه لاتفاقية الاستسلام .

واشارت الوكالة الى ان توقيع السادات – على صك الخيانة فتح امام الامبريالية والصهيونية افاقا جديدا في منطقة الشرق الاوسط ضاربا عرض الحائط كل مبادىء ثورة تموز التي كرس جمال عبد الناصر حياته للنضال من اجلها .

واكدت نوفوستي بان استسلام السادات لا يحل ايا من المشاكل الكامنة في اساس تسوية نزاع الشرق الاوسط بل وتزيد من تفاقمها بشكل ملموس الى الحد الذي يهدد المنطقة بالانفجار .

حفل تابيني بمناسبة ذكرى اغتيال القلق في باريس

باريس – أ.ف.ب – اقيم حفل تابين بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال عز الدين القلق ممثل منظمة التحريرالفلسطينية في باريس وذلك في مقر المنظمة في العاصمة الفرنسية حيثلقي القلق مصرعه .

وتحدث ابراهيم الصوص الممثل الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس فاشاد بمناقب القلق وعددمن شهداء الثورة الفلسطينية الذين اغتيلوا في فرنسا واعرب عن امله في ان يتمكن البوليس الفرنسي من العثور على الجناة .

كما تحدث عن التاييد الذي توليهفرنسا للثورة الفلسطينية واضاف ان مواصلة هذا التاييد سيساهمفي ايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط كذلك اخذ الكلمة فيحفل التابين كل من لوسيان بيترلين رئيس رابطة فرنسا – الدول العربيةولاريفير رئيس الجمعيةالطبيةالفرنسية الفلسطينية واحمد صالح عبدون مدير مكتب جامعة الدول العربية في باريس .

مع الصحافة العربية

الجمهورية : انتفاضة الارض المحتلة دليل فشل التواطؤ

وصفت صحيفة – الجمهورية العراقية انتفاضة جماهير الارض المحتلة في مواجهة المخططات العدوانية بانها دليل قاطع على حتمية فشل اي شكل من اشكال التواطؤ الخياني الذي يتعارض مع مصالح الامة العربية وحقوقها القومية العادلة .

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان انتفاضة المواطنين العرب تضع امام المتفاوضين الساداتيين والصهاينة والامريكان حقيقة هي ان ماخططوا له واعدوه من مشاريع تصفوية ليس اكثر من مؤامرات مرفوضة وان الصراع العربي – الصهيوني صراع وجود حضاري عربي بين الصهيونية العالمية ومطامعها العدوانية وليس خلاف حدود او ارض او فكر .

واكدت أن اية محاولة مهما بلغت من قوة عن طريق الدعم والاسناد الامريكي مصيرها معروف سلفا مادامت تتغاضى عن هذه الحقيقة الثابتة .

واشارت الى ان انتفاضة المواطنين العرب داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة ليست مجرد رد فعل على مايجري تنفيذه من جانب اطراف كامب ديفيد وقالت ان هذه الانتفاضة تعبر عن تنامي الشعور الوطني والقومي لدى الجماهير وارتفاعه الى مستوى المواجهة الحقيقية الفاعلة رغم المحاولات التي تقوم بها سلطات العدو لكبح المعارضة العربية الداخلية .

الاتحاد : العاشر من رمضان يوم عربي مشرق

قالت صحيفة – الاتحاد – الصادرة في ابوظبي امس ان اليوم الذي سقطت فيه اسطورة جيش اسرائيل الذي لايقهر تاكدت فيه حقيقة ان النصر العربي تحقق بفضل وحدة جبهة النضال من الجولان الى سيناء وقالت الصحيفة ان العاشر من رمضان سيظل صفحة مجيدة مشرقة في التاريخ العربي الحديث وسيبقى يوما من امجد الايام العربية في الصراع ضد العدو الصهيوني .

واضافت الصحيفة انه مهما كانت التطورات والتحولات فان مايبقى من العاشر من رمضان كثير وهام يبقى انه يوم اسقاط اسطورة جيش اسرائيل الذي لايقهر والادعاء بانه اكبر قوة في المنطقة .

عكاظ : الحق الفلسطيني فرض نفسه

اكدت صحيفة – عكاظ – السعودية أن الحق الفلسطيني قد فرض نفسه بالرغم من محاولات الصهيونية ومن ورائها وان هذا الحق في سبيل التنفيذ حتى تقوم الدولة الفلسطينية .

وقالت الصحيفة أن الصهاينة أسطاعوا تضليل الراي العام وتوجيه الادارة الامريكية لخدمة مصالحهم في المراحل السابقة غير ان بروز الحق الفلسطيني نبه الى حقيقة الصراع العربي الصهيوني الذي تمثل القضية الفلسطينية جوهره .

اعلانات

فعل سورية .. فعل قومي بالضرورة

اني وجد العمل لاقامة الوحدة ، تجد سورية السباقة دائما ، مناضلة لتحقيقه على اعلى مستوى من القوة والفاعلية ، .واينما بحثت على الارض العربية عن التعاون والتنسيق لتعميق المسيرة العربية التضامنية وتطويرها بما يخدم قضايا العرب العادلة . ومصالحهم العليا ، تجد سورية هي ذاتها صاحبة هذا العمل مع اي قطر عربي ، يؤمن في ان يكون التضامن العربي مطلبا قوميا ينبغي ان يتواجد على الارض العربية بما يتوافق مع اماني الجماهير ، ويكون هذا التضامن في اساس المرحلة الاولى لوحدة الصف العربي .

لتلبية النداء القومي :

واي قطر عربي تجده يدعم الجامعة العربية ، ويعمل على ان تكون لها الفاعلية او الدور الرئيسي بل الكلي في تنسيق الجهود العربية كلها لتتجه الى حيث تعزيز القوة العربية ، او قوة الموقف العربي في اي توجه نضالي ، او اية مواجهة للتحديات والاخطار التي يعيشها الانسان العربي بوجوده القومي والحضاري ؟ بالتاكيد ، أن سورية ببنائها الداخلي ، وتواجدها على الساحة العربية ، ومواقفها القومية ، هي ذاتها ايضا التي تريد للجامعة العربية مسالة التطوير في الدور والمنطلق والقرار الاكثر قوة على التنفيذ ، القرار الذي ينبغي أن يكون فاعلا ، متماسكا ، قويا في توجيه السياسة العربية باتجاه الوحدة ، او التضامن العربي القومي القادر على الفعل . وبهذا تكون سورية ، القطر العربي ، الأكثر عملا وفعلا ، لتلبية النداء القومي ، وفق ما تريده الامة العربية المناضلة لتحقيق ذاتها ، والتاكيد على شخصيتها القومية . وحضارتها ورسالتها الانسانية . وحتى لا نذهب بعيدا ، او حتى لا يقال :

اننا نذهب الى ابعد ما يمكن ، وتجاوزنا الخط الاحمر ، في ارجاع اي عمل قومي الى اساس قطري ، او اعطينا العمل القطري فعالية ودور محرك العمل القومي ، حتى لا يقال هذا عن مقصدنا ، ولنفوت الفرصة على الذين اعتادوا تبني النتائج الجاهزة التي لا يمكن ان تكون في بعضها او كلياتها صحيحة، ولا يعقل ابدا ان تحمل بعض الصحة لانها تتركز دائما على الاتهام دون دليل او برهان او حتى اي جهد لتحليل المضمون ، فيقولون :

هذا المنطلق قطري ، او حتى التفكير او الحديث !!.

لهذا علينا ان نقول ، ويتفق معنا الشعب العربي على امتداد الارض العربية بالقول هذا :

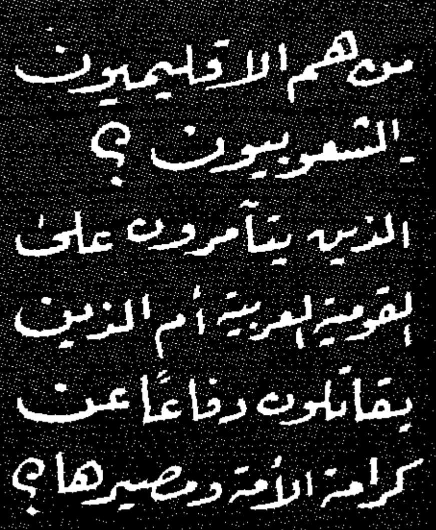
انه عندما نتحدث عن سورية قرارا وموقفا ، نضالا وممارسة ، فكرا وعملا عربيا ، فاننا نتحدث عن العروبة كلها، عن العمل القومي في مبداه واستراتيجيته وقدرته على التنفيذ ، وبعبارة اخرى :

اننا نتحدث بفعل العرب عن ذروة عملهم القومي ، الذي ينبغي ان يكون ، ليس نتيجة لجهود سورية ومواقفها فحسب ، وانما نتيجة لجهود العرب ، شعبا وحكومات ، فصائل ثورية وتنظيمات سياسية ، على امتداد الساحة العربية .

هي تلك الحقيقة ، وعلينا ، بل اننا لمطالبون بالبوح بها ، وتاكيدها ، على اساس : ان فعل سورية هو الفعل القومي بالضرورة ، وان ما ترفضه سوريه ترفضه المبادىء العربية القومية . واذا ما تحدثنا عن هذا . فاننا نتحدث في الحقيقة والواقع داخل مركزية فكرنا القومي ، ووفق متطلبات العمل العربي النضالي ، وذلك بترجمة ما هو في الحقيقة ، اماني وتطلعات الشعب العربي على امتداد وطنه الكبير ، الى واقع ملموس ، نتيجة القرار الذي اتخذته وتتخذه سورية ونتيجة مواقفها القومية .

بالمنظار القومي :

بهذا المنظار نتحدث عن سورية ، وعلى اساسه وضعنا مقاييس ومعايير العمل القومي والوطني لاي قطر عربي ، تلك المعايير التي جعلناها ترتكز على اساسين اولهما : موقف أي قطر عربي من قضايا العرب العادلة ، وحجم التضحيات التي يقدمها ، أو القدرات التي يوظفها في سبيل خدمة هذه القضايا ، وبطبيعة الحال هي قضية التحرير والتحرر العربي ، والعمل دون حدود لتنقية الجو العربي ، وخلق الاجواء وتوفير العوامل كلها ، لبناء المجتمع العربي الموحد والمتطور . فبمقدار ما يكون هذا القطر العربي ، او ذاك مضحيا في سبيل تحقيق هذا ، وبمقدار ما تكون منطلقاته قومية بمقدار ما يكون تواجده على الساحة القومية والوطنية، وتكون حكومته فعلا ، من حيث منطلقاتها وقراراتها داخل الدائرة القومية .



وثانيهما : المنطلق القومي للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية داخل القطر العربي الواحد . ففي حال جعل هذا المنطلق القانون العملي الذي تجري هذه التحولات بموجبه ، أو في حال وضع المسالة القومية على اساس انهاء الدستور الذي تكون خطط التنمية العامة في اطار احكامه ونصوصه . فانه

بطبيعة الحال ، يكون منطلق هذا القطر العربي وطنيا ، وقوميا بالضرورة .

بالتحديد ، استطعنا ان نبين بوضوح . أي الاقطار العربية تنطبق هذه المقاييس او المعايير على مواقفه القومية ، عندما اكدنا في دراسة سابقة ، على ضرورة عملية فرز شاملة في المنطقة العربية ، تستطيع جماهير الشعب العربي ، ان تدرك من خلالها ، من مع القضية العربية تحديدا ، ومن ضدها ؟ من يمثل الاداة الامبريالية الصهيونية ، لتنفيذ أي مخطط تامري هدفه تصفية النضال العربي ، ومن يتصدى لمخططات التامر ، ويحارب هذه الادوات ، لاسقاطها ولاحباط المؤامرات التي تنفذها ؟ من يعمل ويستغل قدرات الشعب وامكاناته ويمارس ضده تشويه الحقائق واساليب التضليل والاضطهاد لتكريس الاقليمية ، ولاحياء الشعوبية ، ولاستمرارية التخلف والتجزئة على الارض العربية ، ومن يقاتل ويوظف ما لديه من قدرات لاقامة الوحدة العربية الشاملة ؟ وبالفعل عندما تكون عملية الفرز هذه ، لم ولن نكون جماهير الامة العربية الا مع سورية ، لان سورية هي ذاتها التي تقاتل بهوية عربية ، بينما الاخرون يقاتلون بهويات متعددة لخدمة اطماع اسرائيل العدوانية التوسعية ولحماية النفوذ الامريكي ـ الاحتكاري في المنطقة العربية .

الفكر القومي .. يتناقض تماما مع المنطلق الاقليمي ـ الشعوبي :

السؤال الذي يفرض نفسه ، وهو مشروع لنا أن نوجهه : ترى هل نحن اقليميون او قطريون عندما نتحدث بفكرنا القومي ، عندما نؤكد هوية نضالنا . عندما نقول : ان سورية هي التي تعبر نصا وروحا عن فكر الامة العربية ونضالاتها ، وهي اللسان الذي يؤكد حقيقة تاريخ القومية العربية ؟ من هم الاقليميون الذين لا يعملون ابدا ، لا على الساحة العربية ولا الداخلية ، او حتى الساحة الدولية ، الا بدوافع اقليمية قطرية تغذيها الشعوبية والحقد على التاريخ العربي ، والقومية العربية ؟ من هم القطريون الذين لا يعملون ابدا للامة العربية الا بدوافع مصالحهم الشخصية ، وبمقدار ما هم اقدر على استنزاف الامة ، وابتزاز قدراتها المادية، بمقدار ما يحافظون على تواجدهم في ساحة هذه الامة ؟ في حقيقة الامر : ان عملية الفرز الشاملة تبين هذا كله ، تحدده ، وتظهر أصحاب الاتهامات الجاهزة التي لا تعتمد ابدا اية حجة او دليل من ادلة الاقناع ، تظهرهم على حقيقتهم عراة حتى من ((ورقة التوت)) .

البعث .. وجود العرب :

لنقل بصراحة : ان سورية القومية بمواقفها العربية باهدافها ، المضحية دائما وابدا لنصرة الحق العربي ، ولجمع شمل العرب ، للقضاء على التجزئة والتخلف ، انها ـ اذ تتحدى ارادة العدوان والادوات المتحالفة مع هذه الارادة طموحات الامة العربية وامانيها ، وهي ـ سورية ـ اذ تتصدى للقوى المعادية ـ متواجدة بالثقل القومي لها ، وقدرتها على اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه ، متواجدة على الساحة الدولية، كما هي على الساحة العربية ، نضالا ، وممارسة قرارا وفكرا ولا يمكن ان تكون مواقفها ابدا الا لنصرة الحق العربي ، وللدفاع عن قضايا العرب العادلة ، جوهرا واطارا ، وذلك لا لشيء الا لانها ـ سورية ـ ترى أن ما تقوم به واجب قومي ، وانه الجزء الاهم من رسالة الامة العربية . رسالة البعث العربي الاشتراكي الذي يعني حقيقة ـ كما قال المفكر العربي الكبير ـ زكي الارسوزي ـ : ((البعث وجود العرب عربا ، يستعيدون تاريخهم .)) . وعندما نؤكد هذه الحقائق عن سورية ، فاننا لا ننطلق ابدا الا من منطلق قومي ، هكذا هي تربيتنا القومية ، ولا يمكن للانسان الذي يصدق مع نفسه ووجوده ان يتنكر لما تربى عليه في فكره ونضاله وليس لاننا ابناء سورية نتحدث بهذا ، وانما لاننا ننظر بمنظار قومي لكل ماجرى ويجري على الساحة العربية ، وحتى على الساحة الدولية فيما يتعلق بقضايا امتنا ومصالحها العليا ولا يعقل ان يوجد عدو او صديق ، انسان عربي او اجنبي يمتلك القدرة على التمييز بين الموقف الصحيح ، والاخر الخاطىء ، او ان يحتكم للقناعة والانصاف الا ويقول : ان سورية عقل العرب القومي ، وقوة ارادتهم والمعبر عن اماني الشعب العربي وتطلعاته لتحقيق رسالة العرب الخالدة . هي تلك حقيقة سورية ، قرارا ومواقف ، فهل توجد حقيقة قومية غير ذلك ؟. اننا ، لو رجعنا الى التاريخ النضالي للامة العربية ، قديما وحديثا اثناء مقاومة العرب للصليبيين والاتراك واية قوة غازية هدفها اذلال وقهر ارادة الامة العربية كما اننا لو قرانا تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، لوجدنا بالتاكيد الحقائق التالية ـ التي تؤكد وتبين الدليل القاطع الذي لا يقبل الشك ، قوة المواقف القومية لسورية ، وان هذا القطر العربي ، الذي تتكون منه سورية ، ما كان ولن يكون ابدا الا اللسان والوجدان القومي للامة العربية :

حقائق تؤكد منطلق سورية القومي :

١ ـ عن طريق سورية انتصر العرب على الصليبيين ، بعد ان استمر احتلالهم للارض العربية حوالي ٢٠٠ سنة واستطاعت سورية ان تقاتل الصليبيين وتطردهم ، وتحقق النصر عليهم ، في الوقت الذي خان القضية العربية ، حاكم مصر يومذاك .

٢ ـ وعن طريق سورية استطاع العرب تحرير ارضهم من الاحتلال العثماني ، الذي استمر على الارض العربية حوالي ٤٠٠ سنة ، وازاحة كابوس التتريك والقهر لارادة امتنا .

٣ ـ وعن طريق سورية ايضا ، كان الرد العربي على القوات الغازية التي استهدفت ارض العرب وخيراتهم وثرواتهم ، في وقت كان فيه حكام كثير من الاقطار العربية يتعاونون ، ويشاركون القوات المعتدية في عدوانها على العرب ، بما فيه الشعب العربي الذي يحكم اولئك الحكام .

٤ ـ والان، ماذا في التاريخ الحديث؟ اليست سورية هي التي دعمت اي نضال عربي خاصه شعبنا ضد قوات الاستعمار ، سواء في مغرب الوطن العربي ام في مشرقه ؟ وان سورية هي التي تلبي النداء القومي ايا كان مصدره على الارض العربية ، وهي بالتاكيد تقوم بهذا الواجب ، في حين ان حاكم مصر وادواته في المنطقة ، في الخندق المعادي لاماني الشعب العربي بما فيه شعب مصر .

ومع هذا عندما نتحدث عن مواقف سورية القومية ، يكون الاتهام الجاهز ((بالقطرية او الاقليمية او ..)) متناسية تلك الاداة التي توجه اتهاماتها ، دورها التخريبي والمعادي والعامل ابدا لتكريس الاحتلال الاسرائيلي ، لارضنا العربية ، ترى الا يدعو هذا للغرابة والدهشة ؟!

٥ ـ وبالتاكيد ، فان سورية بقوة شعبها ، وجيشها الذي نشأ من وسط هذا الشعب ، وتربى في مدرسته الوطنية والقومية ، لا بد ان تحقق نصر الامة العربية ، وان تمتلك قدرة اسقاط الاحلاف وادواتها ، واحباط المؤامرات التي تنفذ ضد قضايا امتنا وحقوقها القومية والوطنية ، مهما كانت قوة الاحلاف العدوانية ، ومهما تعددت ادواتها .

هل ذلك قدر سورية ان تبني وتربي وتثقف ابنائها لتحقيق النصر العربي، وهي راضية بهذا القدر ، موظفة امكاناتها العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية لتلبي الواجب القومي ، ولانتصار قضايانا القومية .

● محمد محلا

في الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد الجيش العربي السوري

على صمود سورية يتوقف حسم الصراع في المنطقة

والتي كانت بدايتها اغتصاب ارض فلسطين [illegible] بالعديد من الافعال النضالية ، والواجهات العسكرية ضد العدو الصهيوني .

وكانت الضمانة الحقيقية والهامة في تصعيد هذا الدور النضالي الوطني والقومي لجيشنا العربي السوري هو ان هذا الجيش قد نشا من وسط الشعب ملتحما بالجماهير وقضاياها على الدوام .

كما وانه ظل محافظا على هذا الدور من خلال الموقع الذي تحتله سورية الشعب والعروبة والتاريخ في الساحة العربية ، وعلى الخارطة السياسية العربية .

وفي هذا الصدد يقول الرئيس الاسد في كلمته الى قواتنا المسلحة في الذكرى الثالثة والثلاثين ان جيشنا (منذ نشاته كان مدرسة وطنية ومؤسسة اساسها اخلاق السلف الصالح ، فروسية وبسالة واقداما وفداء وطلبا للشهادة وكان دوما معهدا للابطال ، منه تخرجت اجيال من ابناء هذا الوطن ، نذروا انفسهم للذود عن الحمى والدفاع عن الارض والحقوق)

واليوم .. حيث الصراع مع العدو الصهيوني على اشده وتعاظمه ، وحيث تتعدد المؤامرات وتتنوع المخططات الامبريالية وتتكاثر الادوات العميلة لتنفيذ هذه المخططات .. اليوم .. وفي مثل هذه الظروف ، ومع ازدحام الاحداث وضغطها واختلاط الاوراق يقف الجيش العربي السوري بمثابة الرمز الكبير لشموخ وآباء وكبرياء امتنا العربية مؤكدا في ذلك اصراره على الاستمرار في تحقيق طموحات جماهيرنا العربية وانجاز أهدافها الوطنية والقومية في النصر والتحرير .

ان الصراع في المنطقة يتكثف في هذه المرحلة بين طرفين لا ثالث لهما .

الاول : اطراف كامب ديفيد .

والثاني : قوى الصمود والتصدي العربية واذا كان الطرف الاول يسعى في معركته ضد الطرف الثاني ان يوجه سهام الغدر والتامر ضد سورية العروبة والثورة ، فان الجميع يعرف اشقاء واصدقاء واعداء .

ان صمود سورية يعني صمود الامة العربية، الامر الذي يعني أن حسم الصراع في المنطقة يتوقف على صمود سورية . .

وفي مثل هذا الموقف يظل جيشنا العربي السوري هو القوة القادرة على ان يحافظ على هذا الصمود من خلال التحامه بجماهير الشعب والعمل على مهمات التحرير والنصر .

احتفالات الاول من اب ، ومع عيد ميلاد الجيش العربي السوري ، كان لها هذا العام معاني بالغة الاهمية ، على المستوى السياسي، والصراع العربي ـ الاسرائيلي في واقعه الراهن ، ودلالاته المستقبلية .

فمن حيث الحاضر .. تجددت في هذه الذكرى مواقف الصمود والتصدي في وجه المؤامرة التي يقودها اطراف كامب ديفيد .

ومن حيث المستقبل .. كان واضحا ان صمود سورية هو حجر الاساس في المواجهة العربية ضد العدو الصهيوني ، وعلى هذا الصمود يتوقف حسم الصراع بين العرب واسرائيل حدث الاحتفالات لم يكن ، هذا العام ، مجرد حدث عادي ، بل كان اكثر من ذلك ، انه في ضوء معطيات الوضع الراهن قد اخذ بعدا سياسيا بحكم العلاقة بين القوة التي هي الجيش ، وعملية الحسم المطلوبة في الخارطة السياسية العربية وبحكم الدور الذي يتحتم على سورية ان تضطلع به من اجل المستقبل ، ومن اجل الانتماء القومي العربي .

ففي الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد الجيش العربي السوري من الضروري ان يتوقف المراقب قليلا ليقوم بعملية مراجعة وتقويم ونظرة شمولية للاوضاع الراهنة على المستوى العربي ، ودور قواتنا المسلحة منذ نشاتها في العمل المتواصل والنضال الفعال على طريق حسم الصراع في المنطقة باتجاه تحقيق ارادة جماهيرنا العربية وتجسيد اهدافها القومية في الوحدة والتحرر والتقدم

ان مرحلة ما بعد الاستقلال الوطني كانت تعرض ضرورة وجود دعامة قوية للحفاظ على هذا الاستقلال من جهة ، وترسيخه بشكل يؤمن لعملية التحرر شروطها وظروفها الموضوعية والذاتية من اجل انجاز الاستقلال الكامل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا من جهة ثانية .

وضمن هذا المنظور جاءت ولادة الجيش العربي السوري لتجسد هدف جماهيرنا العربية في امتلاك ارادتها والتعبير عن تطلعاتها الوطنية والقومية .

واذا كانت ثمة مهمة جديدة قد طرحها الواقع العربي في بداية الولادة وهي التحدي الخارجي المتمثل باقامة الكيان الصهيوني في فلسطين ، فان دور الجيش العربي السوري تجاه ذلك قد اصبح دورا مضاعفا .

او لنقل ان مهمته اصبحت مهمة مزدوجة :

حماية الوطن وتدعيم الاستقلال من جهة .

والنضال الدؤوب والدائم عبر الاستعداد التعبوي لتحرير الارض المغتصبة من جهة ثانية

ولقد كشفت احداث مرحلة ما بعد عام ١٩٤٨

ـ احمد صوان

«الحكم الذاتي» مطلب صهيوني ينفذه السادات

فيما يعبر المواطنون العرب عن احتجاجهم على الاجراءات الصهيونية الرامية الى مصادرة المزيد من الاراضي العربية في منطقتي الجليل والنقب ، تتابع لجان العمل الفرعية عملها لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، والتمهيد لاجتماعات الجولة الخامسة بين وفدي النظام المصري والكيان الصهيوني التي ستعقد في الارض المحتلة خلال الايام القليلة القادمة ..

وفيما يؤكد السادات عراقته بالخيانة والاستسلام ، يتابع الكيان الصهيوني تنفيذ مخططاته الاستيطانية الرامية الى الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية ، واقامة العديد من المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية .

وبين هذا وذاك تتابع اجهزة الاعلام الناطقة [illegible] سلطات هذا الحكم واسلوب اجراء الانتخابات لمجلس هذا الحكم .

والمراقب لسير محادثات الخيانة يرى بوضوح كيف ان الكيان الصهيوني يصر على ان [illegible] في هذه المفاوضات من صارموظفي وزارة الداخلية ، مما يشير الى طبيعة فهم الكيان الصهيوني لما يسمى بالحكم الذاتي. هذا الفهم الذي يتوقف عند ادارة شؤون السكان العرب ، ولا يتعداه الى الاراضي العربية المحتلة .

فهل خفي هذا الفهم عن السادات واعوانه ، مما ادى الى وقوع الخلافات ؟؟

بالطبع لا !! وانما يحاول الامعان في الخيانة والتضليل !!

فالتصور الصهيوني يعتبر ان قضية شعب فلسطين ان هي الا مسالة لاجئين ، وسوف تحل عن طريق اعطائهم الحكم الذاتي . ففي المفهوم الصهيوني ان الاراضي العربية المحتلة « حررت بالحرب » ، ومن هنا ياتي الرفض المطلق من جانب الكيان الصهيوني على ان تتناول اية مفاوضات مبدا « عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب » .

وفي اكثر من مناسبة صرح رئيس وزراء الكيان الصهيوني [illegible] جزء لا يتجزأ من [illegible] بيغن نفسه في الكلمة التي القاها امام [illegible] الصهيوني ابان مناقشة اتفاقات كامب ديفيد ، « لاءاته » الثلاث الشهيرة : ((لا دولة فلسطينية ، لا استفتاء في امر الضفة والقطاع ، ولا حوار مع منظمة التحرير)) . وفي الطرف الاخر يصرح « ديان » وزير خارجية العدو وفي القاهرة بالذات في مؤتمر صحفي ٤-٦-٩٧٩ [illegible] ((القدس ستظل مدينة موحدة وعاصمة اسرائيل ولن [illegible] مرة اخرى)) .

وعودة اخرى الى تصريحات بيغن نجده يقول بعد عودته الى الارض المحتلة بعد ان وقع اتفاقات كامب ديفيد ان الرئيس الامركي جيمي كارتر وافق على تسمية الفلسطينيين في الضفة الغربية بـ ((عرب دولة اسرائيل)) .

وعودة ايضا الى نصوص اتفاقات الخيانة في كامب ديفيد ترينا ان هذه النصوص غامضة ومائعة فيما يخص حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، حيث ورد في النص ان ((الحل الناجم عن المفاوضات يجب ان يعترف كذلك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة)) اذا فالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يقررها الحل ؟!! وليست امورا محددة ، وباتت معروفة دوليا ، وكان بامكان اطراف الاتفاقات الخيانية تحديدها والتصديق على قبولها واقرارها .

[illegible] ما يجري الان متفق عليه مسبقا ، [illegible] اتفاقات كامب ديفيد الخيانية ، وفي بعض المباحثات التي تمت بين اطراف المؤامرة . فقد صرح « يغال يادين » نائب رئيس وزراء الكيان الصهيوني بانه خلال زيارته للقاهرة اتفق مع السادات على « ضرورة الحفاظ على بروفيل منخفض لمفاوضات الحكم الذاتي ، لان التعمق في هذه المفاوضات اكثر من اللازم سيؤدي الى فشل المشروع » صحيفة عل [illegible]

اذا ما هي المشكلة التي تعترض المفاوضين؟؟

بعد الذي قدمناه لا نجد اي خلاف بين اطراف المؤامرة حول طبيعة الحكم الذاتي المزعوم . وفي الحقيقة ليس هناك من عائق او مازق بين هذه الاطراف سوى ايجاد الطرف العربي او الفلسطيني الذي يقبل بالمشاركة في مثل هذه المناورات ، كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وهذا ما اعترف به شمعون بيرز زعيم حزب العمل الصهيوني حين صرح بان ((المشروع الذي لا يلقى مفاوضا لمناقشته لا قيمة له)) .

ومن هنا بدات المناورات الجديدة لايجاد اية صيغة مناسبة لضم بعض العناصر الفلسطينية كطرف في المحادثات ، التي تهدف اولا واخيرا الى انهاء واقع الثورة الفلسطينية ، ومن ثم تحميل الطرف الفلسطيني ـ اذا وجد ـ تبعات المعاهدة . وعندها يظهر السادات بمظهر المنتصر الذي حقق السلام لمصر ، واعاد الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني ، وعلى هذا الاساس يكون (الكيان الصهيوني) قد مهد لقيام دور عربي او طرف فلسطيني في عملية المشاركة في المفاوضات ، مما يخرج السادات من دائرة الاتهام في التورط بالتحدث باسم الشعب العربي الفلسطيني .

واذا قدر لهذه المناورات النجاح على الاسس الصهيونية المطروحة لما يسمى ((بالحكم الذاتي)) بقيت السيادة للكيان الصهيوني على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتحول الفلسطينيون الى لاجئين تحت واقع الاحتلال .

ومن هنا نفسر محاولة امريكا الجديدة للظهور تمن بنظر بعين العطف لمشكلة الفلسطينيين . في حين ان الوقائع تثبت عكس ذلك تماما .

ففي حين تعلن امريكا عن معارضتها الشكلية واللفظية ، لخطوات الكيان الصهيوني الرامية الى انشاء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة . نجدها تمتنع ـ مثلا ـ عن التصويت لقرار مجلس الامن المتخذ باغلبية اربعة عشر صوتا ، والداعي الى وقف نشاط الكيان الصهيوني الاستيطاني واعتبار المستوطنات امرا غير شرعي وباطلا في اساسه .

وضمن هذا السياق ايضا ياتي التصلب المزعوم لنظام السادات ، ليظهر السادات امام الشعب العربي وكانه لم يسع الى حل منفرد لمصر ، وانما يبحث عن حل شامل للمنطقة .

وهنا يلتقي الموقف الامركي مع موقف السادات ، في حين تبدي اسرائيل التصلب والتعنت .. وبالتالي فان الحل للازمة بيد امريكا ، التي رسمت تدخلها مسبقا كطرف ضاغط على الكيان الصهيوني ، الذي يظهر بدوره وكانه اذعن للضغط العالمي وقدم تنازلات كبيرة لا يمكن للعرب ان يحلموا بها لولا الضغط الامريكي . وبهذا عودة الى ادعاءات السادات وهدف امريكا في ان تكون لديها كل اوراق الحل، وتصويرها على انها تقف موقف الاعتدال في مسالة الصراع في المنطقه .

اما الوجه الاخر للتصلب الصهيوني ويكاد يكون حقيقيا ـ هو انه بعد ان نجحت اتفاقات كامب ديفيد في فصل مصر عن الجسد العربي وجرها الى معسكر الامبريالية والصهيونية ، فانه من الارجح الا تتنازل الصهيونية عن اي شيء جدي وملموس . حيث اصبح من الافضل لها ان تجمد الوضع على ما وصلت اليه .

ويبقى وراء كل تلك الاهداف جملة من الاهداف التي تسعى اليها اطراف المؤامرة مجتمعة وتتلخص في :

١ ـ كسب الوقت من اجل تمييع المواقف ، وتامين الغطاء اللازم لما يسمى بتطبيع العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني .

٢ ـ البحث عن طرف عربي يقبل بالصيغ المطروحة او التي ستطرح بخصوص ما يسمى بالحكم الذاتي ، بهدف الامعان في شق الصف العربي الرافض لكل المؤامرة .

٣ ـ تصوير اية نتيجة على انها انجاز السير على خطا السادات الاستسلامية باعتباره امريكي ساداتي كبير ، وبالتالي دعوة العرب الى النموذج الافضل الذي يمكن تقليده .

والان اذا استطاع السادات ان يكم افواه شعب مصر العظيم ، وان يعدل في الدستور ، وان .. وان .

فانه لن يستطيع اقناع فلسطيني حقيقي بالقبول بما رسمه من مخططات تامرية .. ولئن جاء الرد من قبل الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت وطاة الاحتلال ، بشكل مباشر وعفوي ، معبرا عن الاستنكار الشديد لهذه الخطوات ، فان منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ـ اعلنت رفضها لكل هذه الخطوات شكلا ومضمونا . وانها لتضم صوتها الى صوت الشعب العربي الفلسطيني الذي يعلن غاضبا امام الكنيست الصهيوني :

((نرفض ان نكون لاجئين في ظل الاحتلال)) .

● احمد عجاج

واقع معمل الكونسروة في مزيريب

البندوة مكدسة امام مبنى المعمل ولا تجد طريقا لتصريفها ..!!؟؟

[...]جل تصنيع الفواكه [...]ات وتامينها بنوعية [...] سعر معقول . وتغطية [...]ت السوق المحلية من [...] وعدم الاعتماد في [...] عليها من القطاع [...] كان معمل الكونسروة [...]

[...]ن لهذا المعمل اهمية خاصة [...]راء التنمية الاجتماعية [...]دعم الاقتصاد الوطني [...]ن القاء الضوء على العمل [...] فيه واوضاع عماله [...]نت بزيارة المعمل الذي [...] عاملا بين عامل فني [...] بطاقة انتاجية قدرها [...]يا .

[...] تنفيذه في الستينات ، [...] في موسم ٦٧ – ٦٨ بعد [...] من قبل الشركة [...]وردة لها .

[...]نا مع المدير المسؤول [...] الذي حدثنا عن مراحل [...] لتصنيع البندورة والمواد [...]:

– يو[جد في] المعمل خطا انتاج للبندورة [...] وطاقته الانتاجية ١٥٠ طن يوميا والثاني معطل بسبب نقص بعض القطع التبديلية وطاقته ايضا ١٥٠ طن وهناك خط ثالث خاص بالمربيات والمخللات والخضراوات الاخرى .

● مراحل صناعة رب البندورة

١ – تقوم لجنة استلام المواد الاولية في المعمل باستلام البندورة المعبأة في صناديق خشبية بحيث تكون حمراء خالية من الاعشاب والافات .

٢ – يقوم العمال بتغذية خط البندورة وذلك بتفريغ العبوات الخشبية المملوءة بالبندورة في حوض الغسيل .

٣ – تقوم الغسالة بغسل البندورة بالماء المضغوط بالهواء ثم تنتقل المواد الى حوض اخر تغمر فيه البندورة بالماء حيث تؤخذ بواسطة سير ناقل متحرك عبر رشاشات ترش الماء من أعلى .

٤ – يقوم العمال على طرفي الخط بتنقية البندورة الخضراء (الفرز) .

٥ – تدخل البندورة في آلة تقوم بتقطيعها (التقطيع) .

٦ – بعد عملية التقطيع تدخل قطع البندورة في آلة خاصة حيث يتم فصل البذور ونزعها وطرحها خارجا .

٧ – اضافة المحلول الملحي حيث يضاف الى كل – ١٠٠ – ل عصير – ٥ – كغ ملح وذلك بعد تسخين القطع الى – ٧٠ – م° وعصرها وتصفيتها بمصفاة خاصة .

٨ – يؤخذ العصير بشكل آلي ويكثف الى درجة ٣٦٪ وعندها يتم الحصول على رب البندورة الذي يعبأ في صفائح معدنية تعقم وتصبح جاهزة للتوزيع والتصدير للمؤسسات الاستهلاكية في القطر .

● وقال مدير المعمل ان المراحل التي تتم من اجل تصنيع المربيات قريبة جدا من مراحل تصنيع رب البندورة وتجري على الخط الخاص بالخضراوات .

– نوع منتجات معمل الكونسروة ومواصفاتها ..؟

يقوم المعمل بانتاج رب البندورة والمربيات والخضراوات الاخرى (البازلاء والباميا .. الخ وتوضع في علب من قياسات واوزان مختلفة من ١ – ٥ كغ اما بالنسبة للمواصفات فانها جيدة بالمقارنة مع انتاج القطاع الخاص بسبب ان القطاع الخاص غير ملتزم باستلام المواد الاولية للانتاج من المؤسسات والمنظمات الحكومية حيث يتسوق عادة الفائض من سوق الهال وتكون مواصفاته رديئة بعكس مواصفات المواد التي تستلمها الشركة من مواقع الانتاج مباشرة .

كما ان المواد في معملنا تعلب حسب المواصفات المعتمدة من قبل المكتب الهندسي لوزارة الصناعة والتي تتعلق باللون والوزن والحجم وغير ذلك من المواصفات ، وأن البضاعة لدينا تخضع يوميا للتحاليل المخبرية في مكان تواجدها وقبل شحنها الى السوق .

وقال السيد مدير المعمل : ان التسويق محصور بالمؤسسة العامة الاستهلاكية وادارة التعيينات في القوات المسلحة وتحدد الاسعار عادة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية على ضوء التكلفة الانتاجية لكل صنف .

● ان العمل يبقى في مصنع الكونسروة في مزيريب مدة ٢٤ ساعة متواصلة دون توقف نظرا لان عملية الانتاج في الموسم تتطلب وقتا كبيرا فلو وضعت البندورة في الاحواض صباحا الساعة السابعة لايتم الحصول على رب البندورة قبل الساعة الخامسة مساء ومن ثم يبدأ الفرز والتعليب والتعقيم حتى السابعة صباحا لليوم التالي .

● واذا كان الملاحظ ان العمل في معمل الكونسروة يجري بشكل مستمر خلال اربع وعشرين ساعة متواصلة دون توقف على الرغم من قلة عدد العمال بالنسبة الى العدد المطلوب لتشغيل المعمل مما يضطر العاملين الى بذل اقصى طاقاتهم لتحقيق الطاقة الانتاجية المقررة .

ومع هذا هل يتلقى العمال مكافات في الوفرة الانتاجية ؟ بل يطبق نظام الحوافز الانتاجية في المصنع ...؟

يجيب المسؤول النقابي عبد العزيز جاموس قائلا :

بالنسبة لنظام الحوافز لم يطبق حتى الان في معملنا اما المكافات فهي واردة فقد وزعت العام الماضي على العمال مكافاتين الاولى في بداية الموسم والثانية في نهايته مقابل الجهود الجبارة التي بذلها العمال ونأمل ان توزع مثل هذه المكافات هذا العام .

● هل يطبق الضمان الصحي على العمال ؟ وهل يوجد طبيب خاص للمعمل ..؟!

– نعم يطبق الضمان الصحي على عمالنا وان الشركة متعاقدة مع طبيب خاص يقيم في مدينة درعا وذلك لمعالجة العمال واصاباتهم والدواء الذي يحصل عليه العمال مجانا وعلى حساب الشركة .

● وماذا عن نظام الاجور :

– يتقاضى العمال اجورا قليلة حيث ان راتب العامل لايتجاوز ٢٧٠ ل.س وهو مبلغ ضئيل لايشجع احدا على العمل كما انه لاتوجد طبيعة عمل لهم مما يؤدي الى هروب الايدي العاملة والخبيرة للعمل في قطاعات اخرى حيث الاغراءات المادية والدخل غير المحدود .

● صعوبات العمل :

لقد حدد المهندس الزراعي خالد علوه مدير المعمل الصعوبات بالنقاط التالية :

١ – قدم الالات في المعمل وخاصة خط البندورة القديم (جهاز التكثيف) وتعذر وصول القطع التبديلية مما جعل احد خطوط البندورة معطل ومنذ سنوات ..!

٢ – عدم توفر العلب الفارغة وذلك لعدم وجود معمل خاص بها .

٣ – افتقار المعمل الى سيارة لاحضار العاملين من بيوتهم في اوقات الدوام لئلا تضطرهم أزمة التنقل الى التاخير. وهذا ما يحدث في كثير من الاحيان اذ أن فترة دوام بعض الورديات تبدأ في الليل حيث يندر وجود وسائط نقل انذاك .

٤ – نقص اجور العمال وعدم حصولهم على طبيعة عمل مما يسبب هروب الايدي العاملة .

٥ – صعوبات تتعلق بتوريد مادة البندورة الى المعمل بسبب عدم تنظيم مسألة الدور للمزارعين مما يخلق تكدس بالمادة الاولية وضياع قسم كبير منها هدرا بعد استلامها .

● البندورة مكدسة :

ومن الملاحظ أن كميات البندورة مكدسة بالاف الاطنان على ظهور الجرارات امام مبنى المعمل ومنذ اربعة ايام دون ان يسمح لها بدخول المعمل والمزارعون يصرخون دون جدوى علهم يجدون حلا لمحاصيلهم المهددة بالخراب فمن المسؤول عن ذلك .. ؟

قال مدير المعمل : الشركة ليست المسؤولة عن تكدس البضاعة وبالتالي خراب محصول المزارعين وذلك لسببين

١ – ان طاقة المعمل اليومية لاتتجاوز الـ ١٥٠ طن يوميا .

٢ – هناك عقد مبرم بين الشركة واتحاد الفلاحين ممثلا للمزار[عين] ينص في احد فقراته على ما[...] يقوم الاتحاد بتوريد كمية (... طن من مادة البندورة لمعمل الكونس[روة] خلال هذا الموسم بمعدل ١٢٠ ط[ن] يوميا ضمن مدة ٦٠ يوما ونح[ن] ملتزمون بذلك العقد اما بالنسب[ة] للمحصول الزائد ارى ان مسؤ[ولية] تصريفه تقع على عاتق الاتحاد [في] درعا وليس الشركة .

واخيرا لابد لنا من كلمة نقولها

● الفلاح ليس مذنبا

ان فلاحنا الذي سهر الل[يالي] الطوال من اجل تحسين الانت[اج] وزيادة الوفرة في الاقتص[اد] الوطني وتوفير مادة البندو[رة] للسوق المحلي لم يكن مذنب[ا] وبالتالي فانه من المؤسف [...] ان يقف في نهاية الموسم وعي[نه] ترقب محصوله وهو يتلاش[ى] ولايجد من يحميه (وتضي[ع] الطاسة) بين اتحاد الفلاح[ين] بدرعا وشركة الكونسروة في مزيريب .

اننا نطالب المسؤولين عن هـ[ذا] الموضوع ان يضعوا حلا جذريا وسر[يعا] للمسالة قبل ان يفوت الاوان و[ان] يضعوا النقاط على الحروف ومحا[سبة] الجهات التي تقف عائقا امام فلاح[نا] النشيط وتقدم كافة التسهيلات اللازمة لخدمة فلاحنا وتشجيعه [من] اجل متابعة جهوده في البذل والعطـ[اء] ودفع عجلة التطور الزراعي الـ[ى] الامام . والقضاء على المواقـ[ف] التي تحول دون استمرارية عطـ[ائه] اللا متناهي .

سلامة دحدل



مشفى القدموس بين الغياب والحضور

الفقر وتلوث المياه سببان مباشران للإصابة بمرض السل .

منذ [...]ت خلت وقبل ان يشهد قطرنا [ا]لخطوات المتسارعة في تطوره [...] بدأت انظار الدولة تتجه [...] عن مكان مناسب لتشييد مشفى [...]ى ((السل)) الذي يستوطن [...]البيئات الفقيرة وخاصة البيئات [ال]تي تنعدم فيها النظافة ويتدنى [...] الفرد فوقع الاختيار على بلدة [القدمو]س . والزائر لاول وهلة لمصح [القدمو]س لابد ان يدرك سر اقامة هذا [...] في ذاك المكان .. فبلدة القدموس [تر]تفع عن سطح البحر كثيرا وتقع [في] نقطة جبلية باتجاه الشاطئ [...]كنها تشرئب بموقعها نحو البحر [و]الجبال الخضراء حيث الهواء [...] النقي الذي يدغدغ وديان [...]يها وسفوحها وهامات جبال[ها] .

[●] صعوبة العمل في المصح

ومشفى [القد]موس اقيم في هذا المكان [...] مرض خطير من الامراض السا[رية] : مرض السل ، فطبيعة المرض [...] الى مثل هذا الموقع بروعة [...] هوائه وسحر طبيعته ولكن [...] هذا الذي تتحدث عنه؟ لماذا [...] الاهمال ويكتنفه الغموض ؟! لماذا [...] الحياة فيه حتى تتحول الى [...] الجحيم ؟ اي مشفى او مصح [...] الذي يطلق عليه مشفى او مصح [القدمو]س ؟ بناء واسع وجميل يحتوي [...] ٢٠٠ سرير ومع ذلك فكل شيء [...] نحو الاهمال ، فلا ماء ولا كـ[هرباء] [...]ن الصعب عليك ان تجد طبيبا [...] يداوم فيه ، وعليك اذا [...] حاجة ملحة الى تنتظر اسبو[عا] .. كي تقابل طبيبا .. [...] هذا الذي يسمى ((مصح او مشفى القدموس)) الا لنسمع الحكاية من افواه العاملين فيه وفي مقدمتهم ممرضات المصح حيث يقع عليهن وحدهن مسؤولية الاشراف وتقديم العلاج ومساعدة المرضى ومواساتهم .

وجيهة حسن : رئيسة ممرضات . امندا ندي ، عواطف البائع ممرضات في المصح صالح عبد الحميد خليل : المدير الاداري لمصح القدموس :

طبيب واحد فقط !

لايوجد طبيب مقيم في المصح ، وهناك طبيب هو رئيس المصح وله عيادة في بانياس يأتي في الساعة التاسعة ويعود في الواحدة علما ان ملاك المصح اربعة اطباء .

● وماذا عن الحالات الطارئة والخطرة .

★ اجمعت وجيهه وزميلتاها امندا وعواطف وكذلك المدير الاداري على ان مديرية الصحة في طرطوس اتفقت مع احد الاطباء على التواجد في المصح لمدة يومين في الاسبوع وفي الحالات الخطرة يستدعى الطبيب المذكور وينتظر المريض الفرج ساعات وساعات ، وقد يطول الانتظار ولايحضر الطبيب . ويقول السائق احمد صقر في مثل هذه الحالات يتم نقل المرضى الذين يتعرضون الى نزيف اوما شابه الى مشفى ابن النفيس في دمشق او الى حمص لاسعافهم واعطائهم الدم اللازم ثم يعادون الى المصح لان المصح يفتقر الى بنك للدم ، ونتيجة المسافات الطويلة فان المريض يتعرض الى موت محقق قبل التمكن من اسعافه ومساعدته وبالنسبة للخدمات التي تقدم للمريض خدمات جيدة الا ان بعض الادوية التي يحتاجها المرضى تفقد وفي هذه الحالة تعلم مديرية الصحة في طرطوس فتعمل على تلافي النقص الحاصل .

يوجد موظف واحد يعمل في مخبر المصح يوم واحد في الاسبوع فقط وهناك مساعدة ممرضة تعمل في صيدلية المشفى ، كما وضع مستخدم يعمل في الاشعة ، وممرض لاعمال المحاسبة ، والعمل في كل ذلك يتطلب الاختصاص او الالمام على اقل تقدير بشؤون الحرفة اية حرفة كانت !!

● وماذا عن الخدمات الداخلية للمصح ؟

يقول العاملون في المشفى :

اننا نعاني الامرين من جراء انقطاع الماء وعدم انتظام الكهرباء في المصح وهذا ينعكس بشكل سلبي على عملنا وتقديم الخدمات الصحية والغذائية للمرضى ، فلا ماء ولا كهرباء . . كان الماء يجلب بواسطة انابيب من قرية – ((كاف الجاع)) ، فانتزع الانبوب منذ اكثر من سنتين لان الماء يسحب الى البيوت لارواء المزروعات كالخضروات وغيرها .. اما الكهرباء التي هي شريان اساسي لا غنى عنه لاسيما في المؤسسات الحكومية وبصورة خاصة في المؤسسات الصحية فاننا لفي اشد الحاجة الى توفير الكهرباء ، ونحن نستمد طاقتنا الكهربائية من موتور خاص في المصح وفي الساعة الثانية عشرة ليلا تنطفىء الانوار ويستمر ذلك حتى الساعة السادسة صباحا ويتحول المصح الى ظلمة ويتعذر الحركة ولمواجهة الاحداث اليومية في اقسام المصح كالتزفو وغيرها نستعمل بيل كهرباء والكبريت والشمعة لاسعاف المريض او للقيام باي عمل اخر .

وانه لمن الصعب على الممرضة في بعض الاحيان ان تتمكن من تقديم خدمة لصالح مريض حيث لايوجد الا غاز واحد ذو عينة واحدة .

كهاريز المصح مصدر خطير للعدوى وانتقال المرض الى الآخرين ! ؟

واقع الممرضات

تقول وجيهة وامندا وعواطف : نحن نعمل في مصح يعالج مرضا خطيرا وهذا المرض ينتقل بالعدوى في الحالات الطبيعية ، فكيف الامر ونحن نعيش وبصورة دائمة واحتكاك مستمر مع المرضى نواسيهم ونتقرى احوالهم ومشاكلهم ، ونقدم لهم كل ما يحتاجونه ، ويقدم لنا تجاه هذه الخدمة مبلغا زهيدا لايزيد عن ثلاثين ليرة في الشهر كتعويض اصابة فهل هذا المبلغ الزهيد يتناسب وحجم المهمة الملقاة على عاتقنا ! كما اننا نداوم اربعا وعشرين ساعة في المصح ، ونحن قسمان قسم داخلي وفيه ست ممرضات ، يبقين داخل المصح ولا يغادرنه وقسم خارجي وفيه ثلاث ممرضات متزوجات يخرجن في كل يوم ويعدن اليه صباحا

ظروف قاسية

يوجد في المصح سيارتان فقط سيارة لنقل المرضى ، والاخرى لنقل الموظفين وكثيرا ماتتعرض السيارة الثانية للتصليح ، فيضطر الموظفون الى السير على ارجلهم والانتقال على نفقتهم الخاصة اما بعد انتهاء الدوام فتنعدم الحركة فليس هناك سائق مناوب وكل يغني على ليلاه ..



وتضيف الممرضات : اننا – وكما ترى – نعمل في ظروف قاسية وقاهرة وان تعاملنا مع الناس الذين يصابون بمثل هذا المرض الذي ينتقل بالعدوى المباشرة يتطلب من المسؤولين في وزارة الصحة الاهتمام بنا ماديا واجتماعيا كزيادة التعويض للممرضات اللواتي يعملن في مثل هذا العمل وبما يتناسب مع الاعباء التي ينهضن بها وكذلك تامين الوسائل الترفيهية كالتلفزيون أسوة بمستشفيات الدولة الاخرى خاصة وانه قد فرض علينا البقاء في المصح والانطواء بين جدرانه .

المعاملة المتميزة

وفي جولة ميدانية لاقسام المستشفى برفقة الممرضات والمدير الاداري لم امكن من الاجتماع بطبيب واحد في المصح للتعرف على احوال المرضى وهمومهم ان للمعاملة الانسانية المتميزة التي تقدمها الممرضات في مصح القدموس اثرها البالغ في التعويض على المرضى وتخفيف الالام عنهم وتقديم الخدمات الصحية اليهم في الليل والنهار وفي حدود الامكانات المتوفرة داخل المصح ومع هذا فقد اجمع كثير من المرضى على ان الطعام غالبا ما يقدم باردا واكدت الممرضات ذلك حيث لا يوجد في المصح الا غاز واحد ذو عينة يتيمة ، ولاينعكس تاثير ذلك على تقديم الطعام باردا بل يتعداه الى خلق اشكالات لغير صالح المريض .

● اقتراحات مطلوبة :

ان هناك جملة من السلبيات المتراكمة في مصح القدموس ولتجاوزها يجب :

● امداد المصح بالتيار الكهربائي وتوفير المياه له ، وفرز موظفين مختصين للعمل في صيدلية المصح وفي الاشعة وفي المختبر .

● الاهتمام بشؤون الممرضات والمستخدمين ، ورفع تعويضاتهم بما يتناسب مع اداء الخدمات التي ينهضون بها وتوفير بعض الوسائل الترفيهية كالتلفزيون .

● تزويد المصح بحاجته من الاطباء (ملاكه ٤ اطباء) والحرص على تواجد طبيب داخل المصح بشكل دائم .

● تواجد سائق في المصح بعد انتهاء الدوام ، اذ لا يعقل ان يبقى مصح يتجمع فيه حوالي ٢٠٠ انسان ما بين مريض وموظف ، دون وجود سائق للاستفادة منه حينما تقتضي الحاجة .

● من البديهي ان الغاية الاساسية لاقامة المصح هي معالجة المريض وحفظ حياته ، ولكن (كهاريز) او[ساخ] المرضى وغيرهم تنتقل مباشرة لتصب في نهر قريب من المصح ، يمر في سلسلة من الجبال والوديان فيشرب منه الانسان والحيوان ، وتتصير المشارب الاصابة بنفس المرض ، ولذ[ا] فان حل مشكلة هذه الكهاريز يجب ان يتم بسرعة ، والا ما الفائدة من معالجة مريض ، واستقبال اخر اصيب بالمرض نفسه نتيجة وجود هذه الكهاريز .

وللعلم فان المياه الملوثة سبب مباشر لمرض السل

فمن خلال التعرف على بيئة المرضى الذين اصيبوا بهذا الداء وطبيعة حياتهم نبين انهم جميعا من طبقات فقيرة سواء كانوا يسكنون المدن او يعيشون في الارياف والمناطق بالمئة منهم من المحافظات الشرقية الثلاث كالرقة والحسكة ، وانهم كانوا يشربون المياه القذرة خاصة مياه الانهار الطويلة التي اقام عليها الفرات حيث تتعرض الى التلوث والاوساخ ورمي القاذورات .

اما الاخرون الذين اصيبوا بهذا المرض فجميعهم كانوا يشربون من احواض جمعت فيها المياه ، وبعضهم كان يشرب من مياه مجهولة تختلط بالصهاريج ونبع الفيجة بليس سورية !!

– ان تحقيق هذه الاقتراحات المطلوبة امر ضروري اذا كانت صحة مواطنينا مازال مصدر اهتمام الجهات المختصة .

★ محمد رجب عباس



من يعرف مدينة الرقة قبل سنوات بعيدة ، لا بد وان يستغرب شكلها الحاضر الجميل ، رغم بعض التشوهات هنا وهناك ، ولا بد ان تشد انتباهه النهضة التي شهدتها المدينة في مجالات عديدة . في القديم كانت الرقة قرية كبيرة ..

في القديم ابتدأت تشهد اتساعا بطيئا في بعض مجالاتها الحيوية .

في القديم كان الوضع الاجتماعي مختلف ، ومتخلفا .. كانت الرقة تعاني من كل شيء. كانت المياه لا تكفي شاربيها ، وكانت الكهرباء حلما عند غالبية سكانها ، كان الفرات – وما زال – قريبا منها ، ولم تكن تشرب من مياهه الا العكر . في كل الاحوال مجال الحديث عن واقع حال المدينة قبل سنوات مكان اخر ، وما يهمنا هنا هو واقعها الحالي ، واهم مشاكلها كمدينة ابتدات تتسع ، باتساع احلام ساكنيها .. هذا الواقع ، وهذه الاحلام نترك – هنا – الحديث عنها للسيد الاستاذ وائل اسماعيل محافظ الرقة ، من خلال اجاباته على اسئلتنا هذه ، عسانا نستطيع تقديم صورة عن واقع حال المدينة ، وعن اهم ملامح التطور في مختلف المجالات التي تشهدها .

● لعل الشيء الذي يشد انتباه زائر المدينة ، وريفها ، لاول مرة ، هو هذا النشاط المتزايد في مجال عمل الشركات الاجنبية ، خاصة في مجال استصلاح الاراضي .. فماذا عن اعمال هذه الشركات ؟

●● فعلا ان العمل قائم على قدم وساق ، خاصة في مجال استصلاح الاراضي ، واهم هذه الشركات التي تعمل في المنطقة ، هي مساحة واسعة تقدر ب ٢٧ الف هكتار ، انجزت منها حتى الآن حوالي ٤٠٪ من كامل المساحة ، وهناك شركة ساريكو الوطنية التي تقوم باستصلاح اراضي حوض البليخ التي تقدر الاف هكتار ، تعتبر بحكم المنتهية تقريبا . ومن جهة اخرى فان الشركة الرومانية تقوم باستصلاح اراضي حوض البليخ التي تقدر ب ١٠٠ الف هكتار ، بالاضافة لاستصلاح اراضي مسكنة ، وايضا هناك دراسات عديدة لاراضي المنطقة تقوم بها شركات متنوعة فرنسية ويابانية وغير ذلك ، وهذه جميعها تشرف على اعمالها مؤسسة حوض الفرات .

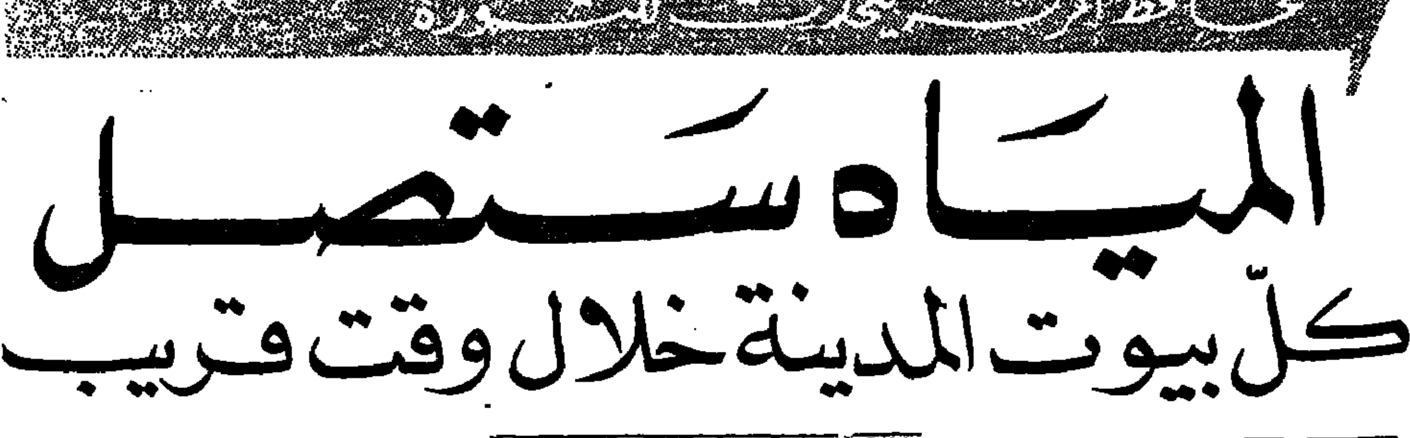
● مسالة الواقع الصحي في محافظة مثل الرقة تبدو مسالة هامة لجملة اعتبارات اصبحت معروفة ، والذي نعرفه جيداً ان الاهتمام بالواقع الصحي ، والعمل على تحسينه ياخذ حيزا هاما من جهد العاملين والمسؤولين .. فماذا عن هذا الواقع ؟ وماذا عن افاقه المستقبلية ..

●● قبل ثورة الثامن من اذار ، وقبل الحركة التصحيحية ، كان الواقع الصحي في وضع مزري للغاية ، ولم يكن هناك سوى مستشفى صغير ووحيد .. غير ان الوضع حاليا قد اختلف ، فقد انشىء مشفى جديد يتسع لحوالي ٣٠٠ سرير ، مجهز باحدث الوسائل الطبية اللازمة ، اضافة لمجموعة اطباء اختصاصيين تعاقدنا معهم مؤخرا .

وبالنسبة للمراكز الصحية والمستوصفات ، يوجد حوالي ٢٠ مركز صحي ومستوصف موزعة في انحاء المحافظة ، قسم منها بلا طبيب ، لذلك نضطر الى تغطيتها بجولات صحية بمعدل مرتين كل اسبوع . ويبلغ عدد الاطباء العاملين لدينا حوالي ٣٠ طبيبا .. وهو عدد قليل بالنسبة لاحتياجات المحافظة ، بالرغم من ان العمل الطبي هنا عمل مريح الى حد كبير ولهذا النقص اسباب اهمها بعد المحافظة ومناخها وبالنسبة للممرضات فالعدد الموجود حاليا لا باس به ، ويوجد بالقرب من المشفى مدرسة للتمريض .

في كل الاحوال الواقع الصحي حاليا افضل مما سبق .

● المياه هذه الازمة الغريبة في محافظة لا يبعد الفرات عنها كثيرا .. ما هو واقعها ؟



محافظ الرقة يتحدث للثورة

المياه ستصل كل بيوت المدينة خلال وقت قريب

وماهي اسبابها ؟ وما هي الاعمال التي تجري لتجاوزها ؟ .

●● لدينا مشكلة الشبكة القديمة ، فقد كانت صغيرة ضيقة ، لم تعد تكفي ، خاصة وان المدينة قد شهدت نزوح المئات والالاف اليها ، نتيجة جملة المشاريع الاقتصادية الهامة التي تجري فيها ، وقد بلغ سكان المدينة في الفترة الاخيرة حوالي ٢٠٠ الف نسمة ، وهذا الازدياد المفاجيء ، لم يستطع قطاع الخدمات ان يرافقه في هذا التوسع .

اذكر لك انني سمعت مرة من اذاعة لندن حزورة تقول ما هي المدينة القريبة من الفرات ولا تشرب من مياهه ؟ وكان الجواب في اليوم الثاني انها مدينة الرقة ، وفعلا كانت الشبكة القديمة تتغذى من الابار .

منذ سنوات ابتدا العمل في محطة التصفية بطاقة تصل الى حدود ١٤–١٥ الف متر مكعب لكن هذا لا يكفي فعدد المشتركين مثلا ازداد من الف مشترك الى ٨ الاف وحتى الان لم نستطع تغطية المدينة كاملة .

وحاليا نعمل على تغطية هذا النقص ، فكل سنة نغير الشبكة القديمة في منطقة بعد اخرى من المدينة ، لانه من غير الممكن ان نغير الشبكة بالكامل دفعة واحدة . ونامل ان تصل المياه في وقت قريب الى كل البيوت ، وحاليا تقوم شركة التعمير بالعمل في مشروع توسيع محطة التصفية ، لزيادة طاقتها الى حدود ٤٠ الف متر مكعب .

● وماذا عن واقع المياه في الريف ؟

● حاليا يوجد حوالي ٣ ٢قرية فيها تمديدات كاملة ، وبحاجة للضخ فقط ، وستضخ المياه اليها حال الانتهاء من توسيع محطة التصفية وحاليا تصل المياه اليها عن طريق الصهاريج .

والواقع اننا نعاني من مشكلة هامة ، وهي تباعد القرى عن بعضها ، وعددها الكبير ،

الكهرباء ستصل ٢٠ قرية قبل نهاية العام

خاصة وان مساحة المحافظة كبيرة تصل الى حوالي ٢٢ الف كم٢ . ونحاول حاليا لتجاوز هذه المشكلة ، ومن اجل تقديم خدمات اكثر لهذه القرى ، ان نجمع كل عدد معين من القرى الصغيرة في قرية واحدة كبيرة الى حد ما .

وحاليا هناك القرى التالية دبسي فرج ، المنصورة ، عين العروس ، العبادي ، فاطمة بيرم ، الشركراك . انما نعمل على ايصال المياه اليها ، بمشروع تزيد كلفته على ٢٠ مليون ل.س .

● والكهرباء ماذا عن واقعها ؟

●● كنا نعاني من مسالة الكهرباء ، خاصة وان الاعتماد كان على الديزيل . لكن بعد تشغيل المحطة فان الامر قد اختلف ، واستطعنا ايصال الكهرباء الى معظم بيوت المدينة . لكن المشكلة ان تغيير الشبكة القديمة يلزمه بعض الوقت ، خاصة وان عدد المشتركين وصل الى حوالي

١٠ الاف مشترك ، ولهذا السبب فان بعض الاحياء لم يصلها التيار الكهربائي بعد ، خاصة تلك الاحياء الخارجية عن المخطط التنظيمي . وهناك مشكلة اخرى تتعلق بمصلحة الكهرباء ، وهي مشكلة العمال ، فرغم هذا الاتساع الافقي في المدينة ، ورغم ازدياد عدد المشتركين بنسبة كبيرة ومفاجئة ، رغم هذا كله ، لم يحدث لدينا ازدياد في عدد العمال لتلبية طلبات المشتركين بسرعة ، وقد طلبنا من رئاسة مجلس الوزراء ٩٠ عاملا اختصاصيا ، للعمل على تلبية طلبات المواطنين ، وعلى توصيل الكهرباء الى الريف .

وحاليا بالنسبة للريف ، هناك عدد من القرى جاهزة للتدشين ، كما تعاقدنا على ايصال الكهرباء الى ١٠ قرى اخرى ، ولدينا مناقصة على ايصالها ل ١٠ قرى اخرى ايضا ، وهذه القرى كلها ستصل الكهرباء اليها قبل نهاية العام الحالي .

● هناك شكاوى عديدة من وضع الهاتف ، فهل لنا ان نتحدث قليلا عنه ؟

●● اعتقد ان مشكلة الهاتف ، قد قطعنا شوطا كبيرا في طريق حلها ، خاصة وان بعض القوانين الصادرة مؤخرا قد ساعدتنا كثيرا في عملية حلها ، وهناك مشروع ال ٢٥٠٠ هاتف قد قارب من الانتهاء . اما بالنسبة للاعطال وغير ذلك مما شابه ، فانه من المعروف ان الشبكة في القطر عموما ليست سليمة ، وان الخبرة الفنية غير كافية .

● وماذا عن واقع شبكة الطرق في المحافظة وعن الواقع التمويني فيها ؟

●● نبقى ، رغم ازدياد المساحة المعبدة ، بحاجة الى طرق جديدة ، والواقع الحالي مقبول ، وانا راض عنه ، واما بالنسبة للواقع التمويني فانا راض عنه ايضا ، ولدينا حوالي ٣٠ مركزا للبيع ، و ٣ صالات



بخمسة اقسام ، ومركز خضار وفواكه .. واما الخبز فقد طلبنا مخبزا للخبز المرقد

● اخيرا لنتحدث عن الواقع التعليمي في المحافظة ، وعن مشروع بناء متحف لاثار الرقة ، وعن واقع المركز الثقافي ومستقبله ؟

●● باختصار بالنسبة للمركز وضعه وسيتم انشاؤه قريبا .

الحالي جيد ، ونحن بصدد توسيعه في الخطة القادمة .

اما الاثار وقضية المتحف الذي تذكره ، فقد طلبنا من رئاسة مجلس الوزراء بناء متحف في الرقة ، خصوصا وانها مليئة بالاثار ، والاعتداءات عليها كثيرة لا يمكن حصرها ، وقد وعدت رئاسة مجلس الوزراء بادراج هذا الطلب في الخطة الخمسية القادمة .

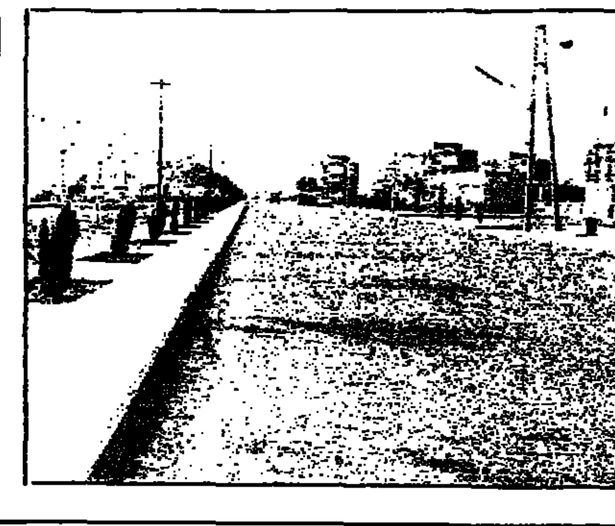
اما بالنسبة للتعليم ، فحاليا يوجد ٤٢٧ مدرسة ابتدائية ما عدا المدارس التي بنيت عام ١٩٧٩ ، او المدارس الثانوية والاعدادية فعددها حوالي ٤٢ مدرسة . وهذا العام تعاقدنا على بناء حوالي ٣٠ مدرسة جديدة . يبلغ حاليا عدد الطلاب في الرقة حوالي ٦٥ الف طالب ، وكما نعلم فان الرقة منطقة ملزمة تعليميا ، وقد طبقت الزامية التعليم فيها بنسبة ٩٧٪ في فئة ٦–٩ سنوات ، وبنسبة ٤٠–٥٠٪ في فئة ٩–١٣ سنة .

بالنسبة للمدرسين ، فقد استطعنا تغطية المرحلة الثانوية في المناطق الرئيسية ، ونعمل على تامين بقية حاجتنا .

وبالنسبة للمعلمين في المرحلة الابتدائية لدينا الان حوالي ١٦٠٠ معلم اقل من نصفهم اصلاء والبقية وكلاء .. ونحن بحاجة لمزيد من الكادر التعليمي ، ونعمل على تامينه باسرع وقت ممكن .

● ع٠م

زيادة الخدمات لا تتناسب مع التوسع العمراني





لقطات

اين الرادع والوازع ؟

مسكين التاجر تضيق به الطرق عندما يحاول تحقيق اي ربح غير مشروع

ومسكين سائق التكسي تقطع عليه ادارة المرور كل الطرق اذا ما حاول استغلال المواطن .

نحن نعرف ان الرقابة التموينية قد حددت اسعار كل المبيعات من فواكه وخضراوات والبسة ومواد منزلية متنوعة . ونعرف ايضا ان المسؤولين عن المرور يدربون دورات من رجال الشرطة على مراقبة نظام عدادات التكسي ، وضمان عدم تلاعب السائق بها . كما انهم قاموا بتحديد السيارات التي تعمل سرفيس – والتي تعمل على العداد .

وبسبب هذه الاجراءات لم يعد هناك تاجر يثرى على حساب الشعب ، ولم يعد هناك صاحب تكسي يستطيع ان يكون ثروة استغلال من جيوب الاخرين .

بسبب هذه الاجراءات لم يعد التاجر يبيع الا بسعر محدود وليس هناك مبرر للنقاش او الجدال على الاسعار بين البائع والشاري فالربح محدد ومعروف .

وبسببها لم تعد اية سيارة تعمل ضمن المدينة – تكسي – فاما سرفيس واما على العداد .

واتساءل الان : الى متى سابقى اتحدث بهذه الطريقة واخدع نفسي وغيري ؟

الى متى ساحاول بلا دليل او حجج مقنعة ان اؤكد للناس ان التجار باتوا يستحقون العطف ؟ وان سائقي التكسي يتقيدون بتعليمات ادارة المرور .

ترى هل هناك سائق واحد في دمشق يعمل سرفيس ضمن احد خطوط المدينة .

هل هناك سائق واحد تعمل سيارته على العداد ، الا ويحاول العمل على المشوار (تكسي) خلال الليل ؟ حيث يقل الازدحام ويقصر زمن قطع المسافة وبالتالي (لايعرف) العداد مبلغا كثيرا .

هل هناك سائق يعمل على العداد الا ويسلك بالمواطن اطول الطرق المؤدية الى المكان المقصود ؟ كي (يعرك) العداد مبلغا يرضي جشعه .

والسؤال الان هو : اين دور ادارة المرور في منع هذا التلاعب ومحاسبة المتلاعبين ؟ بل اين دور كل الجهات المختصة في القضاء على تحقيق الارباح غير المشروعة ؟ ومحاولات الاثراء المجاني . اين الرادع والوازع ؟

●● رياض درويش

لقاء اليوم

بيتون

اللقاء كان مع السيد عبد الحميد عبد القدوس خريج معهد التدريب المهني . حدثنا عن المعهد قال :

● درست في هذا المعهد التابع لوزارة الاشغال مدة خمسة اشهر وكنت اتقاضى راتبا شهريا مقداره مائة وخمسون ليرة . اختصاصي نجارة بيتون ، هذا المعهد يقيم دورات مختلفة حدادة ونجارة عربية وتمديدات كهربائية ويستطيع اي مواطن الانتساب اليه .

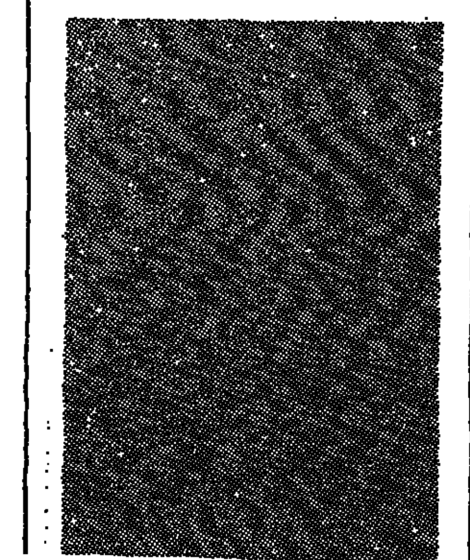
– يقولون يا عبد الحميد ((صنعة في اليد امان من الفقر)) ماذا تقول ؟

● اقول هذا امر طبيعي ، ويجب ان تكون الصنعة صنعة شريفة والصنعة الشريفة هي التي يحترمها صاحبها ، انما مثلا غير قانع بكثير من الاعمال التي تتعلق بالبناء ، انهم يهدمون الابنية الاثرية القديمة لكي يقيموا على انقاضها الهياكل الاسمنتية التي تبتلع من جيوب الناس حصيلة عمرهم .

– ولكن هذا يتعارض مع مهنتك ؟

● القناعة كنز لايفنى انا احصل على دخل كاف من عملي ، ولكن هذا لا يمنع من السعي نحو الافضل فالحياة كما ترى بحاجة الى دخل مادي مرتفع . كان بامكاني متابعة دراستي الجامعية ولكنني فضلت هذه المهنة .

– ويبقى الامر متعلقا بالحياة . عبد الحميد نجار البيتون القنوع يعرف كم ستكون اعباء هذه الحياة مرتفعة لو اكمل دراسته الجامعية .. وعبد الحميد له اراء اخرى كثيرة . انه فرد من مجتمعنا يتسلق الجدران ومطرقته معلقة الى جانبه والمنشار والمسامير في يده ، وهو سعيد بما يقوم به .



اللحن الثلاثي الاول : ... عدادات السيارات
اللحن الثلاثي الثاني : ... على الطريق



اذا كنت واحداً ممن يحب ان يستمع الى واحد يغني في الطاحون فاقرأ معنا هذا المقال : واذا كنت لا تصدق فجرب بنفسك ما سوف نذكره لك وشاهد النتائج بام عينك وابيهما ، وسامحنا .

تاكد اولا قبل التجربة من ان في جيبك على الاقل عشر ليرات سورية ، وتاكد من هدوء اعصابك ((اذا كنت عصبيا يقول لك الاطباء اللبن الرائب والتفاح والخس يريح اعصابك)) ولن نذكر لك اسماء بعض العقاقير حتى لا يزعل منا هؤلاء الاطباء ويعتبرون الامر تعديا عليهم في كتابة الوصفات الطبية . ثم قف شامخ الرأس على الرصيف الايمن للشارع ، واشر بيدك الى سيارة تاكسي عمومي ، ثم افتح الباب الخلفي واصعد ولنقل انك كنت امام المحافظة وتاكد من وجود عداد في التاكسي وقل للسائق : ساحة العباسيين . ثم ضع مرفقك على حافة النافذة واستمتع بالزحام والحفريات واعلانات السينما والاشارات الضوئية ولا تتفوه بكلمة واحدة مع السائق وحافظ على تقطيبة حاجبيك والمبلغ الذي في جيبك .

قبل ان تصل الى ساحة العباسيين ناول السائق المبلغ الذي معك ولنقل انه ورقة واحدة فئة عشر ليرات سورية سوف يحدث ما يلي :

يبدأ السائق بالنظر اليك بالمراة لكي يتفحصك و ((يخمك)) ثم يتململ وينفخ اذا بقيت على صمتك ويعيد اليك اذا كان كريما اربع ليرات سورية . واذا قلت له :

– هذا كثير . لماذا لم تشغل العداد مثلا ؟

سوف يصرخ بوجهك (وننزع مساءك او صباحك)) بعبارات تتناول الاداب العامة بصفاقة ((هون عليك قلنا انك هادىء الاعصاب)) .

اذا حدث وتماديت وحاولت ايقافه امام شرطي مرور سوف لن يقف بل انه سوف يتابع سيره ، اذا اخذت رقم سيارته فان اخلاقك الحميدة سوف تمنعك من الشكوى ، اذا اعطيت رقم سيارته لقسم المرور وسجلت شكوى فانه سوف ((يبوس) قدميك ويديك لكي تصفح عنه ، وسوف تفعل فان الصفح قوة .

فماذا تفعل ؟

يقولون ، والعهدة الى الرواة ، ان العدادات قد ركبت على السيارات لكي تعمل ولكن الواضح ان الامر مختلف عن ذلك تماما فهي وضعت لكي لا تعمل ، واذا ((عملت ، فان سائق السيارة يشغلها لمصلحته فقط اي يختار اطول مسافة واشد الاوقات ازدحاما خلال النهار . ووقوف مواطن مراقب في بوابة الصالحية في الساعة الرابعة ظهرا هذه الايام سوف يؤكد انه لاعداد في سيارة يعمل فكلهم .. صائمون صامت معهم عدادات سياراتهم ، وافطرت جيوبهم وافواههم واخلاقهم .

نحن لدينا بعض الاقتراحات . ذكرنا ، كما ذكر لنا ، في حديث سابق ان العداد لمصلحة المواطن والسائق معا فاذا كان السائق سلبيا واذا كانت مراقبة العدادات ضعيفة الى هذه الدرجة ، واذا كان سلب المواطن ونهبه ونتف ريشه يتم اعتمادا على اخلاقه الحميدة وحسن سيرته فاننا سوف نعرض هذه الافكار على المسؤولين ليطبقوها على اخوتنا المواطنين وعلينا لعل وعسى ..

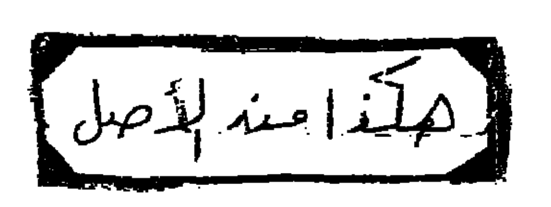
تقوم ((من يهمها)) الامر بتزويد كل مواطن في القطر ببطاقة مجانية شهرية عبارة عن لوحة من الكرتون صغيرة مختومة بخاتم ((من يهمها الامر)) منعا للالتباس ويقوم المواطن باخذها من مصدرها في اول كل شهر وتبقى معه في جيبه مثل الهوية الشخصية عليه ان يبرزها لاي شرطي مرور ((يضبطه متلبسا)) بركوب سيارة اجرة عدادها ((لايعمل)) . نقول ذلك لان السائق يقول دائما ان المواطن لم يطلب تشغيل العداد علما بان واجب السائق هو ان يشغل العداد بتسجيل مخالفة تنبيه في المرة الاولى في الحقل المخصص لها ، ويغرمه مثلا بمائة ليرة سورية فور صعود الراكب . وعلى شرطي المرور ان يقوم في المرة الثانية ، بخمسمائة ليرة في المرة الثالثة .

في الوقت نفسه لدينا الاقتراح التالي :

تطبع ادارة المرور قسائم كيلومترية من عدة فئات وفق تسعيرة العداد وتضيف الى هذه التسعيرة ((عمولة الازدحام والزمن)) بحيث نخرج برقم محدد لكل كيلو متر داخل المدينة ورقم محدد لكل كيلو متر خارج المدينة ويقوم المواطنون بشرائها من ادارة المرور ويحاسبون السائقين وفقا لها على ان تتضمن هذه القسائم معلومات عن المسافات بين مختلف مناطق المدينة واذا اراد المواطن ان ((يتكرم)) على السائق ب ٥٠٠ مترا زيادة فذلك شانه . بعد ذلك تفتح كوى موزعة في المدينة لصرف هذه القسائم للسائقين وعلى المواطن ان يمتنع نهائيا عن دفع النقود للسائق بل يقدر حاجته ((الكيلومترية)) الشهرية او الاسبوعية ويشتري قسائم لهذه الحاجة من ادارة المرور وبعد ذلك فلا لزوم للعداد او غيره .

ثم ان لدينا اقتراحا اخيرا ربما تتم مناقشة الاقتراحين الاولين واقرار احدهما وهو توقيف كافة سيارات التاكسي في البلد فهي لا تحل اية مشكلة وبالعكس فانها في هذه الحالة سوف تلجأ الى السعر الخارجي وبذلك نحل مشكلة اخرى وفي نفس الوقت نكون باصابة النقل الداخلي التي ليس فيها عدادات قد اخذت دورها في سرعة انتقال المواطنين .. سامحونا .

● مأمون ضويحي





سينما الرقة إلى أين

البحث عن أهمية السينما في حياة المواطن ليس مجالنا اليوم وكل الذي نريده هنا هو واقع السينما في الرقة او بالاحرى واقع صالات السينما فيها ٣ صالات للسينما .. اغلقت منها اثنتان ، وبقيت واحدة تصر على عرض المزيد من الافلام التافهة التي تملأ سوق الفيلم عندنا ..

في الاصل وقبل الاغلاق - كانت الصالات الثلاثة في ظروف غير لائقة ..

من كل النواحي كان الخراب يعبث في الصالات الثلاث الكراسي رديئة وغير صحية . المراحيض وجودها وعدمه سواء .. الهواء لامخرج له .. والافلام المعروضة ايضا .. كل الافلام والاستثناءات قليلة . تافهة ولهذا كله ، لم تصمد السينما كثيرا امام التلفزيون الذي جاء متأخرا الى الرقة.

وثانية ليس هذا كل الذي نريد الاشارة اليه هنا .. ماتريده مختصر أكثر .. لدينا اسئلة نريد اجابات عملية عليها هذا ماتريده باختصار :

— كيف يسمح باغلاق ثلثي صالات السينما ؟ !

— من الذي اغلقها لماذا اغلقت هذه الصالات ؟

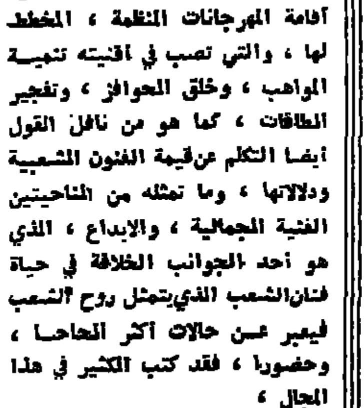
هذه اهم الاسئلة التي يطرحها واقع السينما في الرقة فما هي الاجابة ؟

وباختصار أيضا نجيب اننا لانعرف بالتحديد من الذي سمح باغلاق هذه الصالات ، ولكننا نعرف الذي اغلقها .. انهم أصحابها ، وليس الجهات الرسمية المسؤولة وهنا يتسلل سؤال كيف تقف الجهات المسؤولة مكتوفة الايدي امام تطاول أصحاب هذه الصالات واغلاقهم لها ، دون أن يأبهوا بالناس كثيرا ؟

لانعرف لماذا — تقف الجهات المسؤولة مكتوفة الايدي .. لكننا نعرف انه أيا كانت الاسباب الموجبة لاغلاق هذه الصالات من قبل أصحابها فانه من غير المعقول أبدا أن تبقى المدينة الجميلة بصالة سينما واحدة

اننا نريد التدخل لمنع هذا التطاول وقبل ان يصل الى الصالة الثالثة .

* عمار مصارع



في المهرجان الأول للفنون الشعبية لشبيبة الثورة

من نافل لقول الحديث عن اهمية اقامة المهرجانات المنظمة ، المخطط لها ، والتي تصب في اقنيته تنمية المواهب ، وخلق الحوافز ، وتفجير الطاقات ، كما هو من نافل القول أيضا التكلم عن قيمة الفنون الشعبية ودلالاتها ، وما تمثله من الناحيتين الفنية الجمالية ، والابداع ، الذي هو أحد الجوانب الخلاقة في حياة فنان الشعب الذي يتمثل روح الشعب فيعبر عن حالات أكثر الحاحا ، وحضورا ، فقد كتب الكثير في هذا المجال ،

وأن كان معظم ما كتب يمثل الجانب التنظيري ، والعام ، لا الدراسة التي تتناول هذا الفولكلور من خلال منهجية متعددة الجوانب ، لتستخلص من دراسته مالا يقل عن الجوانب الابداعية الاخرى .

كانت وزارة الثقافة قد اخذت على عاتقها من قبل رعاية مثل هذا المهرجان ، ونجحت في ذلك نجاحا كان قابلا للتطور ، ولا ادل على ذلك من الفرق التي كانت ترسلها الوزارة الى البلدان الاجنبية لتقدم فولكلوره الاصيل ، والتي كانت تنال الاعجاب ، والتقدير ، غير أن الوزارة منذ عامين قد اغلقت هذا الباب ، — ويقال انها اجبرت على ذلك لاسباب مادية بحتة — **الامر الذي يجعلنا نتساءل ما اذا كانت ولائم الضيافة ، او النفقات التي لا تعود بأي نفع على المجتمع اكثر اهمية من ذلك المهرجان ...**

كان اخر مهرجان اقامته الوزارة في مدينة حمص ، وفي هذه المدينة كان أول مهرجان لهذه الفنون يقيمه اتحاد شبيبة الثورة في القطر .

من ١٩-٧-وحتى غاية ٢٢-٧-٧٩ كانت التظاهرة الفنية التي ارادت قيادة اتحاد الشبيبة ان تعوض بها ما فات ، وان تحيي تلك الاعراس التي بدأت تختفي من حياة الناس الاحتفالية بحكم المستجدات التي جعلت ذلك الفن ينحسر لدرجة الاغتراب .

شاركت في المهرجان اربع عشرة فرقة ، موزعة على الايام المذكورة على الشكل التالي :

★ الخميس ١٩-٧-٩٧٩ حمص — ريف دمشق :

قدمت حمص لوحات ريفية ، ماخوذة من ((القريتين)) تتضمن ((جرش البرغل)) ، وبعض الاغنيات المحلية القديمة ، والدبكات ، وقد سبق ان قدمت هذه اللوحات في اخر مهرجان اقامته وزارة الثقافة ، ولئن كان جمع هذه المادة من قبل سمير درويش يعتبر جهدا طيبا ، فان التدريب ، والخطوات ، والاداء لم يكن بسوية النص ، وبدا على الفرقة التفكك ، والاضطراب ، وسيطرت فكرة التطوير على المدرب لدرجة فقدان الملمح الشعبي ، كما أن بعض الاغاني البطيئة الايقاع لم تسعفه على اختيار الحركة الموافقة المعبرة ، وكان لباس البنات بصورة خاصة لا يمت الى ريف حمص بشيء وكان الحوار التمثيلي اكبر من الواقع ، ووقع في مطب الجذب الشعري ، كما ان حضور المسرح الغنائي الرحباني كان واضحا فيه .. أما ريف دمشق فقد كان بينا أن المجهود الذي بذله اكبر من السوية التي قدمها لنا .

★ الجمعة ٢٠-٧-١٩٧٩ حماه — طرطوس — الحسكة حلب :

— فرع حماه اشتركت فيه فرقتان ، فرقة محردة التي قدمت لنا شيئا عن تقاليد العرس في تلك البلدة ، — وسبق ان قدم نفس العمل في اخر مهرجان اقامته وزارة الثقافة وقد تميزت فرقة محردة باصالة اللباس ، والاداء ، والمحافظة على نقاوة ذلك الفن .

الفرقة الثانية كانت من حماة المدينة ، وقد قدمت عرسا حمويا ، كان الاداء فيه باهتا ، والحياة شبه مفقودة ، واظن ان ما قدم لم يسيء لنفسه فقط ، بل اساء حتى للتقاليد التي نعرفها عن تلك الاعراس لانه قدمها اطارا ، ولوحة خالية من الحياة .

— فرع طرطوس قدم عرسا قرويا ولقد كان الجهد المبذول بارزا ، والاهتمام ممتازا ، والالحان جذابة متقنة ، حتى لاجزم ان ما سمعناه من غناء هو من الحان فنان شديد الحساسية — على الرغم من الحضور الرحباني ايضا —

ولكن مثل هذا العمل الجيد يجعلنا نتساءل : هل من المباح في مثل هذه المهرجانات أن نلحن أغاني جديدة تكون صالحة للرقص الشعبي ؟!

غير ان الرقص لم يكن في سوية الغناء ، كما ان الاخراج قصر عن المواكبة .

— الحسكة — قدمت فقرة واحدة هي غناء ورقص اشوري ، وعلى الرغم مما أمتعتنا به هذه الفرقة ، بالالوان الزاهية ، والزي ، والحركات والتعبير الذي يجعلك تحس انك **أمام شيء يجيء اليك من أعماق التاريخ ، فثمة تساؤل عن أسباب غياب كل ألوان الفولكلور الذي تعرفه المنطقة وعن العربي منه بصورة خاصة. أن منطقة كالحسكة فيها كل التنوع الذي نعرفه ليس من المعقول ان يمثل فولكلورها** بفقرة آشورية فقط .

— حلب — هذه المدينة العريقة في فنونها ، والتي تقدم في كل مرة فنا راقيا ، يرافقه جهد منظم ، واع لا شك أن وراءه حساسية فنية قادرة على التقاط الاصيل ، الجيد قدمت : دبكات مطورة — وقدودا حلبية — ورقصة حلبية — ورقصة المجوز — والرقصة العربية — ثم رقصة السماح — ولقد كانت في كل ما قدمته ممتازة .

★ السبت ٢١-٧-١٩٧٩ درعا — القنيطرة — ادلب — السويداء :

قدمت فرقة درعا تقاليد الخطوبة — وحنة العروس — وتلبيسة العريس وكان الملفت للنظر أن الفرقة مؤلفة من طلاب هم في المرحلة الاعدادية لا يتجاوز الكبير فيهم السنة الثالثة ولئن كانت هذه الطاقات مبشرة ، وواعدة ، فان قدرتها تظل دون قدرة الكبار .

تميزت باصالة اللباس — والمحافظة على الالحان القديمة ، وعلى الكلمات .

— القنيطرة مثلتها فرقة شركسية برقصها المعروف ، وهنا ثمة غرابة أيضا في ان يغيب الفولكلور الاخر مهما كانت مبررات الصعوبة التي يمكن التذرع بها .

الفرقة الشركسية لم تكن بالجودة التي عرفنا بها ذلك النوع من الرقص .

— ادلب — قدمت النبوت والسيف وموال بغدادي ، ورقصة سموها رقصة النصر ، ثم دبكة مطورة ، ورقصة المربع ، وكان الختام عزفا وغناء على الرباب للفنان الشعبي المعروف عمر حميداش .

لقد كان ابرز ما قدمته ادلب رقصة السيف ، وذلك اللباس التقليدي الرائع ، ولا شك أن الحفاظ على هذه الرقصات الشعبية شيء هام لدرجة كبيرة .

— السويداء — قدمت : عتابا — شروقي — قصيدة فن — جوفية — السحيج — ياهويدلك — حجل مودع — دبكة الشبابة — جوفية — اهزوجة الحرب ، ثم تقديم ذلك مع الدبكات التي اشتهر بها جبل العرب من خلال محاولة ربطها بقصة تبتدىء بالخلاف على قطعة أرض ، يتطور هذا الخلاف فيصل الى القتل ويرحل عن المنطقة القاتل واهله ، ومن ثم يحدث على مستوى الوطن ما يستدعي التهيؤ للحرب ، فيتنازل والد المقتول عن (الدية) لجمع الشمل ، وعبر ذلك قدمت تقاليد التعزية التي عرف بها الجبل ، ثم الوساطة ، وعقد الراية ، والصلح .

لم يكن الحدث بوضعه ، وبتفصيلاته مقنعا ، وفي مثل هذه الحالة يفضل عرض اللوحات منفصلة حين لايكون الحدث بمستوى الممثل ، أو بمستوى الاقناع ، والبنية المسرحية كان الغناء، واللباس والاداء أصيلا لدرجة جيدة .

★ الاحد ٢٢-٧-١٩٧٩ دمشق اللاذقية — دير الزور — الرقة :

— قدمت دمشق : رقص السماح مع موشحات — تقاسيم ناي — دبكة الناعورة — دبكة الميجنا — ودلعونا — دبكة الجوز — يا غزيل — لوحة السكران — رقصة العباية .

لا شك ان الجهد المبذول كان متوافقا مع العرض ، عدا دبكة الناعورة التي ارجعوا الخلل فيها الى صدى مكبرات الصوت ، غير أن الدبكات الاصيلة كانت نادرة .

— اللاذقية قدمت عرضا يخيل لي ان أي عرس ريفي في ريف ذلك الجبل يمكن أن يكون فيه من الحياة ، والجاذبية اكثر مما في ذلك العرض المرتجل اداء ، وحوارا ، وغناء

فرقة دير الزور أعلنت انها ستقدم سهرة فراتية ، فوقعت في مأزق التبلجة ، اذ كانت سرعة الشريط الكاسيت المسجل ، وهات.. يا اضطراب ، الايقاع مختلف ، الدبكات مطورة كلها ، الاداء ممل .

— الرقة قدمت تمثيلية مكهة ، مسلية ، هادفة تتحدث عن واقع المنطقة قبل بناء السد ، واثناءه ، وبعده ، واثره في تطور الحياة ، والعلاقات ، وعبر ذلك ادخلت الرقصات والدبكات التي بدت انها محشورة حشرا في سياق القصة . اللباس كان معبرا عن الزي الشعبي *والدبكات على اصالتها لم تكن متقنة .*

تلك العروض يمكن القول ان ستة منها جاءت جيدة ، وعرضان وسط ، وستة غير مقبولة ، وهذا يقودنا الى طرح الملاحظات التالية :

١ — ليس من الضروري ان تمثل كافة الفروع ، بل الاكتفاء بالعروض الجيدة ، والممتازة ، وان اختصر ذلك الى النصف .

٢ — ما هو مفهومنا لتطوير الدبكات الشعبية ، هل يكفي أن نضع عددا من الحركات المأخوذة من فرقة أمية ، أو الفرق الاخرى للرقص الشعبي ونطبقها على الاغاني أو المزوفات حتى يقال أننا طورنا ؟!

الذي أراه — حفاظا على الرقص الشعبي ان تقدم الفرقة الرقص كما هو معروف في الارياف والمدن ، ثم تعرض المطور ، اما ان تتحول جميع الحركات الى رقص مطور فذلك يضعنا بعد فترة زمنية ليست بعيدة في مواقع تكون قد نسينا فيها أصول تلك الدبكات .

٣ — لا اعرف ماهو المبرر لان تقدم فرقة ما رقصة شعبية باسم رقصة المستقبل ، او رقصة النصر وهي مجرد رقصة شعبية ؟ !

٤ — يطرح البعض ... التكرار ، وفي يقيني ان ... سيظل قائما مادام الشعب ... يضيف جديدا الى فولكلو[ره] وذلك ليس عيبا ، الا اذا ... من جلودنا .

٥ — لعله من المفيد ان ... بين عروض المحافظات ... الفولكلور الواحد او المتشا[به] فلا نجمع بين درعا والسو[يداء] ولا بين الرقة ودير الزور ، ... حلب وادلب .

٦ — لقد كان التنظيم ج... والزمن المعطى لكل محافظة ...

● ان تصدي اتحاد شبيبة ... لهذه المسؤولية الجديرة با... يجعلنا نضيف الى تفاؤلنا ان ... الاهتمام بحجم الحماس ، ... ان نشاهد عروضا في الم... تعوضنا ما فقدناه بالغاء ... الثقافة لذلك المهرجان ، و... لاتحاد الشبيبة الذي بادر ... ذلك النقص ، ولنا الامل ال... ان ياخذ بالتوصيات التي ... لجنة تحكيم المهرجان ، ... وراء عروض تكون في الم... وحدها اللوحة الفنية التي ... لنا عذوبة ذلك الفن ، وت... عليه ، وتطوره بما لايلغي وتعمقه ، وتغنيه .

● عبد الكريم الناعـ[ـم]



رأي — لغة العرب



في التلحين والتصويب لايغنيك أن تعود الى معجم أو اكثر من معاجم اللغة لتقطع بصحة مسالة لغوية ، بل لابد لك من الدراية في البحث من جهة ، والاسترشاد بكتب اللغة والادب من جهة أخرى .

فقد شاع على ألسنة المذيعين والكتاب قولهم — مهمة — بفتح الاول وقلما نطقوا بها بالضم فما صواب المسالة ؟

ورد — المهم — و — المهمة — في كلام العرب بضم الاول ، على صيغة اسم الفاعل من — أهم —

وقد استعملتا صفتين غالبتين للامر الشديد المحزن ، أو الامر الشاغل الذي يعنيك انفاذه ومعنى الصفة الغالبية الصفة التي غلبت عليها الاسمية فاستغنت عن موصوفها ، واستعملت استعمال الاسماء وذلك كالمشكلة والمخزية والمصيبة والنازلة والنائبة والداهية وكلها صفات انقطعت عن موصوفها وجرت مجرى الاسماء .

قال الشاعر : — قليل التشكي المهم يصيبه — فهو يصف صاحبه بانه صبور على النوائب ، لايكاد يتالم مما يصيبه منها . ف — المهم — في قول الشاعر : الامر المحزن ، وهو بضم الاول ونظير ذلك قول الزمخشري في الاساس : — ونزل به مهم ومهمات — أما قوله — وفلان حلال للعقد وكاف للمهمات — وقول صاحب المصباح — لقيامهم بالعظائم والمهمات — ، وماجاء في نهج البلاغة — وتعويلهم في المهمات على ارائهم — فان المهم أو المهمة في هذه الاقوال بمعنى الامر الجسيم الذي يعنيك القيام به أو انفاذه . وكذلك ماجاء في الاشباه والنظائر — هذه مهمة من مهمات شيخنا — وماورد في شرح الحماسة للمرزوقي — الفرس المعد للمهمات — وكله بضم الاول .

ويجمع — المهم والمهمة — بالضم جمع الصفات على — المهمات كما رأينا ويجمعان تكسيرا على — المهام — أيضا . ذلك أن الصفة الغالبة لما شابهت الاسماء جمعت جمعها كلما أمن اللبس وقد تقصر على الجمع السالم ، كما فصلناه فيما عقدناه على الصفة الغالبة في مجلة مجمع اللغة العربية .

اما — المهمة — بفتح الاول فهي مصدر من — هم — ففي اللسان — همه يهمه هما ومهمة — بفتح الاول وكذلك نص القاموس ، فالمهمة بالفتح كالهم . واذا كان الهم هو الحزن ، فانه الطلب أو القصد أو الامر الشاغل ايضا فاذا قلت — خرجت في مهمة كذا — بفتح الميم الاولى ، كان معناه انك ذهبت في طلبه ، واذا قلت — لا مهمة لي في كذا — كان مؤداه انك لا تطلب هذا الامر ولاتريده . ولو قلت — جعلت مهمتي أن أتعرف أحوال العدو — كان فحواه جعلت همي أي شغلي الشاغل ان أتعرف احواله .

وهكذا اذا قصدت ب — المهمة — الامر الذي وكل اليك لتتولاه وتهتم به وتمضي في انفاذه فضم الاول هو الاصل . واذا اردت ب — المهمة — مجرد الطلب او القصد أو الامر الشاغل ففتح الاول هو الوجه .

* صلاح الدين الزعبلاوي



ضيف اليوم — من هواجس مواطن

ابراهيم الجرادي

المجد للحظة الحاسمة .

المجد للقصيدة التي تقرأ .

المجد للواتي يعبرن مملكة الاعصاب بدفء ومودة .

المجد للذين يقيمون ديكتاتورية لحب الوطن والاهازيج .

المجد للشرفات المزدهرة بالمواعيد .

المجد للسيوف التي يصنعها التواقون لحرب المصير .

المجد ((لشوارع)) للجزيرة العربية المضاءة !

.. ونحن مبتهجون باحزاننا ، ندخل زمن الطين ولا نتسخ بحمل ايتامنا الى اباء آخرين ، نودعهم مذلة المصير الذي يشبه البيضة الفاسدة، ونقتسم اوجاعنا بالتساوي ثم نغني بصوت يشبه البكاء :

يا ذاك الوطن العربي ، ها هي تدخل مسكونة بالهاجرة .. نعلا رائحتها الغرفة .. ونحن المتوررون في اقبية المدينة نصوصا ، هراوات ، مشاحنات ، والاكاذيب ، نضرب بالسيف الذي ليس لنا ، ثم نجلس كالمومياء على عتبة العصر ، وما من فرح جميل ، في البيوت التي ليست تقوم . ها نحن نقول : نحن بخير ، ولا عقد لدينا الا كل العقد ، ولا حق لنا الا اضغاث الاحلام . ايها الغريب ! ، بعامة الوقت لا تسعف المتردد . وانا وأباك لسنا عاشقين لانك ابعد من منال يدي ، ولم نصل بعد الى الزهو والتماسك .

— ٢ —

ايها المترعون بالغبار والاوسمة . لا جذر للشجر الذي يستطيل . ولبعض الناس ذاكرة باردة ، وفلسطين تنال بالجمر والشهداء . وأنت ترتل همك الدائم في المدينة والقرية ، تشح ما تبقى على الحب وتبوله بالملامة مع الاشياء الثابتة .

هذه المدينة ، وهؤلاء الناس ، وتلك العلاقات اخذت شكلها وتكونها وعليك وحيدا ان تجد الطريقة التي تالفوانها .

لذا قبل ان تصبح ابهاما ، عليك ان تحدد شكل المهم .

وقبل أن تصبح نافعا ، عليك ان تجد ((وساطة الخير)) !

وقبل أن تصبح قصيدة عليك ان تجد مكانا للنشر .

واخيرا ، وقبل ان تصبح مواطنا ، ابحث أولا ، عمن يعطيك حق المواطنة . ولكن قبل أن تودع الاصدقاء القدامى عليك ان تصفي حسابك مع الحياة .. أن تمرح كثيرا وتبكي كثيرا ، وتحب كثيرا ، وان لا تهدأ الا مع الفجر الذي يبدأ قبل الشمس .

والقلب يتعبك الى حديقة من تحب وقلده وسام القلق .

وليكن فراغك للقصيدة ، وايسوا الشاردات .

ليكن ليلك للاحلام الموجعة والارق .

ليكن نهارك أطول من زمن الساعات المستوردة .

ليكن لسانك لك ، وحنجرتك لك .

لتكن سلاسلك من صنعك ، وتزيفك مرغوبا . ولا تلهي صديقا مع الاسماء المستعارة والهياكل العظمية .

واعرف ان صداك لا يأتي من حديدك ، واغانيك الا من حنجرتك . فلا تسمع شتراوس وسترافينسكي الا بعد حسين نعمة وفيروز .

— ٣ —

الحجر متوج النار ، والسيف للخصم ولا هداة للمبدع . فلا تقترب من جحيم النهارك لانك ستحترق دون أن تنفي ، وهذه الحياة الا وقفة عز محملة بالتواريخ التي تمتد من بداية وعيك وحتى ذروة تعمقه ، وليكن عيد ميلادك تكرار اللحظات التي تقف فيها منتصبا كقلم الرصاص . ولا تقبل الا بمن يفتح لك ذراعين من نار وجنون .

المجد لاوجاعك الزمنة ، والسلام على بطلالته الكاذبة ووعد النسيان .

— ٤ —

ها انت ، تجلس وحيدا الا من جثتك مستعدا للخروج الى مقبرتك الواسعة ، في اسفل جسدك يرقد العالم القديم مدثرا بطلالته الكاذبة ووعد النسيان .

ابدأ بالخطوات الثابتة ولا تعثر خوفا وارتباكا .

قل لامرأتك ان لا تنتظرك كل يوم ، والتسم وأيامها بوم الجمعة مناصفة ولا تحيا الا لجسد يبكيك ، ويلوب من وجدك . هذه وريثتك فلا تفرط بجهد القلب ولا تنس ان تسجل ديونك في دفتر القصائد .

شارع الثقافة — النقد بين الشفوي والخطي

في جلسة هادئة من جلسات (الفكر) التي يتخللها الكاس ... اعراض الناس وبعض التنهدات والتحفظات اجتمع ناقد قد وروائي شاب وشاعر غريب من اقصى اقاصي وطننا الكبير وبعد استشارة الناقد بالرواية التي قدمها القصاص الشاب اجاب الناقد الامير بكثير من التواضع والاعجاب والتقدير.. برأي مفاده ان العمل المعروض عليه انما هو واحد من ابرز الاعمال التي ظهرت في (المرحلة القطبية) وانها تشكل قفزة هامة على صعيد فن القصة بشكل عام والقصة العربية بالتحديد، هذا ما جعل الروائي الشاب يقفز فرحا مستبشرا بان عمله صالح للقراءة وان جهد السنوات لم يذهب سدى ، ومضت ايام قليلة حتى ظهر راي الناقد الامير على صفحات احدى الصحف المحلية لتكون خلاصته ان المجموعة هي عبارة عن كمية من الاوراق التي لا تحمل قيمة سوى خسارة تصميم الغلاف وصرف الحرف والحبر .. اذ ذاك يفاجىء القصاص بالراي الجديد ويتعرف للمرة الالف على التكتيك اليومي الذي تحول لذهنية لها مكانها في كل رأس بحيث الفت كل معايير الحوار اليومي المعتمدة على ما تحويه هذه الرؤوس التي لو اراد أصحابها استبدالها برؤوس اخرى لكان رأس بعمل كثير على اقفائهم .. في البداية كانت المجموعة تمثل نقطة تحول في عالم القصة .. (هذا رأي شفوي) وفي النهاية اصبحت المجموعة قصصا فقيرة فنيا ولا تصلح للنشر .. السؤال المطروح هو هل الذي يكتب قلم(بك) ام الرأس الذي يستخدم اليك ؟

● نبيل .

أغاني الطواحين

الم تجد نفسك يوما في واحد من المواقف التي ساعرضها ، عليك ، فيما يلي ، وبربك الم يراودك نفس الشعور الذي ساذكره لك ؟

في حفلة عرس مثلا ، وكنت واحدا من المدعوين تتفرج على الحاضرين ويتفرجون عليك ، تستمع الى ما تقوله فلانه عن جاراتها وفلان عن رفاق السوء اقرانه وزملائه وما تتبجح به عجوز خرقاء عن معرفتها بالموضة والطبخ ، وتوج شجاع عن ارائه في — الحياة الزوجية — وبينما انت كذلك قام واحد صعلوك وفتح فمه على اتساعه بين تصفيق الحاضرين وغنى اغنية لوديع الصافي أو نصري شمس الدين ، واشتد الطرب بواحدة اخرى لم يسمح لها قوامها الرشيق بالصبر فقامت ترقص الى جانبه وتتدحرج كالفيل ابو خرطوم ، وبعد انعرفت وطلعت رائحتها جلست (متهالكة) على الارض بين — ضحكات الجمهور — وخيبة زوجها الغبي .

قل لي الم يراودك شعور بالغثيان من الطرب وشعور اخر حقيقي بالتقيؤ من — الراقصة — ؟

هذه اولا ، ثانيا في مكان ما جمعتك — باولي الامر — من الشعراء والكتاب جلسة في بيت احدهم او احداهن وبدأ اولو الامر — بعرض من خلق الله ، لا تروق لك بذاءة ، ولا تتطلي عليك سفاهة تستمع بكل ما يوجبه ادب الاستماع من ذوق .

قل لي الم تشعر أن احشاءك بدأت بالصعود فوق حاجبك الحاجز وحاصرت رئتيك فانتفخ صدرك غيظا وحنقا ومع ذلك فان ذوقك يجعلك دائم البسمة ظاهر الاسنان وهم يستمرون في عطاءاتهم ، المعباة برائحة الكحول ، وهم يستمرون — بنقدهم — الذي ينثني كبوري المدفأة فيمر على كل ما هو نظيف وجميل ويدعس عليه بحذاء من البذاءة والصفاقة قل ايضا الم تشعر انك بحاجة الى من يصفعك وتكون له من الشاكرين ؟

ثم ثالثا ، الم تكن واحدا من الذين استمعوا الى اغان من ماركة — نكتك قلبي بالتكة — اوعالكورنيش او — لحلحني وانا لحلحتوا — وقلت عضلاتهم الشعرية عليك وانت واحد في نفسك او امام حشد من الحضور طالما ان هذه الموسيقا قد وجدت وهي موسيقا جميلة فما هذا الكلام السخيف الذي يرافقها فيجعل عينيك تجحظان قبل اسنانك ؟

يا جماعة .. يا اصدقائنا ليس كثيرا انه على الواحد ان يكون عصبيا وبحاجة الى من يكتفه من يديه وقدميه حتى لا يقوم باعمال عصبانية في الشارع .

اقول لكم اخيرا ايها الاصدقاء الاغنية لكي تستحق اسمها يجب اولا :

ان تكون كلامها موزونا وذا معنى وثانيا أن تكون موسيقاها موزونة وذات معنى وثالثا ان يكون مطربها موزونا وذا معنى ، وهذا ينسحب على الشعر والرسم والاذاعة والتلفزيون . وما عدا ذلك فلا دخل لي فيما تطلقه كل الناس على بعض المطربين والمطربات والراقصين والراقصات والشعراء والشاعرات من كلام .. ومن صفات .



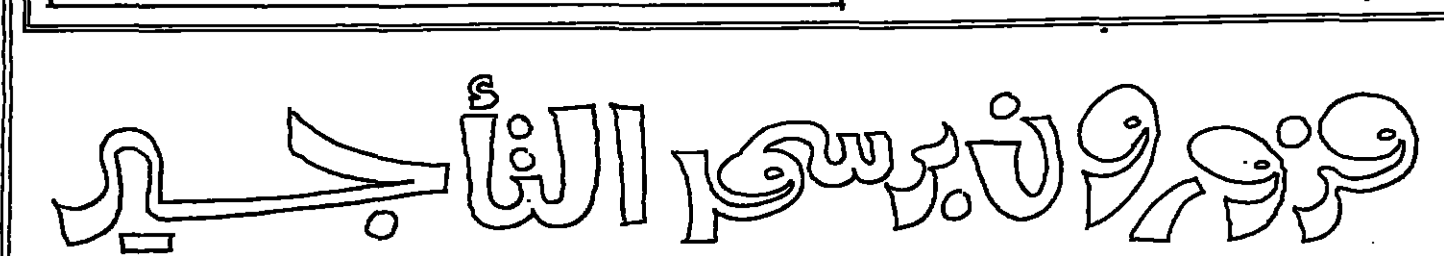
آفاق الفن
العرسة .. وأحلام الطفولة

– في كل دقيقة يحل على العالم اربعة ضيوف جدد .. يحلون ليكونوا تكملة الحياة ليمسكوا بدفة العمل ، والعلم ، والفن وليسيروا الى الامام مهتدين بانار خطانا التي رسمناها خلفنا .. عالم انساني كبير .

– الطفولة تولد من الحب وللحب ..ولكن ما زالت هناك كثرة من البراعم التي تولد بين الاشواك ، وما ان يطول عودها وتصبح قادرة على رؤية الشمس حتى تداس بالبسطار ، وتقتلع ، ليقذف بها في حوض النار .. وهناك كثرة من الاطفال الذين يرغمون على تناول الحليب ممزوجا بالبارود.. ويحقنون بدمائهم بابر الحقد البشري ..

– زمجرت الدبابة .. ارتفعت من حولها اعمدة الغبار .. الام تصرخ .. القابلة القانونية هي رجة الجنازير .. الهدف اصبح في شاشة المدفع .. تصرخ الام .. يضغط الرامي على الزناد .. النجمة السداسية تحترق .. المولوديصرخ..انفرجت اسارير الام وارتسمت على شفتيها ابتسامة الامل .

غسان الشهاب – براغ



تزوير برسم التأجير

قد يستغرب القارىء اذ ما قلت له انني « مدمن » استماع الى الاذاعات صديقة وعدوة ، وأن لكل منها مفهوم خاص لدي ، فانا ازيل من الخبر المذاع الشوائب المقصودة ، والزيادات ، او اضيف ما أعرف ان تلك الاذاعة قد ابتسرته لغاية في « نفس يعقوب » كما يقال ..

وكان من الممكن ان يمر هذا الذي سانقله لكم ، كما مرت وتمر وستمر كل ماإعتادت ترديده بعض الاذاعات لمصلحة « المشتري » .. ودافع الثمن .

ومن المؤكد ان التزوير في كل الحالات ، يجب ان يكون منقولا عن « أصل » لتحديد مدى تقليده ، والى اي مدى استطاع المزور أن يحسن نقل الاصل ..

أما التاريخ ، والذي يجب أن تستند روايته على توثيق غير مشكوك فيه ، فان تزويره يصبح من الامور المنبوذة ، لان مصادر التاريخ كمصادر العلم لا تقبل التأويل ، بل انها اشد من مصادر العلم تمسكا بواقعيتها ، ذلك أن العلم ما يزال المعطاء في الان والمستقبل ، بينما يتوقف التاريخ عند حدود الوقائع الماضية .

الموضوع الذي أتحدث عنه ، تزوير فريد لواقعة مشهورة في التاريخ ذلك انني قرأت في نشرة – جيدة الطباعة – تحمل اسم – هنا لندن – ويصدرها – مكتب هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة – ، في عددها الصادر لشهر حزيران ١٩٧٩ ، العدد رقم – ٣٦٨ – ، وتحت عنوان – ملكةتدمر وزوجها أذينة – ما يلي:

« ويقول ابن الاثير ، ان الملكة بلقيس ، ملكة سبا ، قد زارت النبي الملك سليمان – بتدمر – وانها توفيت ودفنت بها » ..

هنا استبد بي العجب ، ورجعت الى العنوان الاساسي لما اقرأ ، اذ كان العنوان الذي ذكرت عنوانا فرعيا ، فوجدت أن عنوان الكلمة الاساسي ، هو العنوان المعروف والمتكرر للاذاعة البريطانية وهو – لكل سؤال جوا ب ..

ومع أن المذيعة – المخرجة – لم تذكر لنا السؤال والسائل ، وبرغم أن الكلمة المنشورة قد نيلت بانهما – انيع في ٢١ – ٢ – ١٩٧٩ – اخراج اولغا جويدة – ، فقد وقفت المعلومات عند هذا الحد ..

كان بامكان – المخرجة – ، والتي لا أعرف مدى مسؤوليتها عن هذه الكلمة ، أن تتحقق من صحة هذا الاستشهاد والتقرير للحدث التاريخي بالعودة الى المصادر الموثوقة حول الموضوع .

ان ما يدفعني الى هذا الطرح ، هو تزوير التاريخ لمصلحة معروفة – للعرب – جيدا ، الا وهي – الدعاية الصهيونية – التي تجهد للاستيلاء على كل امجاد التاريخ لمصلحتها ، شاء التاريخ ام أبى ..

انني لن اناقش صاحب الجواب ، أو الاذاعة نفسها ، حتى ولا المخرجة والتي ربما ينحصر دورها في أن يحمل اسمها هذا التزوير ، لقصد او لاخر. ولكنني ساروي للذين يدعون الدقة في موضوعاتهم ، ويتبجحون به بعض ما أورده من اجتهد ليكتب ذلك التاريخ .

يقول – المنجد – في تعريفه للاعلام :

« بلقيس : اسم اطلقه العرب على ملكة سبا التيجاءت الى سليمان الحكيم لتلقي عليه الالغاز ، وتسمع أقوال حكمته . ورد ذكرها في القرآن » . الا أن الباحث الاستاذ – الياس بولس الخوري – ، قد نشر سلسلة من المقالات حول – سليمان وبلقيس او أصل ملوك الحبشة – ، وقد جاء فيها حول ملكة سبا ودوافع اتصالها – بالنبي الملك سليمان – ما يلي :

« سمعت بلقيس بأن سليمان بن داوود يملك – باورشليم – ، وقد تعاظمت دولته وقويت شوكته ، وسمعت من تجارها بان الملك سليمان وهب حكمة خارقة وذكاء مدهش ، وان الملوك والامراء يحضرون اليه ليسمعوا حكمته ويتعلموا اصول احكامه العادلة ، فرغبت بالتقرب من سليمان ، وفكرت في ارسال سفير مفوض مصحوب بالهدايا ، لعله يتمكن من اقناع سليمان في عقد معاهدة حسن الجوار لفتح اسواق جديدة في بلاده ، وبالنهاية عقد معاهدة عسكرية تؤمن بها اطراف المملكة السبئية العظيمة ، فارسلت كبير وزرائها – الفوث – على راس وفد وأمرته ان يسافر الى – اورشليم – ويحمل معه الهدايا كي يتمكن من عقد التحالف التجاري فصدع – الفوث – بأمر سيدته ، وذهب الى – اورشليم – ، ومثل بحضرة الملك والنبي سليمان ، وقدم له الهدايا ، واطلعه على رغبة سيدته ، فرحب سليمان بالوزير ، وآنسه وأبقاه في قصره اسبوعا ليشاهد ويسمع حكمته ، وفي خلال هذا الاسبوع ، علم سليمان من وزير سبا بجمال الملكة بلقيس النادر فتشوق لرؤيتها وقال للوزير ، لماذا لا تحضر سيدتك الينا لعقد هذا الحلف ، مع ان اكثر الملوك حضروا بانفسهم ، فاجابه الوزير ، اذا كنت ترغب جلالتكم بذلك ، فاني سعيد بتبليغ مولاتي الامر . فاجابه سليمان أكون مسرورا اذا حضرت .

عاد الوفد الى سبا ، وقص الوزير على سيدته كل ماراى وسمع ، واطنب بوصف سليمان وحكمته حتى تشوقت بلقيس من جوارحها لمشاهدته ..

وفي سنة ٩٩٧ قبل الميلاد ، وهي السنة الثالثة لملك بلقيس ، ذهبت بنفسها الى – اورشليم – على رأس وفد كبير من الامراء والوجهاء ، واستصحبت معها الجواري الجميلات والهدايا الفاخرة التي لا يقع عليها ثمن ..

وقد ذكرت « التوراة » في سفر الملوك الاول عن زيارة بلقيس ووصفت أشكال الهدايا التي احضرتها الملكة بلقيس معها .

– جاء في التوراة ، – اخبار الايام الثاني، الاصحاح التاسع – ، «.وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان فاتت لتمتحن سليمان بمسائل الى اورشليم بموكب عظيم جدا » .

كما جاء في نفس الاصحاح ، « واعطى الملك سليمان ملكة سبا كل مشتهاها الذي طلبت ، فضلا عما أتت به الى الملك ، فانصرفت وذهبت الى ارضها هي وعبيدها » .

ثم ينتهيهذا الاصحاح من التوراة، باعلان وفاة سليمان حيث ورد في نهايته : « ثم اضطجع سليمان مع آبائه فدفنوه ... »

في بحث الاستاذ الخوري يتحدث عما روته – التوراة – عن الهدايا وانها كانت جواهر كريمة كثيرة،ومائة وعشرين وزنة من الذهب ، واباريق ذهبية مرصعة من الماس ... الخ

هذا ما روي تاريخيا عن زيارة بلقيس ملكة سبا للملك سليمان في اورشليم ، فمن أين جاء – ابن الاثير – باسم – تدمر – مكانا للزيارة، اذا صح ما نقل عنه، وانني استبعد صحته ، لان التوراة هي المرجع الوحيد لهذه الحادثة التاريخية ولم يسبق قط ان ورد أي ذكر أو رواية جمعت بين – سليمان وبلقيس وتدمر – ، علما ان ما جاء في التوراة – كما ذكرنا – ، ينفي – موت بلقيس ودفنها في تدمر – كما جاء في كلمة الاذاعة البريطانية ،

نجد من هذا التزوير التاريخي ، ان – الاذاعة البريطانية – ، شاءت ان تساير احلام – بيغن – ، واعلانه بان اجداده هم من بنوا (الاهرامات في فاوحت – بنطوبب – تدمر مكانا لاستقبال الملك سليمان لبلقيس ■ وانها في تدمر توميت ودفنت .

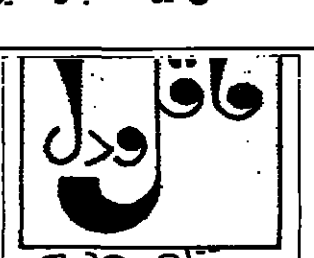
وعلى التاريخ ان يقبل هذا ، شاء أم أبى، لانها تريد أن «تقبض الثمن».

ومن العجيب ايضا .. ن لا تكون – الجن – قد بنت اكثر من مدينة للملك سليمان ، بعد ان بنت له تدمر – كما جاء في كلمة الاذاعة –

ولعله لم يكن بحاجة لذلك ، اذا اراد – تدمر – مدينة فريدة ■

لاستقبال بلقيس ، ومثوى لرفاتها ■ وتحية لكتاب التاريخ في اذاعة " (بي بي سي) .

● يوسف بدر الدين



وتقاعد ونصف

محمد عبد الوهاب - عميد جديد في الجيش المصري الجديد . لم تكن مهمته عبور القنال - او اغتيال بيغن - او رفع العلم المصري فوق الكنيست - كانت مهمته « لو كان فنانا حقيقيا » أصعب بكثير أن يعزف نشيد السلام – أمام قاتلي السلام – .

اقول : لو كان فنانا حقيقيا - لان الفنان الحقيقي مرهف الاحساس يعرف حد السكين - ومن القاتل ومن المقتول - وحتى لو كان الفنان جاهلا بالتاريخ : فانه لايجهل قيمة الكرامة وقيمة الحق - وجمال العدالة - وقداسة شهدائها ويرفض أن يعزف نشيد السلام للهاربين من حبال المشانق - وللقراصنة الكبار : الذين لايزالون يقفون امام الوطن المسجى وبيدهم السكاكين تقطر دما .

لا اعرف لماذا يريد السادات أن يلبس كل ذلك التبلد الفكري - والتنكر القومي - والموت الانساني عند عبد الوهاب - ثوب عميد - وكانه بذلك يسخر مرة ثانية من كل أولئك العمداء الوطنيين الذين نقلهم السادات في خط المواجهة : وحولهم الى متقاعدين او نصف متقاعدين في الجيش المصري العظيم .

✻ عادل تشميس

« لكل حقه » إدانة لاذعة للديمقراطية الغربية

اعتبره سادول افضل اعضاء الموجة الجديدة في ايطاليا الى جانب روزي ودي سيكا .

انه ايليو بيتري مخرج فيلم – لكل حقه – الذي عرض في بانوراما السينما الايطالية

ايليوبيتري يوجه نقدا لاذعا للديمقراطية الغربية التي لا يوجد فيها من الديمقراطية سوى اسمها ولم يحد بيتري عن هذا الاتجاه في اي فلم من افلامه – ايام معدودة كل الوسائل – خبر طيب – القاتل– – لكل حقه – انتقد بانوراما السينما الايطالية اذ كانت الافلام الجديدة دون مستواه الفكري ، اما افلام الكبار فقد سبق عرضها تجاريا وكتب عنها في حينه – اوديب – لبازوليني – والمغامرة – لانطونيوني

عي الديمقراطية الغربية يصبح تمثيل الشعب في المجالسالانتخابية مجرد اداة للوصول الى المآرب الخاصة ولخرق القانون والاستعلاء عليه .. – هذه واحدة – كما لا يتوانى اعضاء البرلمانات عن ارتكاب افظع الجرائم كالقتل عندما يشعرون

أن شخصا ما يحاول ان يعري ممارساتهم اللااخلاقية واللاانسانية واللاوطنية .

– نقطة ثانية –

هذا ما يود بيتري طرحه في –لكل حقه – ولا يفوته وهو اليساري الذي يعلن نفسه بوضوح لا ينسى ان يشير الى بعض اليساريين المنغلقين على انفسهم فلا يعرفون ما يدور حولهم ، وهو يدعو هؤلاء من خلال هذه الاشارة الى التفاعل مع الواقع .

لان معارضة اي وضع لا يعني التغاضي عنه واسقاطه من الحساب هذا لامر يطرحه بيتري في اطار بوليسي مشوق يشد المتفرج ويمنحه متعة فكرية وفنية لا تقدر .

ان اهمية – لكل حقه – تكمن في ادانته الصريحة واللاذعة لممارسات المتسلطين الذين يدعون تمثيل الشعب في حين ان ممارساتهم ضد الشعب وضد الوطن .

● محمد قاسم

– مقدمة

تقول : تركض في دمي المهدور
عيناك الغابيتان
كتابوت منسي
ومواميث خارجة عن الطقس
والاغاني الرمادية

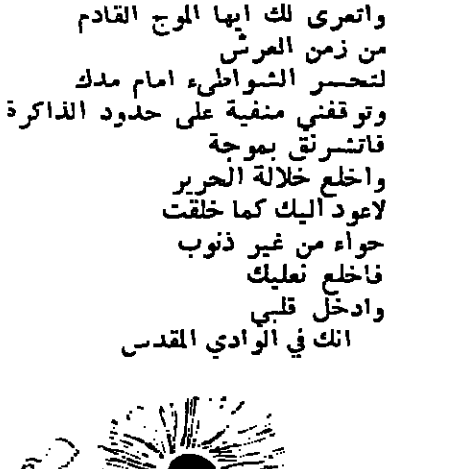
تقول : الريح والشمس والمطر - وحدها
يعترف اني مدينة محاصرة
وقلبي مسور بالقهر والزيزفون
تقول : وقلبي اغتراب النوارس عن البحر
كمائن للحلم : حصار الاغاني
تقول : وعيناك مليئتان بالكمائن والدوار

صهيل وكابر في عالم الهذيان

شعر : وفاء الخشن

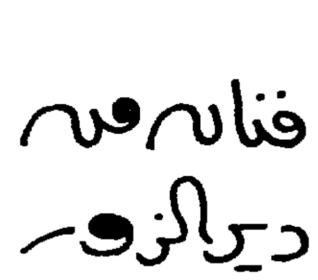
– القصيده
انا الليل المكتظ بالحزن
هاجس المواويل الجنائزية
سلمون او جسد البحر المالح
لا فرق .
سقط القناع
فلا تتستر بظل يديك
بل اجمع حقائبك وارتحل بعيدا
فقلبي لا يسكنه خائن
قلبي سفينة مغمرة بالرمال
قارب ينخره الدود العصري
تدوسه سنابك الخيول الرامحة
في قلب الضجيج
– ضحوكة أيامك
نيازك ايامك
وبريقها اشتعال الزيت في جسمك
فغدا متى انطفأت الذبالة
لا تبحث عني في الظلام
فقد اضعتني في النور
– انت سنونوة سوداء
تاكل قلبي
ودمي الشاحب
عرس للدم : دوار الارصفة
دوار الشمس : دوار البحر لا ادري !!
كل الوجوه بلا ملامح
كل الارصفة لا تمتلك العبور ! !
من قتل الرجل الغابي
القادم من زمن الصحو ؟
– سابقى اختزن احزان القواقع
وانتظر الامواج ان تحمل
جسدك المحطم
لأرى كيف ينحر الفجر نفسه
في الاضواء
حصار : حصار : حصار
وهذا الجدار دفتري
والمجنون يحمل رائحة الحصار
– خاتمة لا بد منها لتوضيح ما جاء قبلها
ثمة وقت
قبل الصباح وقبل المساء
لان اقول احبك
وارضع صدرك الطيني كهرة مجنونة
ثمة وقت
قبل صلاة الصباح وقبل صلاة المساء
لان نركض معا

على شواطىء الطين البعيدة
ونرقص على الحان جنائزية
فوق جثة ايام ماضية
وترسم على الرمال
وجه قطة جميلة تشبه طفلة وسيمة
نعشقها معا وتضمها قبل ذلك
ثمة وقت
قبل كأس الشاي - وقبل فنجان القهوة الاخيرة
لان اصطاد الرحال
وارصع صدري بالنياشين
واركب الدبابات المزهوة
ويسافر قلبي سنونوة بيضاء ومدجنة
ثمة وقت
قبل كل ذلك وبعد كل ذلك
لان اعلن الحب
واتعرى لك ايها الموج القادم
من زمن العرش
لتحسر الشواطىء امام مدك
وتوقفني منفية على حدود الذاكرة
فاتشرنق بموجة
واخلع خلالة الحرير
لاعود اليك كما خلقت
حواء من غير ذنوب
فاخلع نعليك
وادخل قلبي
انك في الوادي المقدس









فنان من دير الزور

الفنان وليد شاهر .. أحد الفنانين الشباب الذين استطاعوا أن يكونوا رصيدا معقولا في الساحة التشكيلية وكان لنا معه هذا الحوار ..

● ماهي اهم المقومات التي يسعى اليها الفنان حتى يكون أرضية قوية ؟

– الحقيقة ان الانسان بشكل عام يسعى ويحمل أفكارا منطلقة ضمن احاسيس مختلفة ، ينفعل ويتفاعل لها يتاثر ويؤثر ، ولا أقول أن هناك انسان وفنان من حجر ، هناك الانسان الذي يمتلىء يوميا بالافكار من خلال الاحاسيس بهذا ينطلق الفنان الحقيقي ضمن توتر معين . وحساسية معينة وخير مثال على ذلك – عملي فنان وريشة – ولو رجعنا الى اللوحة ذاتها نجد ان هناك اهتماما كاملا بالبعد النفسي ، واذا انتقلنا الى عملي الاخر – لوحة الانسان الصخري – نجد ان الفنان صديق حميم للقضايا القومية والاجتماعية ، لان الواقع الراهن والظروف السياسية كاتفاقية سيناء وانعزال مصر عن خط المواجهة ، كل هذه الكوابيس جعلتني أؤكد على ربط الحس القومي بالموقف الذي يتخذه الفنان .

● هناك تاكيد كامل على الناحية الشعبية – السياحية – في أعمالك ؟

– دير الزور مدينة متعانقة مع الريف بعاداته وتقاليده ، نجد أن هناك اشبه برباط متين بين الريف والمدينة والمدينة غنية بالتقاليدالشعبية وكذلك الريف نجده ممتلىء بالرسوم والاشكال والزخارف ، لذلك كنت دائما أخرج الى مناطق الريف كالحسينية ومطلة لدراسة الطبيعة والتقاليد والعاداتوالبيوت والاشكال والناس من خلال حركاتهم ومدى تعامل الرسام مع هذه الحركات وكيفيه صناعتها ، كرسمي للوحة – قطاف القطن – بجوهومناخموحه الزخرفي من حيث الملابس والزخارف فكنت أريد أن اصور الفلاحين والفلاحات ، بهذا استطعت ان ادخل عنصر المشكل الفني الجديد كلوحه – رمضان – هذا الموضوع استطعت أن اوظف به العناصر الشعبية توظيفا مهما كلوحه – السقاي والملابسه – .

● من المعروف عنك انك رسام فاني لكنك لم تطور في الفتره الاخيرة يعني اهتمامك بالطبيعة والانسان ؟

– ان كلمه تطور تعني مدا واسعا والحقيقه قد اكون متطورا أو لا لكن أعمالي الاخيره تدل على انني متطور وهذا ليس حكمي على أعمالي .. بل حكم الكثير كلوحه – قطاف القطن مثلا – كما أنني ابتعدت الاسلوب الواقعي المتطور وابتعدت كل البعد عن الاسلوب الواقعي المتزمت ، محاولا البساطة باللون والشكل والحس والخط والتطور يعايشني ضمن ماانتجه من خلال الاختلاف بين اعمالي السابقه واعمالي اللاحقة .

● ارى انك لم تستقر على اسلوب واحد في الفتره الاخيره هل هذا تجديد أم تعبيره عدم استقرار ؟ ..

– انا من الفنانين اللذين أصيبوا بتطورات كثيره وهذا التطور يتساوق ضمن تطور الانسان بالقرن العشرين ومن جهه التنوع بالاسلوب هذا يخدم حالاتي النفسيه المتعبة الى حد – الاعياء – وهذا ماجعلني اعبر عنه في لوحتي – الانسان والقدر – بتوزيع المساحات اضافة الى التنوع في الخط واللون ، لكنني أرى انني أعيش حالات غريبة حينما اقف حيال الطبيعه .

✻ أنور رجبي



قمة عدم الانحياز

ومجابهة الامبريالية والاستعمار والعنصرية والتسلح

تتجه الانظار نحو القمة السادسة لدول عدم الانحياز التي ستنعقد في هافانا في شهر ايلول القادم وبهذه المناسبة نستعرض المؤتمرات السابقة وذلك من خلال الدراسة التي نشرتها الخدمات الخاصة في وكالة برانسا لاتينا وجاء فيها :

ولدت حركة عدم الانحياز عام ١٩٦١ وكانت أهدافها الرئيسية مساعدة الشعوب الخاضعة للاستعمار على نيل استقلالها وسيادتها وتطوير التقدم الاجتماعي والاقتصادي في الدول المستقلة واحلال السلام وخوض معركة ديناميكية ضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

وبرهنت حركة عدم الانحياز بعد مرور ١٨ سنة على تاسيسها على دورها الفعال والضروري في وقف سباق التسلح وازالة الاستعمار والنضال المستمر ضد العنصرية والتمييز العنصري ، كما دعمت بقوة كفاح حركات التحرر الوطني التي تناضل من اجل الاستقلال وكذلك عملت على مساعدة الشعوب في تطوير اقتصادها .

وتزايدت مهمات ودور حركة عدم الانحياز مع مرور السنين ونجحت الحملات التي قامت بها على الرغم من المشاكل التي تعرضت لها وبرهنت على انها لعبت دوراً فعالا في كسر العزلة التي فرضت على الدول المنتمية لها حيث قامت كمجموعة قوية في اتخاذ القرارات والظهور على المسرح العالمي في كافة المناسبات وهي تطالب دون تراجع باحلال الديموقراطية .

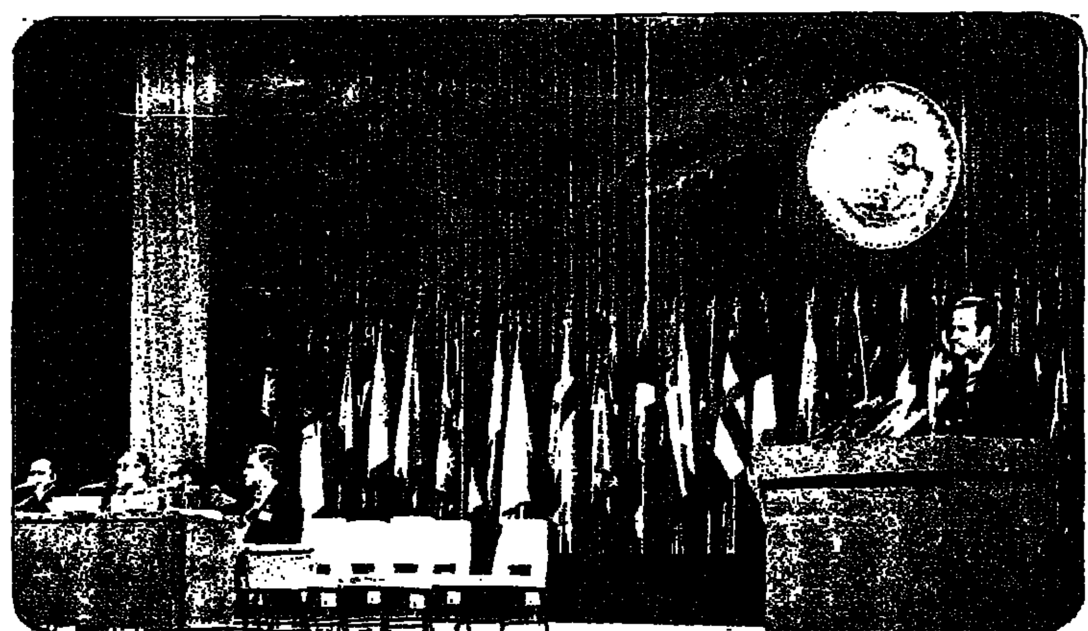
وبرهنت دول عدم الانحياز من خلال مواقفها السابقة على انها تقف دائما ضد الامبريالية والاستعمار كما اتخذت قرارات بالاجماع فاكدت على تضامنها في حل مشكلة عالمية راهنة وصعبة وبينها مشكلة الانفراج العالمي وسباق التسلح وايجاد نظام عالمي اقتصادي جديد وكذلك نظام نقد عالمي لوضع حد الى اعمال الشركات متعددة الجنسيات في استغلال الشعوب وكذلك ضد الاحتكارات العالمية ، كما طالبت الحركة بالعمل بنظام سياسي جديد في العلاقات بين الدول وبنظام اجتماعي يكون الاساس في كافة الانظمة المقترحة المساواة والثقة المتبادلة والعدالة.

ما معنى عدم الانحياز ؟

عندما نقول ان دولة ما من دول العالم هي دولة غير منحازة يعني أن تلك الدولة تعمل حسب بعد مسافة ((مركزية)) متساوية بين الدولتين العملاقتين وتقف موقف الحياد او تمتنع في اتخاذ موقف تجاه مشكلة تلحق الضرر الانسانية وهذا يعني انها تتطوع حسب مبادىء دول عدم الانحياز في مجابهة الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والانظمة العنصرية .

وكانت دول عدم الانحياز من خلال مؤتمر القمة الاول الذي انعقد في بلغراد عام ١٩٦١ قد اكدت باسم رؤسائها المجتمعين على انه يجب:

((قلع جذور المشاكل التي تعيشها دول العالم ويجب الانتهاء من الاستعمار وكافة مظاهر السياسة الامبريالية ووضع اسس سياسة



((مؤتمر عدم الانحياز في كولومبو)) عن الارشيف

التعايش وذلك يعني وقف السباق نحو التسلح ويتبعه نزع للسلاح والغاء القواعد العسكرية التي اقيمت في دول اجنبية)) .

واكد الرؤساء اثناء اجتماع مؤتمر قمة بلغراد الاول على ان الحرب تهدد الانسانية باستمرار وذات نتائج خطيرة لذلك تركزت الجهود خلال المؤتمر الاول على عملية نزع السلاح بصورة كاملة وقيام جهاز فعال في مراقبة التسلح بالاضافة الى اتخاذ قرار تمنع بموجبه كافة التجارب النووية والقنابل الحرارية النووية .

معدل ١ر٣ مليون مرة قوة قنبلة هيروشيما :

افادت الدراسات العسكرية الاخيرة على ان التسلح يهدد دول العالم باستمرار لذلك كانت دول عدم الانحياز أول الدول التي اكدت على خطر الحرب وطالبت منذ البداية المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة الدعوة لانعقاد دورة خاصة لمناقشة مشاكل التسلح وكذلك انعقاد مؤتمر آخر في نفس منظمة الامم المتحدة لمناقشة موضوع التسلح وتحريم استخدام انواع من الاسلحة الحديثة .

واشارت مؤتمرات قمة دول عدم الانحياز خلال اجتماعاتها الى زيادة حجم الاسلحة النووية في مناطق عديدة مما يهدد الانسانية بالدمار وبان القوة النووية الحالية اصبحت تعادل ١ر٣ مليون مرة قوة القنبلة التي القيت على هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٥ بالاضافة الى ان تحسين فعالية ذلك السلاح الفتاك ووسائل نقله في تزايد مستمر مما يشكل خطرا متزايدا .

٤٠٠ مليار دولار للتسلح

وتتزايد عمليات السباق نحو التسلح وتتزايد مخاوف دول العالم من نشوب حرب نووية سيما وانها ستكون أكثر دمارا من الحروب السابقة ولذلك جاءت قرارات دول عدم الانحياز ضد السباق نحو التسلح . وجاء في تقدير وزعته منظمة الامم المتحدة أن دول العالم تصرف سنويا للتسلح ٤٠٠ مليار دولار وتأتي الولايات المتحدة ودول الحلف الاطلسي في طليعة الدول التي تصرف اكبر نسبة من ميزانياتها للشؤون العسكرية .

● وخصص مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الثاني الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٦٤ فصلا كاملا حول نزع السلاح وازالة الاسلحة النووية واكد المؤتمر على ضرورة الوصول الى حل شامل بشأن تحرير الانسانية من خطر الحرب والشعور بعدم الاستقرار . وادانت دول عدم الانحياز كذلك مسالة السباق نحو التسلح كما ادانت مسالة تخزين الاسلحة ذات مفعول الابادة الجماعية وطالبت الدول الاعضاء في عدم الانحياز اقرار اي مشروع يصدر عن منظمة الامم المتحدة بشأن نزع السلاح عندما ينعقد المجلس لمناقشة شؤون التسلح .

نحو نظام اقتصادي عالمي جديد :

واتسعت رقعة دول عدم الانحياز فيما بعد وكانت تناقش الشؤون العسكرية والاقتصادية والسياسية وطالبت ، اثناء انعقاد مؤتمرها في لوزاكا عام ١٩٧٠ ، كافة المنظمات العالمية بان تضاعف جهودها في معالجة المشاكل العالمية وبينها التسلح وطالبت كذلك بتخصيص عشر سنوات لاجل نزع السلاح حيث يجب أن يطرح الموضوع على بساط نقاش عالمي للوصول الى الهدف وهو نزع سلاح شامل وعام وأكد مؤتمر لوزاكا كذلك على الابادة الكاملة للاسلحة المخزونة وأدان التقدم في مجال صناعة وتطوير الاسلحة النووية ، والسعي نحو توجيه الطاقة النووية لاستخدامها في الاغراض السلمية .

وعالجت دول عدم الانحياز اثناء مؤتمر الجزائر الذي انعقد عام ٧٣ مسائل عالمية عديدة وبينها مسالة نزع السلاح كما ادان التجارب النووية وطالب بوضع حد لتلك التجارب .

وبرزت اثناء مؤتمر كولومبو ١٩٧٦ مشكلة الاقتصاد وناقش الرؤساء العلاقة بين السباق نحو التسلح ونتائجه السلبية على تطوير الاقتصاد العالمي وعرضت مسالة وضع نظام اقتصادي عالمي جديد . وجاء في توصيات المؤتمر : يجب الاصرار على عقد دورة استثنائية في منظمة الامم المتحدة خاصة بنزع السلاح ، ويجب السعي بكافة الوسائل على منع استخدام سلاح النابالم .

المطالبة بعقد دورة استثنائية ثانية :

وناقش وزراء الدول غير المنحازة اثناء اجتماعهم في بلغراد في شهر تموز عام ١٩٧٨ الدور الذي لعبته مجموعة دول عدم الانحياز اثناء انعقاد الدورة غير العادية في منظمة الامم المتحدة والخاصة بنزع السلاح منذ يوم ٢٣ ايار حتى الاول من تموز عام ١٩٧٨ وعبر وزراء خارجية دول عدم الانحياز عن ارتياحهم لنتائج مواقفهم في اتخاذ القرار النهائي بشأن نزع السلاح .

واشاد وزراء خارجية دول عدم الانحياز اثناء اجتماعهم في بلغراد عام ١٩٧٨ بالدور الذي لعبته الدول غير وادانوا في نفس الوقت موقف بعض الدول المنحازة التي منعت اتخاذ قرار خاص القيام بتجارب نووية وباستخدام الاسلحة النووية.

واخيرا دعا وزراء خارجية دول عدم الانحياز الى عقد جلسة فوق العادة في منظمة الامم المتحدة خاصة بنزع السلاح ومواصلة الدول غير المنحازة بذل الجهود في مواصلة المسيرة التي بدأتها في محاربة الامبريالية والاستعمار بوجهيه القديم والجديد ووقف التسلح ومنع استخدام الاسلحة النووية وتطويرها .

ترجمة : وليم مسوح



يرى الكثير من المعلقين ان مناقشة اتفاقية سالت الثانية في الكونغرس الامريكي ستكون واحد من اهم الاحداث التي شهدتها الحياة السياسية الامريكية طوال السنوات العشر الماضية ، وينتظر ان يتم نقل هذه المناقشة على الشاشة الصغيرة الى مختلف الولايات الامريكية .

والواقع ان هذه الاتفاقية ليست بالحدث العابر ، فطوال سبع سنوات استمر الخبراء السوفيات والامريكيون في وضع أسس هذه الاتفاقية ، التي تعتبر حلقة ثانية في سلسلة اتفاقية سالت وقد جاءت هذه الاتفاقية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية فوضعت الاساس المتين لتحقيق سالت ٢ ، كما تم الاتفاق على ذلك في لقاء فيينا الاخير .

المناورات الامبريالية ضد سالت ٢

ولكن لم يكد ينفض لقاء فيينا حتى سارعت اجهزة الاعلام الامريكية والعديد من الشخصيات الامريكية البارزة الى شن حملة ضد هذه الاتفاقية. ولا تزال هذه الحملة مستمرة حتى الان على الرغم من لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ قد بدات مناقشتها ، وذلك بهدف :

● تزييف الوقائع امام الرأي العام الدولي.

● التشكيك في ضرورة اتفاقية سالت ٢

● وضع العراقيل والعثرات في طريق التصديق عليها .

وعلى الرغم من هذه الحملة الدعائية فان اغلبية الامريكيين تؤيد هذه الاتفاقية حيث دلت الاستفتاءات المختلفة على ان الاكثرية الامريكية ترى ان التصديق على الاتفاقية الامريكية السوفياتية ضروري . وفي هذه الظروف يصعب على اعداء الاتفاقية شن حملات التشهير والتلفيق مباشرة . خوفا من ان يخسروا مناصبهم السياسية

ولذا نراهم يتظاهرون انهم من انصار الحد من التسليح النووي وكل ما يريدونه هو ((تحسين الاتفاقية)) وادخال بعض التعديلات عليها ، ولكن اي تعديل عليها يعني تقويض جهود سبع سنوات من العمل الدؤوب والمفاوضات الصعبة والتنازلات المختلفة، ولما كان هؤلاء على يقين من ان التعديلات غير واردة فان محاولاتهم انما ترمي الى تقويض الاتفاقية من اساسها

وليس ادل على النوايا الحقيقية لاصحاب هذه ((المشاريع)) من طبيعة التعديلات التي يقترحون ادخالها . فالبعض منهم يدعو الى تصعيد القدرة النووية الامريكية وصنع الصواريخ اللازمة لتوجيه ((الضربة الاولى)).

هذا ويمارس أعداء سالت ضغطا قويا على كل سيناتور يقف موقف المؤيد للاتفاقية . حيث يتهم مؤيدو الاتفاقية بانهم غير حريصين على ((امن)) المواطنين . ففي ولاية ايداهو، الممثلة في مجلس النواب الامريكي بالسيد فرنيك يؤكد ((الصقور)) انهم سيبذلون قصارى جهدهم من اجل الحيلولة دون اعادة انتخاب تشيرش في مجلس الشيوخ في العام القادم اذا ما ايد الاتفاقية الامريكية ـ السوفياتية.

عن ((الازفيستيا))

ترجمة : هاشم حمادي

الصراع السياسي بين الاحزاب الهندية

محاولات مستمرة لتوحيد اليسار

بعد شهرين من الرجوع الى البرلمان، عادت انديرا غاندي،من جديد، الى الشارع فالسجن بقرار من البرلمان نفسه باغلبية ٢٧٩: ضد ١٣٨ صوتا . وعلى الفور اضحت الهند مسرحا لصراع سياسي عنيف : بين جاناتا الحاكم والمؤتمر رقم (١) (حزب غاندي)، وفي صفوف جاناتا نفسه وبين جاناتا واحزاب اليسار .

★ انصار حزب المؤتمر رقم (١) اندفعوا في تظاهرات صاخبة في شوارع العاصمة دلهي، وفي مراكز الولايات، بموجة احتجاج واسعة بل ان اثنين من شباب المؤتمر عمدا الى اختطاف احدى طائرات الخطوط الجوية الهندية واحتجاز ركابها ١٣٢ كرهائن مقابل اطلاق سراح غاندي.

★ وفي صفوف حزب جاناتا الحاكم برزت خلافات حادة، على الاخص بين وزير الدفاع جاكجيفان رام (زعيم طائفة المنبوذين = ٨٠ مليون نسمة) ورئيس الوزراء موراجي ديساي حيال اعتقال غاندي.

★ وعلى جبهة اليسار برز احتجاج قوي ضد انتهاك الديمقراطية الذي يمثله اعتقال غاندي وطردها من البرلمان، ذلك ان انتهاكات غاندي نفسها للتقاليد الديمقراطية ابان حكمها، وبالاخص خلال فترة الطوارىء (١٩٧٥)، ليست مبررا لانتهاك الديمقراطية الان أو في المستقبل

حزب المؤتمر امام الخيار الصعب :

منذ سقوط حزب المؤتمر في الانتخابات البرلمانية التي جرت في اذار ١٩٧٧ وفشل انديرا غاندي شخصيا في الحصول على مقعد برلماني، لم تجرا هي، ان تخوض مباشرة ، اي معركة انتخابية من المعارك التي جرت خلال عام ١٩٧٧ واغلب عام ١٩٧٨، رغم مجيء مناسبات عديدة . ففي الانتخابات المحلية (على مستوى الولايات) صيف ١٩٧٧ فضلت انديرا غاندي البقاء في مواقع الظل، ولربما كانت محقة . فحزب المؤتمر تعرض لهزيمة اضافية كرست انشقاقه الى جناحين. غير ان الخسارة التي مني بها حزب المؤتمر بشقيه الرسمي ،والرقم (١) (اتباع غاندي) اقترنت ايضا بجزر سياسي واضح في شعبية حزب جاناتا الحاكم الذي فقد من ١٠ـ ٢٠ بالمائة من الاصوات المؤيدة بعد مرور ٣ اشهر فقط من صعوده الى السلطة .

اذا كان جاناتا حزب البورجوازية الهندية الكبيرة وسادة الارض يخسر، واذا كان حزب المؤتمر(١) ممثل اجنحة من نفس البورجوازية الهندية الكبيرة وملاك الارض يخسر هو الاخر، فمن يكون الكاسب؟

صعود اليسار :

اليسار ؟ نعم،رغم انشقاقه وتبعثره .

ان اسباب الخسارة على جبهة انديرا غاندي ترجع الى الهجوم الشرس على الحركة العمالية، وقمع نضالات ومطالب فقراء الريف وانتهاك الحريات الديمقراطية .. اما على جبهة جاناتا الذي صعد بفضل سخط الجماهير عن سياسات حزب المؤتمر، فيرجع السبب الى اكتشاف الجماهير أن هزيمة حزب غاندي لم تفعل شيئا سوى ان استبدلت حزباً بورجوازيا بحزب بورجوازي اخر اكثر سوءا بقليل ليس الا . وخلال العام الاول والثاني من حكم جاناتا تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي سوءا.

★ التضخم اطلق من عنانه وارتفعت الاسعار من ٧٠ـ٩٠ بالمئة

★ الانتاج الصناعي هبط بنسبة ٥٠ بالمئة.

★ رغم ارتفاع الانتاج الزراعي بفعل العوامل المناخية المؤاتية ، فقد ارتفعت اسعار الغلة الزراعية من جراء ترك الامور لرحمة اقتصاد السوق الحر .

★ شن سادة الارض هجوما عنيفا على فقراء وعمال الريف، وتعرضت مئات الالاف من الاسر الفلاحية الى الطرد والتهجير القسري عن الارض .

في هذه الاجواء جرت الانتخابات المحلية في خمس ولايات جنوبية اذار الماضي حقق فيها حزب المؤتمر رقم (١) نجاحات ملحوظة على قاعدة الاستياء الريفي.

والمعروف ان الولايات الجنوبية تعد، تقليديا ، معاقل سياسية لحزب المؤتمر . والحق ان حزب جاناتا اكتسح صناديق الاقتراع في الولايات الشمالية اساسا ،، وعليه لم يكن فوز غاندي في ولايات الجنوب الخمس انتصارا بالمعنى الحقيقي لكل حزب المؤتمر، بل انتصار لجناحها فقط ، ومما له دلالته ، في هذا الشان، ان انصار الجناح الثاني من حزب المؤتمر صاروا يتدفقون على جناح انديرا غاندي الذي وطد مواقعه.

خلال هذه الفترة حاول حزب جاناتا اتباع تكتيك التشهير السياسي لاسقاط غاندي.

عودة انديرا غاندي

على هذه الخلفية اختارت انديرا غاندي ولاية كارناتكا الجنوبية للضربة السياسية الثانية التي تمهد طريق العودة : ترشيح نفسها شخصيا في المقعد البرلماني الشاغر بمواجهة مرشح حزب جاناتا الحاكم .

وفازت غاندي بسهولة واضحة بل انها حققت تفوقا ساحقا :٧٢ الف صوت زيادة عما حصل عليه مرشح جاناتا .

لقد اصيب الحزب الحاكم بهلع واضح لم يستطع احد اخفاءه لموراجي ديساي، ولا قادة حزب جاناسنغ الطائفي الذي يشكل مركز الثقل في جاناتا.

والحق ان فوز انديرا غاندي لم يكن يمثل تعاطفا في مزاج الجماهير رغم ان جناحها حاول ان يصور الامر كذلك .

فولاية كارناتكا، بالاصل معقل لحزب المؤتمر ، وما حصلت عليه غاندي لا يزيد فقط عما حصل عليه حزب المؤتمر في هذه الدائرة من قبل . والامر الاساسي الذي ضمن لها الفوز يرجع الى انسحاب الجناح الثاني لحزب المؤتمر من خوض المعركة . واذا اضفنا لهذا ان ريف ولاية كارناتكا الحافل بطائفة المنبوذين (غالبيتهم من عمال الريف) كان الاكثر تعرضا لنار سادة الارض بدعم من الحكومة المركزية وان اليسار ليس موحدا فيها ايضا فاكتملت الصورة كلها .

ان رجوع غاندي للبرلمان افضى عمليا، الى تفكك جناح حزب المؤتمر الرسمي، وفتح الطريق لامكانات اعادة جمع شقي الحزب تحت قيادة غاندي نفسها ، وهذا هو الهدف الاساسي لكل مناورات السيدة .

وبالطبع فان وجودها في البرلمان بصحبة ٧١ نائبا (مقابل ٦٨ نائبا للجناح الاخر) يشكل نقطة جذب سياسي ومركز استقطاب هام لم يغب عن بال قادة حزب جاناتا.

غير ان الاجماع كان مفقودا: ماذا نفعل بهذه المهزومة التي تشق طريق العودة سريعا ؟ولم يكن ثمة دليل على غياب الاجماع داخل حزب جاناتا ابرز من استمرار النقاشات داخل البرلمان طوال اسبوعين قبل تسوية الازمة الاخيرة .

الدروس والاستخلاصات :

لقد افضت المعركة وستفضي الى نتائج عديدة ابرزها : زيادة احتمالات توحيد جناحي حزب المؤتمر ، وتعميق الصدع داخل حزب جاناتا بالاخص جناح جاكجيفان رام وزير الدفاع الذي انشق عن حزب المؤتمر وانضم لجاناتا عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وبالتالي فتح طريق العودة للمؤتمر مع احتمال انحياز احد اجنحة جاناتا اليه .

اما على جبهة اليسار حيث تجري محاولات مستمرة لتوحيد عمل الحزب الشيوعي والحزب الشيوعي ـ الماركسي بغية طرح بديل يساري عن كلا حزبي البرجوازية الكبيرة ، فان الصورة غير واضحة حتى الان . اذ على الرغم من تعاون الحزبين الشيوعيين في مجالات محدودة ، فان الخط الرئيسي للحزب الشيوعي ـ الماركسي ان غاندي باتت تشكل خطرا جديا ، وان من ((الضروري)) لذلك التعاون مع جاناتا وستشهد الهند انبثاق نظام الحزبين البورجوازيين ذلك ان فوز جاناتا مجددا لا يرجع فقط الى سخط الجماهير من حزب المؤتمر وحسب بل والى تبعثر اليسار، اما اذا اختار الحزب الشيوعي ـ الماركسي الطريق المعاكس ، طريق خلق نقطة استقطاب يسارية ، فان فرص نظام الحزبين البورجوازيين ستضعف بدرجة غير قليلة.

● محمد صوان

أزمة الطاقة في أمريكا

العلاقة بين التضخم .. وارتفاع أسعار البترول

يرجع ازدياد نسبة التضخم في الولايات المتحدة في منتصف الشهر الاخير بالطبع الى زيادة اسعار الوقود ، وهكذا فان المعادلة واضحة : لا يمكن حل مشكلة التضخم بدون حل مشكلة الطاقة.

فقد ازدادت التكاليف غير المباشرة على المنتجات الاخرى التي يستوردها الامريكيون بنسبة ١٠ بالمائة وذلك بسبب ارتفاع اسعار البترول في البلدان المنتجة لهذه المادة ، فاذا ارتفعت نسبة زيادة اسعار البترول بنسبة ٩٠ بالمائة مثلا فان التضخم سوف يرتفع عن معدله بهذه النسبة وهذا امر طبيعي . وطالما ان هنالك ترابطا بين الطاقة والاسعار ـ فانه يجب الانتباه الى امر هام وهو خفض الاسعار الامر الذي لن يرتفع معه التضخم ولكن الارصدة المالية والمقومات المعيشية سوف تنخفض .

ولذلك فان على الحكومة ان تغير سياستها وتخفض اسعار السلع لكي توقف التزايد في نسبة استهلاك الطاقة ، وذلك نظرا لان الدول التي تستورد منها الولايات المتحدة تجعل اسعارها متماشية مع اسعار البترول وهكذا فان التضخم سوف يستمر بالارتفاع ما لم تتخذ اجراءات في سياسة الحكومة السعرية .

ففي واشنطن مثلا ، ليس مفتاح حل مشكلة التضخم بيد بول فولكر ولكنه بيد شارل دونكان من مؤسسة الطاقة فلا فائدة من التفكير في حل مشكلة التضخم مالم نفهم الحقيقة البسيطة بينه وبين الطاقة . هذه الحقيقة التي يجب ان تفرض نفسها على الرئيس ومن ثم الهيكل السياسي الداخلي .

وكلما فكرنا بذلك كلما ازداد ايماننا بفكرة توفير الطاقة تلك الفكرة التي عرضها ((نانسي دورفمان)) من معهد التكنولوجيا في ماساشوست في رسالة بعث بها الى ((النيويورك تايمز)) واقترح فيها فرض ضرائب عالية على البنزين .

في الوقت نفسه فان مصادر الطاقة في العالم تتحكم بمصير الولايات المتحدة ، واقتصاد امريكا تقيده السياسة النفطية لبعض بلدان الشرق الاوسط ، ولا شيء واضح في سياسة الرئيس كارتر النفطية حول المشاكل الناجمة عن الطاقة .

ان ضريبة البنزين المقترحة سوف تكون طريقة مؤثرة لاغلاق الهوة بين الاحتياج للبترول والمصادر ، وطبعا ان نقرر الكمية اللازمة لكل قطاع من مادة البنزين.

وطبقا لرسالة دورفمان فان على كل ولاية ان تدفع ضريبة عالية على مبيعاتها من البنزين فان رفع سعر الجالون الواحد في نيويورك ٤٥ ـ ٥٠ سنتا سوف ينقص استهلاك هذه المادة فورا بمعدل ٥ بالمئة ، وسوف ينقص هذا الاستهلاك بنسبة ١٥ بالمئة على المدى البعيد وسوف يقوم السائقون في هذه الحالة بقيادة سياراتهم لمسافة اقصر . وليس هنالك شك بوجود هذه المشاكل فان الامور المتعلقة بالطاقة يبدو ان الولايات في امريكا سوف تكون معقدة ولا نعرف ما الذي سوف يقوم به الرؤساء تجاه هذه الازمة .

تزايد نسبة البطالة في "أمريكا" نتيجة لتراجع اقتصادها انخفاض شعبية كارتر.. وتوقع هزيمته في انتخابات الرئاسة

واشنطن — سانا — ادى التراجع في الاقتصاد الامريكي في الربع الثاني من هذا العام الى ازدياد نسبة البطالة في الولايات المتحدة .

ونقلت — آ.ب — عن مسؤولين في مكتب العمل الامريكي قولهم بان ارقام التوظيف لشهر تموز سوف تظهر ارتفاع نسبة البطالة بحيث تزيد عن — ٦ر٥ — بالمائة وهي نسبة البطالة في شهر حزيران الماضي .

وتقول الوكالة ان التلف في قطاع الاعمال التجارية قد ظهر بوضوح في تقرير الحكومة الاخير حول الانتاج الامريكي الذي سجل نقصا مقداره — ٣ر٢ — بالمائة خلال شهر نيسان وحزيران حيث انخفض الطلب على المواد المصنعة في المصانع وبالتالي انخفض انتاجها .

كما نقلت الوكالة عن مسؤولين اقتصاديين قولهم بان البطالة سوف ترتفع الى — ٨ر٢ — بالمائة في العام القادم وهي نسبة تزيد عما توقعته ادارة الرئيس كارتر وحيث انه يوجد الان حوالي مائة مليون من الاشخاص المؤهلين للعمل فان نسبة — ٨ر٢ — تعني ان — ٨ — ملايين من الاشخاص سوف يصبحون عاطلين عن العمل بنهاية عام ١٩٨٠ وهو موعد اجراء الانتخابات العامة للرئاسة القادمة ..

وذكرت الاحصائيات التي اصدرتها وزارة التجاري الامريكية امس ان الميزان التجاري للولايات المتحدة الامريكية اصيب بعجز بلغ — ٢٧ر٥ — مليار دولار خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام .

ونقلت — افب — عن الاحصائيات الامريكية قولها ان حجم وارداتالسلع غير النفطية خلال نفس الفترة قد ارتفع بنسبة — ٣ — بالمائة حيث وصلت قيمتها الى — ١٤٦ر٦ — مليار دولار .

هذا ودلت الاحصائيات الرسمية على ان الولايات المتحدة الامريكية لمتنفذ من تعهدها الذي قطعته في مؤتمر طوكيو بتخفيض وارداتها النفطية .

وذكرت — افب — انالاحصائياتدلت على ان وارداتها من النفط بقلت — ٨ر٩٨ — مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من هذا العام اي بزيادة — ٣ — بالمائة عن عام ١٩٧٨ .

وفي استفتاء للراي العام نشرت نتائجه أول امس ان الرئيس— الامريكي كارتر— سيخسر امام المرشحين الجمهوريين — رونالد ريغان — والسناتور — هوارد بيكر — اذا ما جرت انتخابات لرئاسة الجمهورية في الوقت الحاضر .

وتقول — رويتر — ان الاستفتاء الذي شمل — ١٢٢٩ — شخصا والذي جرى في الاسبوع الاخير من شهر تموز الماضي قال ان السناتور ادوارد كيندي سيهزم الزعيمين الجمهوريين .

وجاء في الاستفتاء ان — ريغان — حاكم ولاية كاليفورنيا السابق يسبق الرئيس — كارتر — بنسبة تتراوح بين — ٤٤ — بالمائة و — ٥١ — بالمائة في حين يسبقه السناتور — بيكر — بنسبة تتراوح بين — ٤٣ — بالمائة و — ٤٨ — بالمائة .

واظهرت نتيجة الاستفتاء انالسناتور — كيندي — الذي قال انه لا يعتزم ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي ضد الرئيس — كارتر — سيهزم — ريغان — بما يتراوح بين — ٣٦ — بالمائة و — ٥٦ — بالمائة والسناتور — بيكر — بما يتراوح بين — ٤٣ — بالمائة و — ٦٠ — بالمائة .

اعلنت اللجنة الفرعية في مجلس النواب موافقتها اول امس على قائمة بالنفقات العسكرية تبلغ — ١٢٧ر٤ — مليار دولار من اجل ابقاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية .

ونقلت — آ.ب — عن اللجنة الفرعية قولها ان هذه القائمة اقل بملياري دولار عما اوصى به الرئيس — كارتر — مع انها تتضمن زيادة قدرها — ٥٠٠ — مليون دولار من اجل حاملة الطائرات النووية التي كان كارتر قد اعترض عليها في وقت سابق .

هذ وسارعت هذه اللجنة الفرعية الى تنفيذ سريع لقرار الرئيس الامريكي بتاجيل سحب القوات المتركزة في كوريا الجنوبية لضمان بقائها في المنطقة .

علم في مقر شركة — مدورلـوا يروايز — بمدينة اوكلاند ان اكثر من الف من الطيارين والميكانيكيين والملاحين العاملين في هذه الشركة التي تعد اكبر شركة في الولايات المتحدة للرحلات الجوية الخاصة قد اضربوا صباح امس احتجاجا على انهم قد عملوا حتى الان لمدة ١٢ شهرا بدون عقود ...

وكانت شركة — وورلد ايروايز — قد قامت منذ اسبوعين بنقل لاجئي فيتنام من ماليزيا الى الولايات المتحدة على اربع طائرات من طراز دي — سي .

أخبار من العالم

● **هونغ كونغ :**

ضرب اعصار من نوع — تيفون — اول امس هونغ كونغ مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص والى الحاق اضرار مادية جسيمة في المدينة .

ونقلت — اب — عن ناطق باسم الحكومة قوله .. ان هذا الاعصار يعد من اسوا الاعاصير التي ضربت البلاد منذ ثماني سنوات حيث بلغت سرعته ٢٠٨ — كم في الساعة مما ادى الى جرح ٢٦٠ شخصا ومقتل ثمانية اشخاص . كما ابعد — ١٨ — سفينة بحرية الى عرض البحر وعطل عمليات التجارة والنقل ودمر العديد من الابنية غير المتينة وقلع الاشجار كما الحق اضرارا بمناطق عديدة .

واضاف المتحدث قائلا . انه من المستحيل في الوقت الحاضر تقدير الاضرار التي يمكن ان تتجاوز عشرات الملايين من الدولارات .

● **نيقوسيا :**

ذكرت — صحيفة — فيلفسيروس — القبرصية اليونانية ان عشرات من سكان نيقوسيا شاهدوا في الليلة قبل الماضية — جسما غريبا — يصدر انوارا حمراء وزرقاء ..

وقد ظهر هذا الجسم الذي اتخذ شكل طبق طائر عدة مرات فيما بين الساعة العاشرة والنصف والحادية والنصف من مساء اول امس بالتوقيت المحلي وذلك قبل ان يختفي نهائيا .

● **موسكو :**

ضرب راديو موسكو امس المثل بالمجر في مجال اقتصاد الطاقة المطبق فيها منذ بداية هذا العام .

وقال الراديو السوفيتي ان قولان مؤسسة النقل المجرية التي تستخدم — ١٠٠ — الف عامل . قد استهلكت نتيجة لاتباعها ترشيد الطاقة ٤ر٢٠٠٠ لترا من البنزين فقط وذلك خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام اي اقل من الكمية التي استهلكت في خلال الاشهر نفس هذه الفترة من العام الماضي .

ومن جهة آخرى خفضت مصانع الصلب في كزيل استهلاكها من الكهرباء بنسبة تجاوزت الخمسين في المائة المقدرة في مشروع الحد من استهلاك الطاقة في النصف الاول من هذا العام .

اضراب شامل للعمال في بوليفيا

بوليفيا — وكالات — ما زالت مسالة انتخاب اول رئيس جمهورية مدني في بوليفيا بعد — ١٥ — عاما من الحكم العسكري ما زالت مسالة محفوفة بالجدال حتى النهاية وقد استقر الاختيار ما بين المرشح الرئيسي في الجناح اليساري السيد ايرلنتفيلكس سوابو الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات الا انها لم تكن اغلبية مطلقة وبين مرشح الوسط وكلاهما رئيسان سابقان لبوليفيا .

هذا وقد اضرب العمال في بوليفيا في الوقت الذي اجتمع البرلمانالمنتخب حديثا لتقرير قضية اختيار رئيس للجمهورية .

وعندما اقتنع العمال بان الشخص الذي يساندونه وهو السيد سوابو لن يفوز بالرئاسة دعوا الى اضراب شامل احتجاجا على ما وصفوه بتزوير الانتخابات ، وقد نجح الاضرابنجاحا تاما وقد شل الحركة في البلاد وخاصة في لاباز العاصمة فقد اغلقت جميع المحلات التجارية والمصانع ابوابها

ولم تعمل سيارات نقل الركابواقام المضربونالحواجز في الطرقات وفي وقت سابق قامت مظاهرات امام مبنى البرلمان اثناء اجتماعه والقىالمتظاهرون قنابل نفطية ورد عليهم رجال الشرطة باستعمال الغاز المسيل للدموع .

وقد حذر رئيس الحكومة العسكرية الجنرال — باديلا — بان الحكومةسوف تتخذ اجراءات حاسمة لمنع اعمال العنف . هذا وقد تم الاقتراع منذ شهر ولكن عملية جمع الاصوات وفرزها لم تنته بعد بسبب وعورة المواصلات .

نوفوستي تفضح ادعاءات العدو الصهيوني عن وجود معتقلات للاطفال في الاتحاد السوفيتي

باريس — افب — احتجت وكالة — نوفوستي — السوفيتية على الاستفزازات الجديدة المضادة للسوفيت والمتعلقة بسجون الاطفال في بياناصدره امس المكتب الاعلامي السوفيتي في باريس .

ونددت الوكالة السوفيتية في هذا البيان باستخدام طفلة لاغراض غير لائقه وذكرت ان السيدة اداشيرمان التي ادلت باحاديث الى صحف تل ابيب هي وابنتها لاريسا — ٩ سنوات — والتي سوف تظهر قصتها في كتاب يطرح قريبا في الاسواق قد صدر عليها حكم بالسجن اربعة اعوام عام ١٩٧٦ في احد مراكز الاصلاح بتهمة — المضاربة في المنتجات الزراعية — .

واضافت — نوفوستي — انالصغيرة لاريسا قد اقامت لدى جدتها لابيها الى ان صدر قرار بالعفو عن امها عام ١٩٧٧ .

وعادت لتاخذها فيايار١٩٧٨واستطردت الوكالة السوفيتية قائلة ان ما اكدته اداشيرمان من انها سجنت بسبب طلبها تاشيرة خروج الى اسرائيل غير صحيح بالمرة .

بريطانيا تعترف بالحكومة الثورية في نيكاراغوا

لندن — افب — اعلنت امس وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا اعترفت بنظام نيكاراغوا الجديد .

واضاف المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال البريطاني في كوستا ريكا — جيري واردر — استقبل امسيناء على طلبه في وزارة الخارجية في ماناغوا .

وتعد هذه الخطوة بمثابة اعتراف بريطانيا بالنظام الجديد .

جنيف — سانا — قرر اول امس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة والمنعقد حاليا في جنيف تكثيف المساعدات لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي في نضالها من اجل تحريرها الوطني .

وذكرت — ادن — ان المجلس وافق على قرارين يتضمنان نداء موجها الى المنظمات الخاصة والاجهزة الاخرى المتنبية الى الامم المتحدة لدعم شعبي ناميبيا وزيمبابوي وحركتهما التحررية .

كما طالب المجلس منظمات الامم المتحدة بالكف عن كل دعم للحكومات العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واعرب عن ارتياحه لتوثيق التعاون بين برنامج التنمية التابع للامم المتحدة وحركات التحرر الوطني في ناميبيا وزيمبابوي .

مقتل ٦ اشخاص في اشتباكات بين الفلاحين ورجال الشرطة في البيرو

ليما — سانا — اشتبك رجال الشرطة في بيرو يوم الاربعاء الماضي مع ..؟ مزارع احتلوا مزرعة تعاونية فيشمال شرق البلاد وادى الاشتباك الى مقتل ٦ فلاحين واصابة عدد من بين رجال الشرطة والفلاحين بجروح .

ونقلت — رويتر — عن مسؤولين حكوميين قولهم الليلة قبل الماضية ان الاشتباك وقع عندما توجه احد قضاة التحقيق الى المزرعة بمرافقة الشرطة وكان الفلاحون قد استولوا على المزرعة التعاونية في الخامس من تموز الماضي .

أضواء

حرية الشعوب بين دعم الامم المتحدة ومعاداة الامبريالية

ان القرار الذي اتخذه امس الاول المجلسالاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في جنيف والمتضمن ضرورة تكثيف المساعدات لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي من اجل تحررها القومي، هذا القرار يعكس التفاوت الكبير بين ارادة هيئة الامم المتحدة واهدافها الانسانية وبين مواقف واهداف الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المناقضة تماما لمواقف واهداف هيئة الامم المتحدة ..

ففي الوقت الذي تقوم فيه هيئة الامم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لها بالدعوة لتكثيف المساعدات للشعوب الافريقية المضطهدة من قبل الانظمة العنصرية فيجنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي نرى ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تناوران من اجل رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا العنصرية وتحاولان الاعتراف بحكومة الاسقف ابيل موزوريوا العميلة للعنصريين هناك .

ولما كانت هيئة الامم المتحدة منذ نشوئها ومن خلال مبادئها الانسانية التي قامت عليها ، تمثل الاهداف السامية للشعوب في التحرر القومي وفي التخلص من عار الاستعمار العنصري ، فاننا نجد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تمثلان بالفعل الموقف المعادي لهيئة الامم المتحدة كرمز للدفاع عن حق الشعوب فيالتحرر والاستقلال وتمارسان بمختلف الوسائل اضطهاد الشعوب واستغلالها وتقفان الىجانبالانظمة العنصرية والديكتاتورية ضد ارادة الشعوب في صنع مستقبلها القومي الحر . الا ان ارادة الشعوب المناضلة ، بما فيها الشعوب المناضلة ضد الاستعمار العنصري في افريقيا وغيرها ، هي التي ستنتصر وهي التي سترسم مستقبلها الحر بالنضال والتضحيات ولم ولن تنتظر ، كما تبين من مسيرة التاريخ الماضية والحاضرة عطف الاستعمار الامبريالي والعنصري .

★ عبد اللطيف المقداد

زيادة سعر الوقود في هولندا

لاهاي — سانا — ذكر وزير الاقتصاد الهولندي ان سعر البنزين سيزيد اربعة سنتات في هولندا ابتداء من صباح اليوم ويصبح بذلك سعر لتر البنزين الممتاز فلورين واحد و ١٩٨ سنتا .

وذكرت — افب — ان سعر الليتر الواحد من وقود الديزل الذي سيصبح بعد زيادة سعره اربعة سنتات و ٩٨ر١ فلورين في القطاع الغربي الذي يعد ارخص قطاع .

وفاة الكاردينال اوتافياني

الفاتيكان — افب — اعلن الفاتيكان امس نبا وفاة الكاردينال الفريدو اوتافياني عن ٨٨ عاما في منزله في الفاتيكان .

وتجدر الاشارة الى ان الكاردينال اوتافياني كان قد فقد بصره منذعشرة اعوام تقريبا ونادرا ما كان يشترك في الاحتفالات البابوية .

الناخبون الايرانيون يدلون باصواتهم لانتخاب مجلس الخبراء الخميني يناشد الشعب الاقبال على مراكز الاقتراع

طهران — سانا — يوجه الناخبون الايرانيون امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب — ٧٥ — شخصا لعضوية مجلس الخبراء الذي سيتولى دراسةمسودة الدستور الايراني الجديد .

وذكرت — واع — ان الدعاية الانتخابية استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل بالرغم من انالمجموعات الرئيسية التي ستخوض هذه الانتخابات لاتتجاوز خمس منظمات واحزاب سياسية .

وكانت مجموعة من الاحزاب والمنظمات التي يبلغ عددها — ٢٠ — حزبا ومنظمة قد أعلنت مقاطعتها للانتخابات بحجة عدم توفر الاجواء الديمقراطية التي تضمن الخروج بنتائج صحيحة وسلمية .

ناشد الزعيم الايراني اية الله خميني ناشد الشعب بالاقبال على مراكز الاقتراع في الانتخابات الجارية لاختيار مجلس يقوم ببحث دستور جديد للبلاد وكان اية الله خميني يتحدث في ضوء وجود معارضة ضد الانتخابات حيث ان اهم حزبينسياسيين يقاطعان الانتخابات بالاضافة الى عدد من المجموعات الصغيرة .

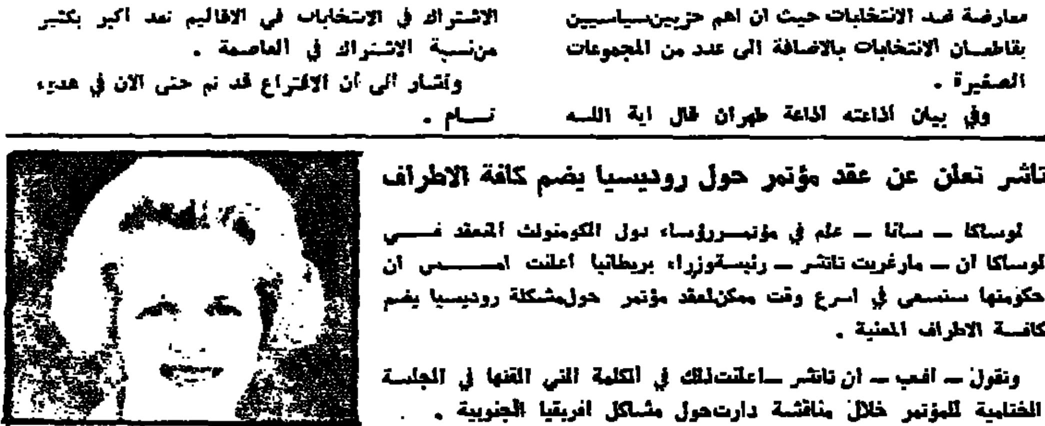
وفي بيان اذاعته اذاعة طهران قال اية الله خميني ان الدعاية السامة داخل ايرن وخارجها تحاول خلق الانطباع بان الشعب قد اصبح غير مبال بالانتخابات . واضاف اية الله خميني ان مروجي الدعاية يريدون اتهام الايرانيين بالتحول عنالجمهورية الاسلامية . وانه يريد من الشعب ان يدلي باصواته لكي يثبتان هذا الموقف غير صحيح .

ومن بينالا حزاب التي لم تشتركفي الانتخاباتحزب الشعب الجمهوري الاسلامي الذي يتزعمه اية الله شريعه مداري ثاني اهم شخصية دينية في البلاد .

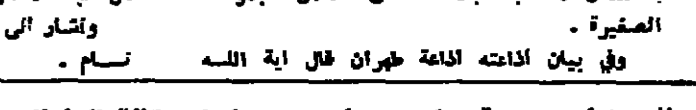
ادلى هاشم سباقيان وزير الداخلية الايراني بتصريح امس في طهران قال فيه ان نسبة الاشتراك في الانتخابات التي تجري في ايران تعد اقل بدرجة طفيفة من نسبة الاشتراك في الاستفتاء الذي اجري في ٣٠ اذار الماضي والذي تميز بقلة عدد من تخلفوا عن الادلاء باصواتهم .

كما صرح الوزير الى وكالة فرانس برس بان نسبة الاشتراك في الانتخابات في الاقاليم تعد اكبر بكثير مننسبة الاشتراك في العاصمة .

واشار الى ان الاقتراع قد تم حتى الان في هدوء تـام .



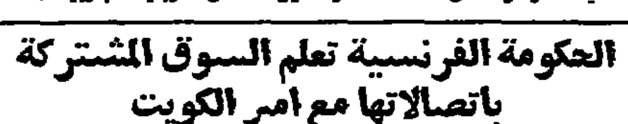




تاشر تعلن عن عقد مؤتمر حول روديسيا يضم كافة الاطراف

لوساكا — سانا — علم في مؤتمررؤساء دول الكومنولث المنعقد في لوساكا ان — مارغريت تاتشر — رئيسةوزراء بريطانيا اعلنت امس ان حكومتها ستسعى في اسرع وقت ممكنلعقد مؤتمر حولمشكلة روديسيا يضم كافة الاطراف المعنية .

وتقول — افب — ان تاتشر اعلنتذلك في الكلمة التي القتها في الجلسة الختامية للمؤتمر خلال مناقشة دارتحول مشاكل افريقيا الجنوبية .



الحكومة الفرنسية تعلم السوق المشتركة باتصالاتها مع امير الكويت

بروكسل — السوق الاوروبيةالمشتركة — ا.ف.ب — صرح المتحدث باسم اللجنة الاوروبية امس فيبروكسل — ان — الحكومة الفرنسية اطلعت اللجنة على الاتصالات التيأجرتها مع امير دولة الكويت والتي نشر اليها الصحف منذ بضعة ايام . واضاف ان اللجنة ابدت اكثر من مرة اجراء حوار حول مشكلات البترولفيما بين الاطراف المعنية .

وتتوقع اللجنة ان تجري بمبادرة منرئاسة الجماعة التي تتولاها ايرلندا في الوقت الحالي مشاورات بين اعضاءالسوق الاوروبية المشتركة حول مختلف جوانب هذه المسالة .

الاحزاب الهندية تجمع على اختيار هداية الله لمنصب نائب رئيس الجمهورية

نيودلهي — سانا — ذكرت مراسلةواع في نيودلهي امس ان زعماء جميع الاحزاب الهندية الرئيسية قد اجمعتعلى اختيار محمد هداية الله لمنصب نائب رئيس الجمهورية .

وتقول — المراسلة ان السيدةغاندي رئيسة وزراء الهند سابقا هي صاحبة هذا الاقتراح الذي حظى بموافقةجاقجيفان را زعيم حزب جاناتا ورئيس الوزراء شاران سينغ وبقيةالزعماء السياسيين في الهند ويبلغ هداية الله ٧٣ من العمر وقد سبقله ان شغل منصب رئيس المحكمة العليا في الهند وتولى منصب الرئاسة لبضعة اشهر في عام ١٩٦٩ عندما كان رئيسا للمحكمة العليا في اعقاب وفاة الرئيس الهندي في ذلك الوقت .

ويعتبر هدايةاللهمن كبارالاكاديميين في الهند وهو شخصية مستقلة .

تعيين الكولونيل سيلاسي وزيرا للامن الشعبي والوطني في اثيوبيا

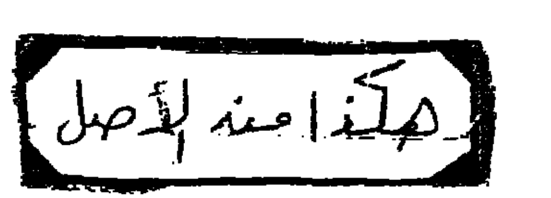
اديس ابابا — افب — عين الكولونيل تسفاي ولد سيلاسي عضو المجلس العسكري لاثيوبيا وزيرا للامنالشعبي والوطني .

ومن ناحية اخرى صدر قرار بتعيينسيدة لاول مرة في منصب هام في الحكومة والسيدة هي دستابيشا والتي عينت سكتيرا دائما لوزارة المالية .

الصين تنضم الى شبكة التلكس الدولية

بكين — سانا — انضمت الصينامس الى شبكة التلكسالدولي الالي وتقول — ا.فب — ان وزارة البريدفي الصين وزعت على مشتركيها في بكين كتيبا تعلن فيه عن تشغيلهاخط التلكس في اليوم نفسه في شنغهاي وفي كانتون .

هذا ولم تظهر في هذا الكتيب اسماءبعض الانظمة التي ستكون على اتصال مع بكين مثل الكيان الصهيوني والنظام العنصري في روديسيا وحكومة جنوب افريقيا العنصرية وناميبيا وكوريا الجنوبية .



مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدي

يشمون رائحة الكهرباء ولايتذوقونها ومدرسة ابتدائية وإعدادية بغرفتين فقط

اهالي قرية عنبورة التابعة لمنطقة مصياف بمحافظة حماه : لا يستفيدون من الشبكة الكهربائية رغم ان خط التيار يمر فوق بيوتهم .

يقولون ان عددهم يتجاوز ٥ الاف نسمة . وان لديهم مدرسة ابتدائية للقرية منذ عام ٩٦٠ واستحدثت بها اعدادية عام ١٩٧٨ . لكن لايوجد بها الا غرفتان للمرحلتين الابتدائية والاعدادية مما يضطرهم الى استئجار عدد من الغرف .

يقولون ايضا ان الارض المعدة لبناء المدرسة متوفرة منذ سنوات ، لكن مديرية التربية بحماه تصم الاذان عن طلباتهم انهم يرجون المساعدة في الكهرباء والتعليم لاغير .

عنهم سليمان ابراهيم



رحيل ... أم قدوم

[illegible] تريد بعض الحاجيات الضرورية [illegible] محافظة اللاذقية

قريتي العقيبة التابعة الى منطقة جبلة ناحية الحصان تبعد عن البحر ٥ كم فقط وتبعد عن خط دمشق اللاذقية ٣ كم ويبلغ عدد سكانها الفي نسمة وبالرغم من ذلك كأنها في صحراء لا يوجد فيها طريق عام يصل قريتي بالمدينة ولا ماء للشرب ولا كهرباء مع العلم ان الكهرباء وصلت الى قرية مجاورة تبعد ٥٠٠ م فقط عن قريتي ولذلك ارجو من المسؤولين في المحافظة النظر بعين العطف نحو قريتي التي تعاني مما ذكرت .

عنهم المواطن يعقوب علي

عطش في قرية كرسانا أيضاً !!

العطش تزايد هذا الصيف .. وفي جميع المناطق تقريبا . ومن قرية كرسانا التابعة لمحافظة اللاذقية ، وصلتنا رسالة بهذا الخصوص .. وتقول الرسالة ان الماء لايصل القرية الا في المناسبات ويحظى بها احيانا من له جلد على السهر المتاخر في الليل ويتساءل السكان عن الاسباب راجين البلدية المختصة المزيد من الاهتمام بهذه المشكلة .

بعث بالرسالة المواطن جودت شاهين .



ردود المسؤولين ردود المسؤولين ردود المسؤولين

بانتظار نتيجة التحقيق

نشرت صحيفة الثورة في عددها ٥٠٢٧ تاريخ ٢٦-٧-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان « بين مواطن وبائع ومخفر بلودان .. بانتظار راي وزارة الداخلية » .

جاء في الشكوى ان السيد عزام الخوري سالم من مدينة دمشق اراد شراء بعض التفاح عندما وجده مسعرا بسعر الكغ - ٢،١٠ - ق الا ان البائعة طلبت منه - ٤٠٠ - ق سعر الكغ الواحد بعد الوزن ثم رفضت بيعه بعد ان رفض الشاري دفع الثمن اكثر من التسعيرة تدخل على اثرها ولد البائعة الذي كان جالسا ضمن المحل واخذ ينهال ضربا على السيد عزام الخوري السالم واضاف الشاكي بانه راجع مخفر بلودان وبعد ان تم حجزه بالمخفر بانتظار احضار المعتدي وبعد حضور المعتدي لم تقم عناصر الشرطة بواجبها بل ادعت ان الشاكي هو الذي اعتدى على والدة المشكو منه مع العلم ان السيد عزام اورد اسماء بعض الشهود هم السادة جورج نداف وسالم نداف وشاب يعمل في فندق نداف .

وبالنظر للاثر السيء الذي يتركه مثل هذا العمل في نفوس المواطنين والسياح في مركز اصطيافي مثل بلودان ان صح ما جاء بالشكوى .

لذلك نطلب اليكم التحقيق في الموضوع من قبلكم بالذات وضبط اقوال الشهود المشار اليهم في الشكوى وعند ثبوت صحة الادعاء اتخاذ اشد الاجراءات الزجرية بحق عناصر الشرطة المقصرين وبالتالي اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بالتنسيق مع مديرية تموين محافظة دمشق بحق صاحب المحل وسنطلب الى مديرية التموين لاجراء التحقيق من قبلها حتى اذا ثبتت صحة الشكوى عمدت الى اتخاذ اشد الاجراءات واغلاق المحل واعلامنا النتيجة عاجلا وبموجب تقرير مفصل يتضمن الاجراءات المتخذة والمقترحات التي ترونها .

العميد وليد راغب حمدون
محافظ دمشق

ادارة مطار دمشق الدولي تعالج الان مشكلة النظافة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٥٠٣٤ الصادر بتاريخ ٢٢ تموز الموافق ٢٧ شعبان ١٣٩٩ تحت عنوان (لماذا يا ادارة مطار دمشق الدولي) شكوى المواطن احمد سالم حول سوء النظافة في مطار دمشق الدولي خلال الشهر الماضي نفيدكم بما يلي :

ان ادارة مطار دمشق الدولي كانت على اطلاع دائم خلال الشهر الماضي بما كان يجري من تقصير واهمال في اعمال التنظيف وكان السبب في ذلك ضعف امكانيات متعهد التنظيف في العمال والاليات وقد بادرت الادارة فعلا الى اتخاذ الاجراءات الرادعة عن جميع المخالفات التي نجمت عن عدم التزامه في انجاز الاشغال الموكلة اليه مع العلم انه قد اوشك العقد المبرم مع هذا المتعهد ان ينتهي وسوف يتم خلال اسبوع من تاريخه تسمية المتعاقد الجديد المؤهل فنيا وعمليا للقيام باعمال التنظيف هذا وان ادارة مطار دمشق الدولي تعمل جاهدة على تلافي هذه الاعمال لاظهار المطار بالمظهر اللائق .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك شاكرين لكم حسن تعاونكم .

عن مكتب الاعلام
في المديرية العامة للطيران المدني

●● المحرر :

نشكر ادارة مطار دمشق الدولي اهتمامها بالموضوع واهتمامها بمعالجته

رد من اللجنة الطبية لتسريح الموظفين

الى جريدة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفتكم بالعدد رقم ٥٠١٢ تاريخ ٢٧-٦-١٩٧٩ حول شكوى المواطن فايز أيوب اغا وبعد عرض الشكوى على مديرية صحة دمشق (لجنة تسريح الموظفين) افادتنا بالجواب المرفق طيا صورة عنه .

للاطلاع واخذ العلم .

وزير الصحة
الدكتور مدني الخيمي

الى مكتب الشكاوي والاعلام في وزارة الصحة

اشارة لكتابكم رقم ١٩٩٩٦ ن ش تاريخ ٢-٨-١٣٩٩ هـ و ٢٧-٦-١٩٧٩ عرض السيد فايز أيوب اغا على لجنة التسريح الطبية وصرح صحيا لاصابته بعواقب استئصال معدة بسبب قرحة وعواقب استئصال جذور مراري ونوب التهاب بانكرياس حاد ومتكرر والام تعرية جذرية مزمنة وذلك بالاستناد الى فحصه لدى الطبيب الاختصاصي بمشفى دمشق وان تلك المعلولية لم ولن تحدث بسبب الوظيفة لانها ليست من الامراض المهنية التي تنجم عادة عن العمل الوظيفي وليست من الامراض والعلل التي تقع اثناء العمل ، علما بان عبارة لا يمكن شفاؤه بالتداوي ليست لها علاقة بالراتب التقاعدي الذي سيخصص للمذكور ولو ان كل موظف مريض يعرض على لجنة التسريح الطبية ويدعي بان معلوليته ناجمة عن العمل ليترتب على الدولة نفقات مالية لاطائل لها لذلك كانت هناك القوانين الناظمة لتلك الامور .

مدير صحة دمشق
رئيس لجنة تسريح الموظفين الطبية

●● المحرر :

لم ننتقد تقرير اللجنة الطبية ، ولكن نتساءل كيف سيعيش هذا المواطن واسرته من تقاعد ضئيل لايكاد يوفر له ثمن الخبز اليومي ؟!

وزارة التموين لا نؤيد التعميم في النقد

الى جريدة الثورة الغراء

تحية عربية :

نشير الى ما نشر في العدد رقم ٥٠٣١ الصادر يوم الخميس الواقع في ١٩-٧-١٩٧٩ في زاوية « لقطات » بعنوان « اجراءات تموينية .. ولكن » ونرجو نشر الرد التالي :

اننا ، اذ نعترف للاعلام بقدرته على نقد الواقع وشرحه ، لا نقر مطلقا ان يتجاوز هذا النقد حدود النقد البناء ، فيكون بالتالي غير دقيق ، بجانب الحقيقة .

من الواضح أن الانطباع الوحيد ، للوهلة الاولى ، الذي شاء الاخ المحرر ان يكونه لدى القارئ هو وضع جهاز الرقابة التموينية بكامله - الجهاز بكامله دون اي استثناء - في قفص الاتهام وادانته بمجموعه في آن واحد معا . هكذا بتعميم شامل جامع لايعفي احدا من العاملين .. بل يدينهم جميعا دون أن يبرئ صاحب (اللقطات) احدا ، في « حكمه الجماعي » هذا ، انما يدين شريحة كاملة من مجتمعنا ، وهذا ما كنا نربأ به ان يقع فيه او ان يكون هذا اسلوبه في النقد ، لان في مثل هذا الاسلوب ، في شكله ومضمونه ، اساءة بالغة للمجتمع الذي ننتمي اليه جميعا . ونحن نبغي الاصلاح ، ينوخى بالدرجة الاولى الدقة والامانة ، ويبتعد بوعي مسؤول عن اصدار الاحكام الجماعية جزافا على الناس ، او يلقي الكلام على عواهنه .

لا نريد ان نقول ببراءة سائر العاملين لانه قد يوجد بعض المسيئين الذين يقعون في الخطأ ، ولكننا بالمقابل لا يسعنا الا أن نستغرب موقف الادانة « الجماعي » ، فهو موقف مخالف للاعراف والتقاليد وللقانون والمنطق معا . حبذا لو اشير الى المسيء او المسيئين بالذات ان كانوا معروفين على اختلاف مواقعهم وصفاتهم .

اننا نحتو كل من تتوفر لديه معلومات محددة عن اي من العاملين المسيئين لموافاتنا بهذه المعلومات للتحقيق فيها وانزال العقاب المناسب بالمتهم فور ادانته . بمثل هذا الاسلوب الموضوعي يحارب الفساد والمفسدون ، اما التعميم في اطلاق الاحكام على الامور ، فضلا عن انه مرفوض نظريا وعمليا ، فهو لا يتفق دوما والواقع .

نحن لا نشك في قصد الاخ المحرر ، ونود ، هنا ، أن نرد عليه من منطلق الثقة بالاخوة العاملين في حقل الاعلام ، ونلفت انتباهه بالتالي الى وقوعه في الخطأ وتسرعه في الاتهام والادانة معا لمجموع العاملين في جهاز الرقابة التموينية . وهو - اي الاخ المحرر - يشاركنا الرأي ، على ما نعتقد ، ان في هذا الجهاز من الامانة والكفاءة والغيرة على الصالح العام ما هو كفيل باثبات هوية معظم العاملين فيه - اذا لم يكن كلهم - كمواطنين صالحين يقومون بدورهم ليل نهار وفي ايام العطل والاعياد ، يؤدون واجبهم في خدمة الامن التمويني للمواطنين ، رغم الامكانات المحدودة والصعوبات التي يلاقونها في عملهم اليومي ، واذا قيل أنهم بذلك انما يقومون بمهامهم الموكولة اليهم ، فانه من الاجحاف في كل الاحوال انكار جهودهم عليهم واظهارهم بلباس الادانة ، وبالتالي اخفاء لباسهم الاصلي ، لباس الجد والعمل الدؤوب والمعاناة .. شاكرين تعاونكم .

المكتب الصحفي
في وزارة التموين والتجارة الداخلية

اجابة نظرية !!

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم - ٥٠١٥ - الصادر بتاريخ ٣٠-٦-١٩٧٩ تحت عنوان لماذا لايقتسم (المواطنون الارصفة مع باعة البسطات شكوى حول احالة كثير من المظلات الواقية لمواقف الباصات وبعض الارصفة الضرورية للمشاة الى معرض لباعة البسطات ، نفيدكم مايلي :

قامت دوريات شرطة البلدية بازالة كافة الاشغالات من موقع الشكوى ونظمت الضبوط اللازمة بحق المخالفين ولا-زالت المراقبة مستمرة لقمع كل مخالفة من هذا القبيل بمنتهى الشدة .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

●● المحرر :

عمليا لا تهمنا المعالجات الجزئية وشوارع دمشق تثبت ذلك ومعذرة ايتها المحافظة !!

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عصمت نزول

الاذاعة :

- ٩،٣٠ صباحا - برنامج الوان
- ١٠،١٥ - الحلو والمر
- ١٢،٣٠ - اخبار غير سياسية
- ١٢،٤٥ - برنامج بصراحة
- ١،٣٠ - ثلاثة فنون
- ٧،٠٠ - مسلسل
- ٨،٤٥ - في دوحة الشعر
- ١٠،٤٥ - مطرب وجمهور
- ١٢،٠٠ - الصامدون
- ١،٣٠ - برنامج سورية اليوم

تلفزيون :

- ٤،٠٠ - جابر وجبير
- ٥،١٥ - برنامج الاسرة
- ٦،٠٠ - رمضان كريم
- ٦،٤٥ - برنامج جهدنا تلتقي
- ٧،٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧،٢٠ - الفجر العظيم
- ٧،٤٠ - مجلة التلفزيون
- ٨،٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩،٠٠ - المسلسل العربي
- ١٠،١٥ - فيلم السهرة الاج...

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء - ١١ ليـ...

الاخلاص : مفرق كفرسوسة بختيار- عدنان الاديب : شارع بغـ... ٤٥٩٦٢٨ - الزهر : ساحة العباسيين ٤٥٦٠٣١ - العربية : سنجقـ... مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ - عرفة : مهاجرين شورى ٣٣٤٩١٠ - لـ... مزرعة خلف الحديقة - المهدي : المزة اخر موقف باص الجبل ١٩... - اسكندرون : المخيم حي التضامن جانب مدرسة اسكندرون - الـ... جوبر بستان القباني - .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ الكواكبي : كورنيش ... الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ح	ي	ر	ت	س	ي	ر	ث	ت	ي
ا	ت	ن	ا	ف	ر	س	ا	ب	س
ا	ن	ا	ج	ح	ة	ه	ت	ن	ت
س	ة	ه	ا	ة	ت	ت	ا	ا	ب
ت	ع	ر	ر	ر	س	م	ن	ب	ي
ن	ف	ف	ا	ا	ر	ه	ح	ع	ح
س	ا	ض	ا	ج	ض	ف	ي	ة	ى
ب	ن	ز	ا	ج	ن	ا	ا	ي	ر
ت	ج	ا	ر	ة	ر	ت	ز	ض	ت
ب	ا	خ	ر	ة	ع	ج	ا	ن	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي ... قد يستعمل اكثر من مرة :

انجاز - تنافر - فاجر - نافعة - تجارة
انحياز - استتب - يستريح - نابعة - تافه
اقتراض - استنسب - يستبيح - تترى - انقراض
بافرة - ناجحة - تثري - تضافر - باهرة
نادـ... - نجـ...

الحل السابق : ساقيه ..

الكلمة : من اربعة احرف .. فالـ...

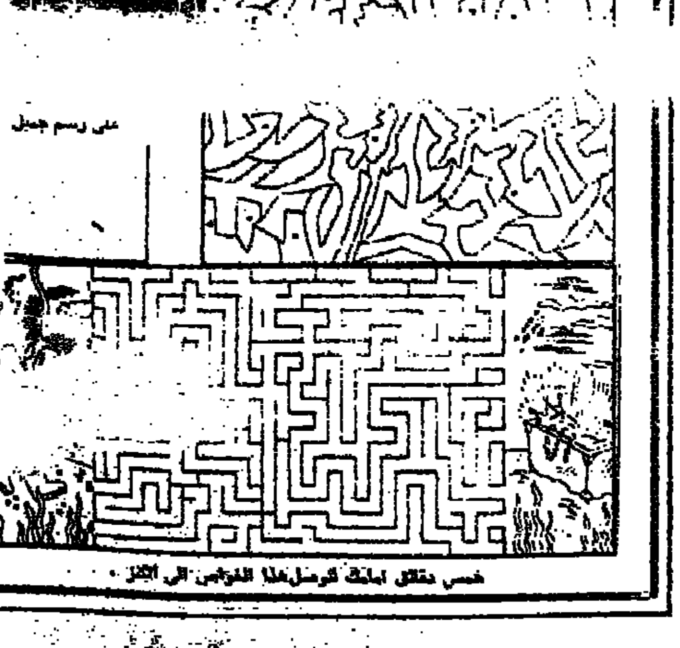
كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - لاعب كرة مصري ٢ - حيوان منقرض ٣ - للنداء ، شهر ميلادي معكوسة ٤ - القطرة الاخيرة من الخمر ، اصلع ٥ - اجتهاد ، يسير ٦ - قائد قرطاجي شهير معكوسة ٧ - تجرا معكوسة ، كثيرا ٨ - ادخروا ، حيوان جبلي ٩ - زوج ، طليقا .

عموديا :

١ - قصيدة مشهورة للشاعر الباكستاني محمد اقبال ٢ - مملكة اسيوية ، نقيض اعلى ٣ - متشابهان ، التزامي ٤ - رئيس فرنسي راحل ٥ - من الامراض ، برز ٦ - وحدة قياس كهربائية ، للنداء ٧ - ابتهجت معكوسة ، غير مطروق ٨ - ينثر ، سويا ٩ - رتبة عسكرية بحرية .



مسـابقة كأس الاتحاد العام لنقابات العمال

يقيم اتحاد الكرة العمالي بطولة كاس رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بين الاندية العمالية في المحافظات التي يشارك فيها ١٢ ناديا

وتقام المباريات على طريقة خروج المغلوب .

وستجري يوم الجمعة ٧ ايلول ست مباريات حسب الجدول التالي: طرطوس مع حمص .. الرقة مع حلب .. دير الزور مع الحسكة .. حماة مع ادلب .. درعا مع السويداء .. دمشق مع اللاذقية .

هذا ولايحق لاي لاعب الاشتراك بالمباريات ما لم يكن موقعا على كشوف نادي عمال المحافظة رسميا مع هوية مصدقة من اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في المحافظة تشعر بصحة انتماء اللاعب .

فريقنا العسكري يلعب بالمجر والمانيا

يغادر دمشق في بحر الاسبوع القادم الى المجر والمانيا الديمقراطية فريقنا العسكري لكرة القدم لاداء عدة مباريات هنا ك

بطولة شركات القطر

قررت اللجنة الفنية العليا العمالية لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لبطولة شركات القطر بين فريق بلديات دير الزور والخطوط الحديدية من حلب يوم الجمعة ١٧ اب الحالي في دير الزور ، والرابح منهما يواجه مصفاة حمص في المباراة النهائية يوم ٢١ اب في حمص .

الرفيق اصفهاني يستقبل

● استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه السيد سفير كوريا الديمقراطية حيث بحث الطرفان العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين ، واستقدام مدربين كوريين لتدريب بعض الالعاب في قطرنا .

● كما استقبل السيد مدير المركز بدمشق ، حيث تم بحث اقامة المهرجان الرياضي الالماني الديمقراطي خلال شهر ايلول القادم ، بالعاب الجمباز والكاراتيه والدراجات .

معسكر تدريبي للمصارعة

اذاعت اللجنة الفنية العليا للمصارعة اسماء المنتخب الوطني للمصارعتين الرومانية والحرة استعدادا للاشتراك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة سبليت في يوغسلافيا خلال المدة الواقعة بين ٥-٢٩ ايلول القادم على النحو التالي :

الـوزن :

٤٨ كغ خالد الرفاعي
٦٢ سليم كيفو
٩٠ الياس برصوم
٥٢ كغ محي الدين الساس
٦٨ كغ غسان البلح
٩٠ كغ عاطف محايري
٥٢ محمد نحلاوي
مازن طليمات
١٠٠ كغ صالح السكر
٥٧ كغ سبيع تلاوي
٧٤ كغ جمال المغربي
١٠٠ جودت جابره
٥٧ بهاء الدين تلاوي
٧٤ فواز بني مرجه
٤٨ رياض رسلان
٧٢ رضوان قاروط
٨٢ قاسم علبي

اللاعبون الاحتياط : ٥٢ كغ احمد كامل ٤٨ كغ فاروق الساس ٦٢ كغ عدنان قضماني ٦٨ رضوان الساكت هذا وقد تقرر ان يبدأ المعسكر المغلق في مدينة تشرين اعتبارا من صباح السبت . وقد كلف السادة المدربون للاشراف على التدريب لاعضاء المنتخب وهم : محمد الساس — عبد العزيز عجوز — عزة قدومي — مروان سلامه

كما كلف السيد محمد القحف اداريا عاما للمصارعة في المعسكر المغلق.

● من جهة اخرى تقيم اللجنة الفنية العليا اقامة بطولة الجمهورية للاشبال خلال يومي ١٦و١٧ الشهر الجاري لانتقاء المنتخب الذي سيشارك في بطولة اسيا التي ستقام في بغداد

● كما قررت اقامة دورة تدريبية للمنطقة الشرقية في محافظة ادلب اعتبارا من ١ ايلول ولغاية ١٥ منه . . كما قررت تعيينه مدرب اتحادي في مراكز تدريب المحافظات التالية : درعا — دمشق — حمص — حماه — ادلب — حلب — اللاذقية — ريف دمشق

مقررات للجنة الحكام الرئيسية الكروية

اذاعت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم المقررات التالية :

● الطلب من اتحاد الكرة الايعاز للجان الفنية في المحافظات لاقامة دورات تنشيطية يقوم بتحكيمها الحكام المستجدين في اطار تطويرهم ورفع سويتهم .

● اعتماد الحكم ابراهيم ياسين من دير الزور حكما من الدرجة الثالثة .

● تكليف الحكم الدولي قيس روبحة باجراء اختبار عملي للحكم الروماني متري امليان من الدرجة الاولى) والذي يعمل في مصفاة بانياس ليصار الى اعتماده بين حكام القطر .

● الكتابة لنادي الجيش حول تكرار عدم صرف تعويضات حكام مبارياته الخارجية .

بطولة اشبال وناشئي حلب بالجودو

اقامت اللجنة الفنية للجودو بحلب اول بطولة لفئتي الاشبال والناشئين فاحتل نادي الاتحاد المركز الاول تلاه الحرية بالمركز الثاني ، وجاء مركز تدريب ٧ نيسان بالمركز الثالث .. وكان مستوى المتبارين مشجعا وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركز الاول:

● الاشبال

— الوزن الاول : سامر سلطان — مركز ٧ نيسان .
— الوزن الثاني : حسان ديار بكرلي — الحرية .
— الوزن الثالث : زياد حافظ — الاتحاد .
— الوزن الرابع : سعد ديار بكرلي — الحرية .
— الوزن الخامس : عماد حافظ — الاتحاد .

● الناشئون

— الوزن الاول : محمد ابراهيم الاتحاد .
— الوزن الثاني : مروان البابا — مركز ٧ نيسان .
— الوزن الثالث : عبد القادر زهيره — الحرية .
— الوزن الرابع : اسامة صاري كوزال — الاتحاد .
— الوزن الخامس : عمار زينوني — الاتحاد .

حفـل تكريمي

قرر اتحاد كرة القدم اقامة حفل تكريمي ليلة يوم الاثنين ٢٠ ايلول القادم في نادي الضباط بدمشق بحضور لاعبو واداريو ومدربو الفرق الفائزة ببطولات اندية الدوري العام ، وكاس الجمهورية ، ومنتخبات المحافظات للرجال والشباب لكافة الفئات والدرجات .

والفرق الفائزة بهذه البطولات هي: رجال الجيش ، الامن ، الجلاء ، السلمية ، منتخب حلب... وشباب الكرامة ، الجهاد ، السلمية وشباب دمشق .. وفريق ناشئي الفتوة ، واشبال الكرامة .

الامن والفتـوة

من المنتظر ان يكون فريقا الامن والفتوة قد لعبا ليلة امس المباراة الختامية في مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم .. التفاصيل على الصفحة الاولى.

حكـم دولي بيوغوسلافيا

غادر دمشق في الاسبوع الماضي الى يوغوسلافيا حكمنا الدولي ابراهيم ماشطة لحضور الدورة التثقيفية بكرة القدم التي تستغرق تسعة ايام .

● تتمـات ● تتمـات

لا معلومات لدى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

.. في تصريح له حول هذا الموضوع انه سيجري اتصالات مع المسؤولين السعوديين لاستيضاح الامر .

كما ابدى السيد غالب الترك مدير مصفاة الزهراني التي ينتهي عندها خط التابلاين شكه في صحة النبا وقال .. ان الوسائل تشير الى عكس ذلك .

ونقلت صحيفة السفير اللبنانية عن مصدر مسؤول بالسفارة السعودية في بيروت قوله ان السفارة لم تبلغ باي شيء رسميا وانه لا معلومات لديها حول الموضوع .

وقد سارع المسؤولون اللبنانيون عقب ورود الانباء عن احتمال اغلاق خط التابلاين الى اذاعة تصريحات تؤكد توفر المحروقات في السوق المحلية وذلك لتفادي ازمة خاصة في البنزين.

وكان خط التابلاين الذي اقيم عام ١٩٥٠ والذي يبلغ طوله حوالي ١٧٠٠ كيلو مترا قد اغلق عام ١٩٧٥ لاسباب اقتصادية ثم اعيد الفتح فيه بعد ستة أشهر بناء على طلب من لبنان تقدمت به الى السعودية لاعادة تشغيل الخط .

خدمات كارتر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الذين اعربوا عن عدم الرضى لموقفهم من كارتر .

ومما يذكر ان شعبية كارتر في اسرائيل ازدادت ازديادا كبيرا خلال سنة واحدة حيث لم يؤيده قبل عام الا احد عشرة بالمئة .

ومبعوث الماني

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بخصوص ازالة — اسرائيل — او التعهد بالعمل من اجل حل المسالة بالوسائل السلمية فقط ويجب ان تضمن ذلك بالنسبة لجميع منظماتها الفرعية واكد موليمان وهو رئيس جمعية عمل الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي الالماني الحر ان محادثاته مع ممثلي المنظمة لا تعني حدوث تغير في في مواقع التركيز في السياسة الالمانية الغربية الخاصة بالشرق الاوسط بل تعتبر تتويجا لسياسة بون حيث ان الفلسطينيين لم يلقوا في الماضي اهتماما كافيا في جهود السلام الالمانية الغربية .

● تتمـات ● تتمـات

مؤشرات جديدة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

واعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي امس ان الغارة التي وقعت امس الاول في قطاع كوكبه اللبناني قام بتصويرها مصورون من محطة التلفزيون الامريكي — اي — بي سي — كانو ابرفقة الوحدات الصهيونية .

واوضحت الوكالة انها المرة الاولى التي يقوم فيها الجهاز الصحفي برئاسة اركان حرب القوات الاسرائيلية بتقديم تسهيلات من هذا النوع لمندوبين صحفيين يعملون في محطات التلفزة الاجنبية . وياتي الاعتراف ليفضح كذب واشنطن فيما تطلقه واشنطن من تصريحات كلامية ضد الغارات الصهيونية .

ومن جهة ثانية طور العدو الصهيوني امس اعتداءاته الوحشية على جنوب لبنان فقصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس مخيمي البرج الشمالي والرشيدية بالقرب من بلدة صور .

وذكر راديو بيروت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس ايضا مخيم الرشيدية وبعض المناطق المجاورة وكانت القذائف تسقط بمعدل ست قذائف كل دقيقة .

وكانت قد تعرضت كتيبة الجيش اللبناني المتمركزة في بلدة كوكبه الجنوبية بالبقاع الغربي لقصف مدفعي صهيوني بالتعاون مع عصابات حداد استمر منذ منتصف ليلة امس حتى الثانية والنصف فجر امس .

وذكرت — واع — ان المصادر الامنية اللبنانية قالت ان القصف الذي استخدمت فيه المدفعية الثقيلة والصواريخ شمل القرى المجاورة اضافة الى شبكة الطرق في المنطقة .واشارت الى أن الناطق العسكري الصهيوني اعترف بهذا العدوان .

وقالت المصادر الامنية ان العدو وجه قذائفه المدفعية والفوسفورية عند منتصف الليل الى مدينة النبطية والقرى المحيطة بها في القطاع الشرقي واستمر القصف متقطعا حتى الصباح في الوقت الذي كانت زوارقه الحربية فيه تقصف مخيم الرشيدية ومخيم البرج الشمالي قرب مدينة صور واضافت انه بعد ذلك توسع القصف البحري ليشمل الضواحي الجنوبية للمدينة وخاصة منطقة البساتين في راس العين .

وشوهدت قطع بحرية معادية تجوب الشاطىء اللبناني بين مدينة صور ومنطقة الزهراني الساحلية شمال المدينة .

وكان القطاع الشرقي قد تعرض خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية لقصف مدفعي بالغ شاركت فيه مدفعية عصابات العميل سعد حداد .

وتركز القصف على بلدة حاصبيا التي ظلت تتلقى القذائف لعدة ساعات متواصلة لازم الاهالي خلالها المنازل والملاجىء .

وقد دمر القصف عشرات المنازل وشبت الحرائق في عدد من البساتين وتعطلت شبكة الكهرباء في المنطقة ولم تتوفر معلومات اكيده عن الاصابات البشرية لكن المعلومات الرسمية اشارت الى اصابة خمسة اشخاص في حاصبيا اضافة الى جريح واحد من الكتيبة اللبنانية .

مسؤول فلسطيني

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واضاف المسؤول الفلسطيني .. ان الولايات المتحدة زعيمة الامبريالية العالمية مضطرة شاءت ام أبت ان تتفاوض مع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني وان واشنطن حاولت في عام ١٩٧٥ الاتصال بالمنظمة سريا ولكن المنظمة رفضت اجراء اي مباحثات مع الولايات المتحدة الا بصورة علنية .

ومن المقرر ان يستقبل بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا الوفد الفلسطيني الذي يقوم بزيارة الى تركيا حاليا حيث يسلمه رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

القليبي يقوم

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بين الدول العربية والاوروبية وتعميقها.

وتقول — اف ب — ان القليبي اشار في رده على سؤال حول الحوار الاوروبي العربي بقوله .. ان المهم ان تجعل اوروبا تدرك ان مصالحها مرتبطة بمصالح العرب لان اقتصاد اوروبا مرتبط بقدر كبير بالاقتصاد العربي .

وفيما يتعلق بالتعبئة الحالية للغرب على المستوى الاعلامي والسياسي بل والعسكري ضد العرب في مجال الطاقة اكد القليبي على ان هناك تكاملا بين نفط العرب والمنتوجات الصناعية للغرب المتقدم . ويرى الامين العام لجامعة الدول العربية ان مسالة النفط يجب أن تكون موضع تفاهم وليس موضع خلاف .

وعلق القليبي على التحفظات التي ابداها البعض في اوروبا حول مواصلة الحوار الاوروبي العربي دون اشتراك النظام المصري ووصفها بانها مسالة ثانوية .

وردا على سؤال حول احتمال عقد مؤتمر قمة عربي قريبا قال بانه ينوي العمل خلال الاسابيع القادمة من اجل عقد اجتماع عربي دون أن يحدد على أي مستوى .

واضاف يقول انه لا يهم ان يكون هذا الاجتماع على مستوى رؤساء الدول ام على مستوى وزراء الخارجية.

ولكن ما هو اساسي هو ان نكون مدركين لضرورة عقد اجتماع عاجل لمواجهة مشكلتي جنوب لبنان وتحرير الارض المحتلة .

الامـن يحمـل

تتمة ماشر على الصفحة — ١ —

ثم نبيدل ليفوز الامن بهدف ، وليحمل كاس الجمهورية .

قاد المباراة الحكم الدولي قيس روبحه بمساعدة الحكمين ابراهيم حنا ، واحمد زيدان .

كوسيجا يبدا

تتمة ماشر على الصفحة — ١ —

والاشتراكيين على التوالي .

ويتوقع — كوسيجا — ان يتم تشكيل الحكومة يوم الاحد القادم والحصول على عدد من الاصوات اللازمة للتصويت بالثقة لصالح حكومته في البرلمان يوم الاربعاء القادم .

انفجار صاروخ

تتمة ماشر على الصفحة — ١ —

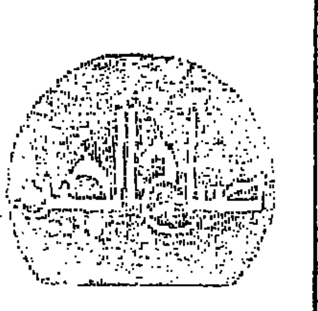
وقالت عن رئيس شؤون المهاجرين بالكنيست الصهيوني ان جميع الاغراءات والتسهيلات التي تعرضها حكومة العدو للحد من الهجرة المعاكسة قد باءت بالفشل .

وحول تدهور الوضع الاقتصادي للكيان الصهيوني ذكرت — رويتر — ان استفتاء اجرته الجامعة العبرية في القدس المحتلة اظهر ان اغلبية الراي العام الاسرائيلي ترى من الضروري ان يستقيل وزير المالية سيمحا ارليخ بسبب فشله في تخفيض التضخم في الاقتصاد الذي قد يصل هذه السنة الى مئة بالمئة .

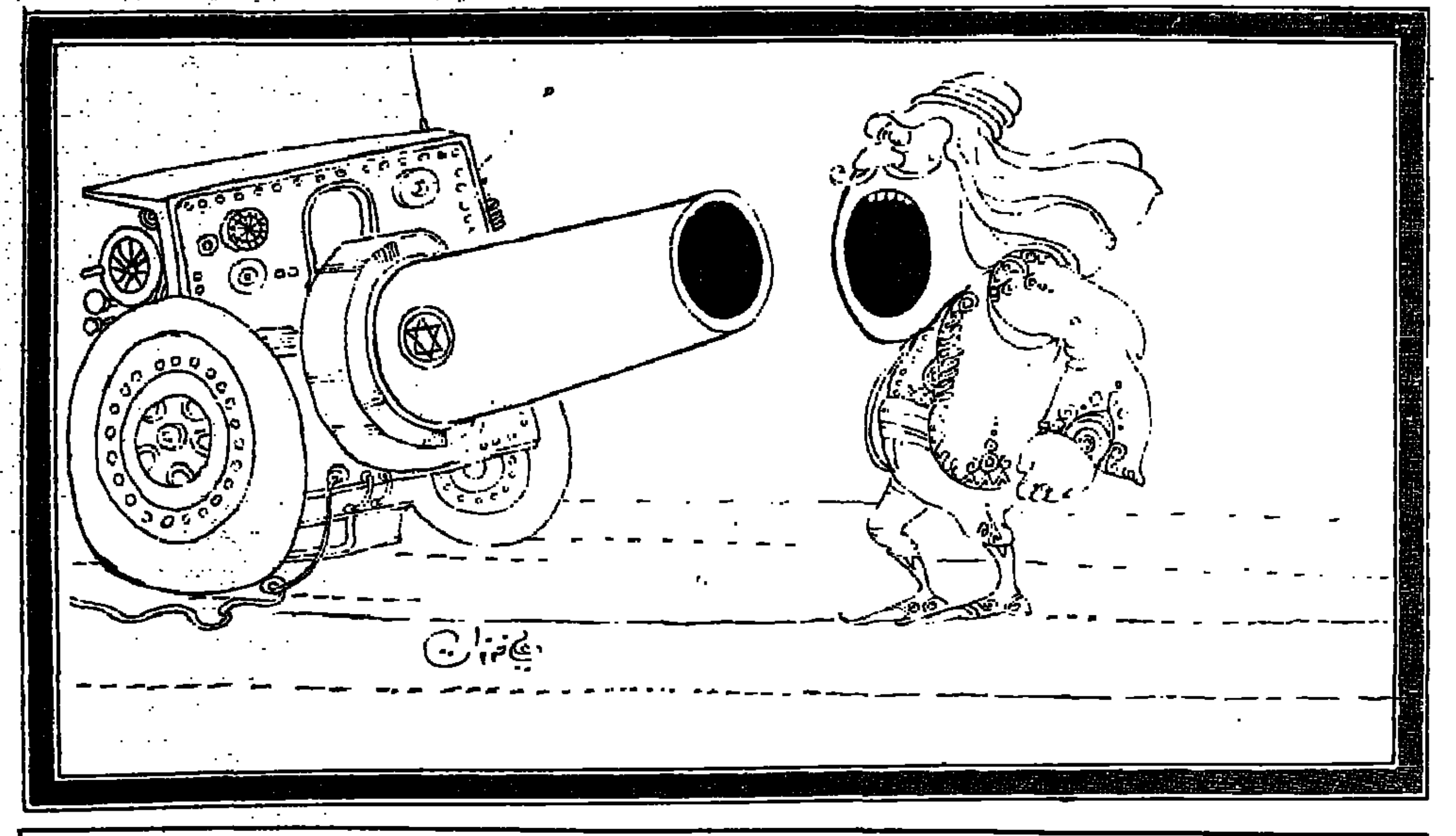
وذكرت — رويتر — ان نصف الذين جرى استفتاؤهم لحساب صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية يرون ضرورة استقالة الحكومة كلها .

هكذا عند الأصل





ها هي شمس الصيف ولت . واسفاه ! في الليالي القاتمة وراء الغابات البعيدة وها انا اظل وحيدة واسفاه !
فاين مضت افراح الربيع ؟
آه يا صديقاتي العزيزات منذ ان تبدو بوادر الثلج خذوا قلبي من صدري الابيض
ادفنوا قلبي في الثلج
■ مكسيم غوركي



الريحاني في كتاب

امين الريحاني المفكر والاديب .. هذا هو عنوان الكتاب الذي اصدره مؤخرا الدكتور نجيب زكا عن دار جامعة ليل في فرنسا .

وقد طبع من هذا الكتاب الدراسة عشرة الاف نسخة تم توزيعها في البلدان الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية .

تاتي اهمية الكتاب من اثارته لعدد من الافكار المتعلقة بادب وفكر نجيب الريحاني .

عصر القتلى والشهداء

محمد عمران

— ١ —

لعل الحرب هي السمة الابرز لعصرنا الذي يغلي . حربان كونيتان احرقتا كوكب الارض في قرننا العشرين هذا . ومن يدري ؟ فقد لا يشرف ربعه الاخير على النهاية الا وتحترق الارض بحرب كونية اخرى !

ثم ان الحرب غير الكونية متواصلة في اجزاء شتى من خارطة هذا الكوكب البائس . والدم ، في كل مكان ، ينسكب على الارض . في العصور التي مضت جميعا ، لم يكن الجسد البشري رخيصا ومحتقرا كما هو في هذا العصر .. ((يذبح هكذا مثل بقرة مثل عنزة ، مثل ...)) الموت ذاته لم يعد له تلك الابهة . فبعد أن صار البشر يموتون كما الذباب ، خسر الموت جلاله القديم . حضارة القرن العشرين كلها تنهض على اساس الموت ، لا على اساس الحياة . القوة الوحيدة التي تمنحها للانسان هي قوة القتل الجماعي . ونبوغها كله انما يظهر في الانجاز الهائل لادوات هذا القتل .

ان ((قابيل)) هو السيد الاوحد على كوكب القرن العشرين .

— ٢ —

((هابيل)) يرفض طغيان تلك السيادة . هو الاخر يمتلك طاقة لا حد لها من الاصرار العنيد على القيامة من الموت . وهذه القيامة ، التي تظل تتجدد ، تضع سيادة قابيل في حالة من التخلخل وذعر الانهيار . هو ، لذلك ، يزداد طغيانا وقبضا على الفاس . بالمقابل ، يزداد راس هابيل تناسلا . هكذا يكبر حجم الدم على الارض ، هكذا تصير الحرب : والحرب المضادة للحرب ، سمة الصراع بين ولدي آدم ، على ارض القرن العشرين ، الصراع الذي لا ينتهي الا بمقتل قابيل ، الذي لن ينتهي لان لقابيل ، هو الاخر ، ذراري تتوارث الفاس .

— ٣ —

« انا لا اعتدي » يقول هابيل . ((غير انني اقاوم الاعتداء .)) معاومة الاعتداء هي الوجه الاخر للحرب ، هي الحرب المضادة للحرب ، هي عدل الحرب . وهذا الوجه الاخر هو ، ايضا ، سمة الغليان لعصرنا الذي يفور . الغزو لا يواجه الا بالمقاومة . والمقاومة لا تكون فاعلة في رد الغزو ، ما لم تتحرك على ارض من صلابة الايمان والسلاح ، ما لم تنتقل في التخندق الى المجابهة .

ان ابناء قابيل يسقطون على ارض غريبة . اما ابناء هابيل ، فعلى صدر الارض التي ارضعتهم يسقطون . ذلك هو الفارق العظيم بين القتلى والشهداء . ((كان هكتور طيبا ومتواضعا . انهم هم الذين جعلوا منه بطلا .)) هكذا ابناء هابيل : طيبون وبسطاء . غير انهم ، في النار التي لا يختارون دخولها ، يكتشفون معدن البطولة النادر . هذا المعدن هو الذي يتوهج في حرائق القرن العشرين . هو الذي يمنح هذا القرن وجهه الثاني : الوجه الانساني الانقى ، الذي وحده ينزرع علامات ضوء في حضارة عصرنا السوداء .

— ٤ —

الانجاز الاهم لادب عصرنا انه اكتشف هذا المعدن . ما عاد الابطال هم الخارقون . البسطاء الطيبون الذين يصنعون ، بدمهم او بعرقهم ، مجد الاوطان ومجد الحياة ، هم ابطال الادب العظيم لهذا العصر .

اخيرا ، دخل ابناء هابيل مجد الكلمة .
اخيرا ، دخلت الكلمة مجد ابناء هابيل .

لقاء لأدباء مصر وإسرائيل في كوبنهاغن

في سياق الحملة الصهيونية المضادة ازاء الكتاب والادباء الدانماركيين المتعاطفين مع القضية العربية وفي طليعتهم : الصحافي كارلو هانسن والمؤلف هولم نلسن (وهو استاذ جامعي) وبيتر كاهرتون والصحافي اب رينيه ، والنائبة في البرلمان هيلي داين . في سياق تلك الحملة عاد الى كوبنهاغن في الاسبوع الماضي ١٢ اديبا وكاتبا دانماركيا

قاموا بزيارة اسرائيل بدعوة من الحكومة الاسرائيليه وقد قام بتلك الزيارة الارهابي بوندك رئيس تحرير صحيفة (بوليتكن) وهو احد اعمدة (اللوبي) الصهيوني في الدانمارك الذي قتل ابنه في حرب ٧٣ حيث كان في صفوف الجيش الاسرائيلي واثر عودة الوفد ، صرح بوندك بان وزير الثقافة الدانمركي (نيلس ستياسن) وافق على اقتراح تقدم به ، بان تقوم وزارة الثقافة الدانماركية بدعوة كتاب

وادباء مصريين واسرائيليين الى كوبنهاغن في الشهر المقبل ، لعقد ندوة يشترك فيها كتاب وادباء دانمركيون . وجدير بالذكر ان اي بلد عربي لم يكن ليوافق على استضافة هؤلاء حتى الان ... غير ان الكتاب المصريين كتاب النظام الخائن وصوته . رحبوا بالزيارة وهللوا لها . وحتى في رمضان في الشهر الذي تعرف فيه الاطفال العرب على النابالم الاسرائيلي .

عجز عن صيانة قصره .. فباعه قطعا .!

تم مؤخرا بيع قصر يرجع تاريخه الى سنة ١٨٣٠ ، ويقع على ضفاف نهر اللوار غربي فرنسا بعد ان عجز مالكه عن الانفاق على صيانته .

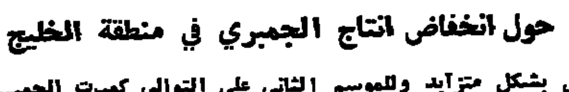
ومن المقرر ان يجري تفكيك القصر الى اجزاء اربعة فيذهب برجان منه الى هولندا واخر الى بلجيكا ، وبرج رابع الى بريطانيا كما ستعرض ايضا الاعمدة والمدافىء وكوادر النوافذ للبيع بالقطعة .

وقد لجا بول بور صاحب القصر الى هذا الحل اذ انه لم يجد من يشتري قصره .

رسالة اليوم جاءت الينا من الحسكة . بعث بها الاخ عبد الله حفيل ، والاخ عبد الله يختصر كثيرا ، ولا يحاول الفذلكة في سبيل الاطالة .

عن الاذاعة يقول الاخ عبد الله انه قلما يسمعها والسبب في ذلك هو التلفزيون ، لانه ياخذ وقت الاذاعة ، وعلى الرغم من ان الاخ لا يعجب باكثرية برامج التلفزيون فانه لا يضيع المسلسلات ويتابع باستمرار ((ما يطلبه الجمهور)) و ((السالب والموجب)) .

معجب باشياء كثيرة ، لا يتسع المجال لذكرها ، وفي جريدتنا ((الثورة)) على سبيل المثال يقرأ ((صوت الثورة)) والصفحة الاخيرة ويحب كاريكاتير علي فرزات . وفي ((البعث)) يتابع الزوايا الصغيرة ((والصفحة الثقافية)) وفي ((تشرين)) يقرأ زاوية الدكتورة ناديا خوست ، والدكتور الاشتر . وعن السينما يقول : لاسينما . ولا بطيخ في الحسكة اين الوزارة .



حول انخفاض انتاج الجمبري في منطقة الخليج

تقل بشكل متزايد وللموسم الثاني على التوالي كميت الجمبري التي يتم صيدها في منطقة الخليج وهو الجمبري المشهور بكبر حجمه ومذاقه الخاص . وقد اضطرت مصلحة مصايد البحرين في الايام الاخيرة الى فصل نحو مائة صياد من بين — ٣٧٠ — لانخفاض الانتاج بشكل كبير خلال هذا الموسم . وتذكر عدة أسباب في محاولة لتفسير هذه الازمة من جانب الخبراء الذين يستبعدون مع ذلك وجود اسباب تتعلق بالبيئة .. وينسب البعض الى — الصيد الوحش — الذي يتم في غير الموسم الذي ينضج به الجمبري ويعزو اخرون الامر الى الوسائل البدائية التي يستخدمها الصيادون .. وفي نفس الوقت نسجل اسعار الجمبري ارتفاعا مستمرا ويهجر الاهالي الجمبري ليتكالبوا على المنتجات المجمدة والمستوردة .

النساء المضروبات

احصائية طريفة حول النساء اللاتي يتعرضن للضرب من ازواجهن قامت بها الكاتبة الفرنسية جانين فردسار .

جاء في الاحصائية ان ٦٧ بالمائة من المضروبات يكون ازواجهن من العمال و ٢٧ بالمائة من طبقة الموظفين و ١٥ بالمائة من الطبقة الميسورة كما أن ٥٥ بالمائة من هؤلاء النسوة لديهن ولد او ولدان و ٣٢ بالمائة منهن من العاملات .

اتلاف ملايين الكتب المدرسية

ذكرت مصادر وزارة التعليم امس ان ملايين الكتب المدرسية التي كانت قد طبعت خلال فترة حكم الشاه المخلوع قد ارسلت للاتلاف . واضافت انه من الممكن استعمال بعض هذه الكتب اذا ماازيلت منها صور الشاه .

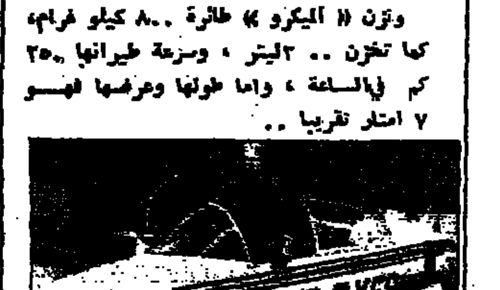
الوجه الاخر لاجازة الامومة في المانيا الغربية

رفع رب اسرة شاب في المانيا الغربية دعوى امام المحكمة الدستورية في كارلسروهي ضد القانون الجديد الخاص باجازة الامومة والذي يرى ان فيه — انحيازا للجنس الاخر — . وينص القانون الذي بدأ تطبيقه مؤخرا — على ان تمدد في حالة الرغبة في ذلك — اجازة الامومة لمدة اربعة اشهر اضافية للاب او الام بدون تفريق .. ويضمن القانون للمستفيد من هذه الاجازة عودته الى عمله في نهايتها الا انه يمنح للام العاملة علاوة على ذلك تعويضا شهريا قدره سبعمائة وخمسون ماركا بالاضافة الى كافة الضمانات والاعانات الاجتماعيه .. وبناء على هذا فلن يحصل الشاكي على شيء من هذه الضمانات وعلى اجره اثناء هذه الاجازة — وتقوم شكواه على بند من الدستور يضمن في المانيا الغربية المساواة بين الرجل والمراه .

اصغر طائرة في العالم

ليوسماتيسي .. توصل بعد جهد اربع سنوات الى تنفيذ مشروع انشاء اصغر طائرة ذات محركين في العالم .

وتزن ((الميكرو)) طائرة ٨٠ كيلو غراما ، كما تخزن ٣٠ ليتر ، وسرعة طيرانها ٢٥٠ كم في الساعة ، واما طولها وعرضها فهو ٧ امتار تقريبا ..



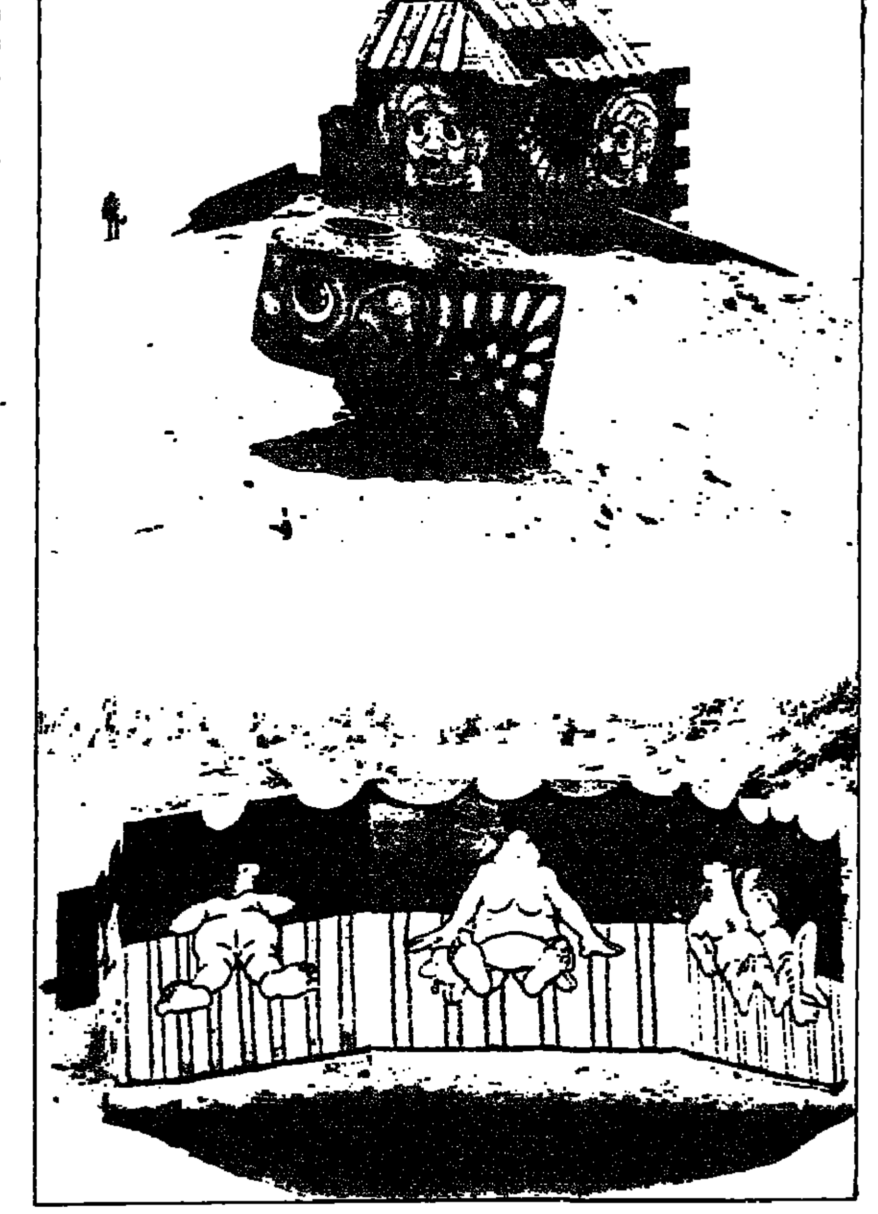
الحليب والربو

توصل عدد من العلماء الى ان اللبن — الحليب ، ياتي في مقدمة المشروبات التي تزيد من حدة مرض الربو او تصيب بالربو الاشخاص الذين لديهم حساسية خاصة ضد الالبان ومنتجاتها .

وذكر هؤلاء العلماء ان مرض الربو سببه الرئيسي امراض نفسية او نوبات عصبية وانه اذا ما عولجت هذه الحالة النفسية ربما يشفى المريض بالربو نهائيا .

اليابانية تنافس الرجل

اعلنت وزارة العدل اليابانية ان نسبة ارتكاب الجرائم بين النساء في اليابان قد زادت بحيث اصبحت ٣ بالمائة وكانت لا تتجاوز الواحد بالمائة .. وجاء في احصاء صدر عن الوزارة في الكتاب السنوي الابيض ان هناك جرائم لم ترتكبها اليابانية ولكنها اصبحت الان تقوم بها مثل جرائم السطو وهي جرائم كلها من اختصاص الرجال .



صورة اليوم

الحرب العالمية تشوه الانسان والبيئة .. كما تخيلها رسام الكاريكاتور الالماني جوكلاي في معرض على شاطىء لاكانو في مدينة بوردو الفرنسية .

كلمة حق ..
لا يراد بها باطل .!

د . اسعد علي ، ظاهرة فوقطبيعية . مشكلته الثانيه ان له مريدين وتلاميذ كبارا . ومشكلته الثالثة ، ان ((دار السؤال)) تحقق له سرعة النشر . اما المشكلة الاولى فهي ، انه يكتب كل شيء ، وهو ذكي ، فيما يكتب ، ولكنه يستسلم لذكائه .

يظهر انه يقرأ كثيرا . ويبدو انه يكتب اكثر مما يقرأ . هو مثل شجرة الليمون المطورة : عليها ليمون للقطاف ، وعليها دون ذلك ، وهي مزهرة في آن واحد .

اقرأ له . فاحس انه لم يمهل ما قرأه هو حتى يتاقلم مع نفسه وتجاربه وفكره . لم يمرره في قلبه وراسه .. لم يتركه يطيل الاقامة .. انها الولادة من انبوب اختبار ، وليست من رحم . (ربما ساخذ ، اذا لم يغضب هذا مريديه ، بعض ما قرأته له بالتفصيل)

ارضه خصبة ما في ذلك من شك . ولكنه يزرعها زراعة كثيفة من جهة ، ومن جهة ثانية كان قاع هذه الارض مصفح بالحديد ، ومفصولة عما يجاورها ، كذلك ، بجدران من حديد . ارضه لا ترتكز على قرني الثور .

في دراساته ، هو اكاديمي حرفي . يسوق قصة الدراسة بتفصيل دقيق . وبصدق يستوفي كل شيء ، ولكنني اخرج من قراءة هذه الدراسة ، كما لو انني اكلت وشربت ، من غير جوع ولا عطش ، في المنام . يضع عناوين كثيرة ، حتى في كتاباته الصحفية . وهذه العناوين ، بالنسبة لي ، كالعقد في قضيب الزعرور ، وليست مثل انابيب قصب المص . لعلي كرهت ذلك من الكتب المدرسية !

والمشكلة الرابعة ، انه ، عندما يكتب ، يظن انه يكتب لمريدين وتلاميذ ، لا يقولون له : لا . والقارىء ، حسب تجربتي ، عدو يتسقط الهفوات ، ولايقبل من الكاتب الا ما يطلب عليه .

المشكلة الخامسة ، ان الذين يمدحون في الوجه خطرون . من يصدق واحدا بالمئة منهم ، يخسر الف قارىء . والمشكلة الخامسة نفسها ، ان النقاد تاخروا على د . اسعد ، والا لكانت ظاهرته الفوقطبيعية لصالحه مئة بالمئة .

■ يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة
2229..
222911